هو
العلي الكبير

هذا الكتاب المستطاب في ملكي والله مالك السموات والارض الاحقر المذنب الفاني محمد كاظم بحر العلوم الموسوي

پرسیدم از صنف کتابی در عالم
امروزه که مشهور [illegible] بدا تا اعلم
در کعبه [illegible] باب خرد گفت مسلم
داناتر و استادتر الست [illegible] اعلم

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

باسمه تعالی
فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت: ۲۸۷۷
رده‌بندی دیویی: ۱۲۷۶ س ش / الف ۱۷۱ الف ۴۹۲٫۷۵
سرشناسه: سیوطی، عبدالرحمن بن ابی بکر، ۸۴۹ - ۹۱۱ ق.، شارح
عنوان قراردادی: الفیه. شرح
عنوان: سیوطی
کاتب: اصغر بن ابراهیم تاریخ کتابت:
محل نشر: [بی جا] ناشر: [بی نا] تاریخ نشر: ۱۲۷۶ ق.
صفحه شمار: ۲۵۸ ص. مصور ☐ درسی ☐ گراور یا افست ☐
زبان: عرب ابعاد: ۱۸×۲۷ نوع خط: نسخ، شکسته نستعلیق (حواشی)
روش تهیه: وقفی ☑ اهدایی ☐ خریداری ☐ ارسالی ☐
توضیحات: آیة الله عبدالباقی آیت اللهی تاریخ ثبت: خرداد ۱۳۷۵
یادداشتها: ملحق به حواشی منصص با امضای (ابوطالب، حکیم، خالد، تصریح و ...)
عنوان دیگر: شرح الفیه؛ بهجة المرضیه فی شرح الفیه
موضوع (ها):
۱. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰ - ۶۷۲ ق. الفیه. نقد و تفسیر
۲. زبان عربی - نحو.
شناسه (های) افزوده: الف. ابن مالک، محمد بن عبدالله، ۶۰۰ - ۶۷۲ ق. الفیه. شرح. ب. اصغر بن ابراهیم، کاتب. ج. آیت اللهی، عبدالباقی، واقف. د. عنوان.
فهرستنگار: تاریخ فهرستنگاری: مهر ۸۹

هو
العلي الكبير

هذا الكتاب المستطاب في ملكي والله مالك السموات والارض الاحقر المذنب الفاني
محمد كاظم بحر العلوم الموسوي

بر سبیم ... در عالم
... که مشهور ... تا آن اعلم
... از ... اعلم

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

۵۸۲۴

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اسم کتاب: البهجة المرضية في شرح الالفية
مصنف: متن از ابن مالک شرح از جلال الدین سیوطی
مؤلف
خطی
چاپی
سال چاپ یا تحریر: سنه ۱۲۷۶ ق عدد اوراق
جزء کتب: نحو شماره خصوصی
شماره عمومی: ۲۸۷۷ شماره قبض
واقف: عبدالله کرایت الهی تاریخ وقف: اسفند ۷۲
طول: ۲۷ عرض: ۱۸ شماره صفحات

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

اصل مسائل سلمان علیه السلام

قال النبي صلى الله عليه وآله جلوس ساعة عند مذاكرة العلم خير
لك من [illegible] صيام ايامها وقيام لياليها ومن خرج من بيته
ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل بكل قدم ثواب نبي
من الانبياء واعطاه بكل قدم شمع وتلك مدينة
في الجنة وفي آخر غيره لكل قدم ثواب شهيد من شهداء [illegible]

في فضل امام حضرت امراة سيدة الصديقة فاطمة عم
فسألتها عشر مسائل ثم [illegible] الكثرة فقالت
لا امل [illegible] رسول الله قالت فاطمة
سمعت ابي [illegible] يوما يصعد الى سطح بحل
[illegible] وكرامة الف ماة دينار [illegible] عليه
فقالت لا [illegible] الادنى لكل مسئلة اجابت
بالثرى ملا ما بين الثرى الى العرش لؤلؤ فاخرى
ان [illegible] ابي يقول علماء شيعتنا يحشرون
فيخلع عليهم على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد
عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف حلة من نور

کتابخانه آستان قدس مشهد
شماره ثبت ۱۳۱۶۶۶
تاریخ خرداد ۷۵

الكلمة لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك
بدانكه دال در كلمه [illegible] استقلال وبوضع واضع لغة عرب [illegible]
با تحقيق است مثل زيد وضرب يا تقدير است مثل ضرب مقدره [illegible]
زيد ضرب [illegible] يا منوي است [illegible]
تحقيق [illegible] در ضرب [illegible] يا منوي است [illegible]
در ضرب مقدره [illegible] اضرب [illegible] مفعول است [illegible]
[illegible] محمد [illegible]

پرسیدم از [illegible] که العلم علم [illegible]
در ضعف [illegible]
[illegible]
مشهور و چنانست

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها جاء ولا بجانب منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما

مصليا على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا واستعين الله في ألفية مقاصد النحو بها محوية

ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمز من النبا اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقربائه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في

تقرب الأقصى بلفظ موجز — وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضى بغير سخط — فائقة ألفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا — مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافرة — لي وله في درجات الآخرة

4 النسبة كما قيل للتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي مقاصد النحو
اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف
به اواخر الكلم اعرابا وبناء. وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا ما
يقابل التصريف بها اى فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية
لافهام الطالبين الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا
بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والبا للسببية ولا بدع في كون
الايجاز سببا لسرعة الفهم كما في رأيت عبد الله واكرمته دون اكرمت
عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بكسر
الذال المعجمة اى الاعطاء بوعد منجز اى سريع الوفاء والوعد في الخير
والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة
الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية
الامام ابي زكريا يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق
اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اى جامع تفضيلا
لفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه
لانتفاعي بما الفه واقتدائي به والله يقضي بهبات اى عطايا من فضله

كلامنا لفظ مفيد كاستقم — واسم وفعل ثم حرف الكلم

وافرة اى زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم اقض بذلك
لي قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله اذا دعا بدأ بنفسه
وله في درجات الآخرة اي مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام
وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث كلامنا اي معاشر
النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ
من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على
الرأي والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس قريب
لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى
يحسن السكوت عليه كما قال في شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم
وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا
واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيد لا ما يجهله
احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما
الجزولي كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار
الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما
بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وتبع في التسهيل المقصد

واحِدُهُ كَلِمَةٌ والقَولُ عَمّ　　وكِلمةٌ بها كلامٌ قد يُؤَمّ

بالجرِّ والتنوينِ والندا وأل　　ومُسنَدٍ للاسمِ تمييزٌ حَصَل

بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل

ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه

الأستقراء وذكره الأمام علي بن ابي طالب المبتكر لهذا الفن و

عطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة

دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال

في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا وتقديرا او منوي معه

كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد

منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا

في اللغة لا في الأصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الأخلاص وهذا

من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الأسم والفعل

والحرف وبدأ بعلامة الأسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما بقوله

الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف

الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سيبويه

ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل

له الا ان يراعي مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير

بتا فعلتَ وأتتْ ويا افعلي　　ونونِ اقبِلَنَّ فعلٌ ينجلي

٧

والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والنداء اي

الصلاحية لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة

طي وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد

اليه بكل من هذه الأمور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل

لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم

متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات وحينئذ وكل وجوار

ويا زيد والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر

في غير الأسم نحو الام على لو وان كنت عالما　باذناب لو لم تفتني

اوائله　واياك واللو ويا ليتنا نرد وتستمع بالمعيدي خير من

ان تراه لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث

اي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الأخير اي

وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه

عليه لكونه احد ركني الكلام دونه بتاء الفاعل سواء كانت لمتكلم

ام مخاطب ام مخاطبة نحو تبارك وتباركت وبتاء التانيث الساكنة نحو اتت

سواهما الحرف كهل وبلم ... وماضي الافعال بالبنا وسم

فعل مضارع يلي لم كيشم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم

ومن نونتنا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة 8

اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة محركة الاعراب ولا ورب

وثم وبا المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد

مشددة كانت ومخففة نحو افبلن وليكونن فعل ينجلي اى ينكشف به

يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن

احضروا الشهودا لانه ضرورة سواهما اى سوى الاسم والفعل الحرف

وهو على قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا بنا في هذا

ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث

كان في حيزها فعل قاله الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء

نحو في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع

وماض وامر ذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضي على الامر

للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث و

قدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم اى

يقع بعد لم فانه يقال منه لم يشم وماضي الافعال بالتا الساكنة

ميز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

بذلك يختص الموضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون

المؤكدة فعل الامر ان امر فهم عما يقبلها والامر اى ومفهم الامر

بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل

بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى

اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع نحو نعم اذا

دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر

او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قاله المصنف في عمدته

هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اى بعضه متمكن وهو

معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني جار على خلاف

الاصل وانما بني لشبه منه من الحروف متعلق بقوله مدني اى مقرب

له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاى

في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها

لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد

بخلاف منع الصرف فلابد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن

الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الا

كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا   وكنيابة عن الفعل بلا
والمعنوي في متى وفي هنا   تأثر وكافتقار اصلا

٢٠ ويعترنه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا في الجنس لانه وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه كبير في البعد عن الاسم كالحرف ويفهم من حصر المصنف علة البناء في شبهه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء والنا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه ونحويد ودم اصله ثلثة وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية او همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول

ومعرب الاسماء ما قد سلما   وفعل امر ومضي بنيا
من شبه الحرف كأرض وسما   واعربوا مضارعا ان عريا

٢١ تأثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى الجملة افتقارا اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقار الى مفرد كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء آخره لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين وكسرها وسمي كرضي وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه

فانه اذا اتصل به نون التوكيد بني على الفتح نحو لا تفعلن لانه قد تركب مع النون

من نون توكيد مباشر ومن   وكل حرف مستحق للبنا   ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

نون اناث كيرعن من فتن   والأصل في المبني ان يسكنا   كأين امس حيث والساكن كم

للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الافعال
وبنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن
وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او
واو الجمع او ياء المخاطبة فانه ح يكون معربا تقديرا وان عري
من نون اناث فان لم يعر منها بني لما تقدم وبنائه على السكون حملا
على الماضى المتصل بها لانهما استويا فى اصالة السكون وعروض
الحركة فيهما كما قال فى شرح الكافية كيرعن من فتن وكل حرف مستحق
للبناء وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعانى المفتقرة اليه لا
تعتوره وتخولت بقولها الحروف على تجردها من معنى الحرفية وحدتها
الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضاها والاصل فى المبني
اسما كان وفعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه
اى ومن المبنى ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب فذو
الفتح كأين وضرب وواو العطف فالاول لحرك لالتقاء الساكنين
وكانت فتحة للخفة والثانى فلمشابهة المضارع فى وقوعه صفة
وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءنى هذا

والرفع والنصب اجعلن اعرابا   والاسم قد خصص بالجر كما

لاسم وفعل نحو لن اهابا   قد خصص الفعل بان ينجزما

الذى ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل راكب
الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذ لا
يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا فى غير الالف كما اختاره
السيد الجرجانى وشيخنا العلامة الكافيجى وكانت فتحة لاستثقال الضمة
والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس وجير انما كسر على اصل التقاء الساكنين
وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر
على اصل التقاء الساكنين ويثلث ثاؤها ايضا ومثال الساكن
كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون
فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى
للفعل المبنى على الكسر بنحو شر والمبنى على الضم بنحو ردو وفيه نظر هذا واعلم
ان الاعراب كما قال فى التسهيل ما جىء لبيان مقتضى العامل من حركة او
حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها
مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو
يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر فى هذه العبارة قلب والجر قد خصص

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر
ينوب نحو جاء اخو بني نمر
فارفع بواو وانصبن بالالف
واجرر بياء ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا
والفم حيث الميم منه بانا

بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تتميم
لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود به
بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا ينجزم الاسم
لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اى بفتح وجر
كسرا اى بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو
لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وقد شرع في تعيين
مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من
الاسماء اصف اى اذكر من ذا اى من الاسماء الموصوفة ذو وقد
لزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا اى اظهر واحترز
بهذا القيد من ذو بمعنى الذى وقيده في الكافية والعمدة بكونه
معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف
الميم منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات
كما فعل بعينى امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اى
ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب
اخ حم كذا اى كما تقدم من ذى والفم في الاعراب بما ذكر وقد

اب اخ حم كذاك وهن
والنقص في هذا الاخير احسن
وفي اب وتالييه يندر
وقصرها من نقصهن اشهر
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا
لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا وقرا وخطا فانه
ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وقيل ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما
وهن كذاك وهو كناية عن اسما الاجناس وقيل عما يستقبح ذكره وقيل
الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو من
بان يكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال على عم من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه
وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله وبابه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه
ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ وحم بان يكون اخره بالالف مطلقا من
نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها
وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسما المذكورة ان يضفن والا
فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون
الاضافة لا لليا اى لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة
نحو اخي هرون اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب
بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والا فتعرب في حال التثنية و
الجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر

بالالفِ ارفع المثنى وكلا　　　اذا بمضمرٍ مضافاً وُصِلا

كلتا كذا اثنان واثنتان　　　كابنينِ وابنتينِ يجريانِ

مضاف الى ابيك وابى مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة الى

اعلا وتلخوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا ومعرفة

ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يوخذ من التسهيل الاسم الدال على

شيئين متفقى اللفظ بزيادة الف او يا ونون مكسورة فى اخره نحو قال

رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم

دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولى الثانى والزيادة فى البا

وارفع بها ايضا كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين

مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جائنى

الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر بل الى الظاهر فهو كالمقصور

فى تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو جاءنى كلا الرجلين كلتا التى

تطلق على اثنتين مؤنثتين كذلك مثل كلا فى رفعها بالالف اذا اضيف

الى المضمر نحو جاءتنى المرأتان كلتاهما وفى تقدير اعرابها على اخرها ان

لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها ولما اثنا واثنتان بالمثلثة

فهما كابنين وابنتين بالموحدة يعنى كالمثنى الحقيقى فى الحكم يجريان

بلا شرط سواء افردا نحو جاءنى اثنان او ركبا نحو اثنتا

وتخلف اليا فى جميعها الالف　　　جرا ونصبا بعد فتح قد الف

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب　　　سالم جمع عامر ومذنب

وشبه ذين وبه عشرونا　　　وبابه الحق والاهلونا

عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثنا كم وكاثنين ثنتان فى لغة بنى تميم

وتخلف اليا فى جميعها اى جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف

جرا ونصبا اى فى حاليهما بعد ابقاء فتح لما قبلها قد الف اى الاشلة

واضحت رفع اذا سمى بمثنى فهو على حاله قبل التسمية وارفع بواو

وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اى شبههما

وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث فتل ومن التركيب وكل

صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان

فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

وبه اى بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى تسعين الحق فى اعرابه السابق وليس

بجمع للزوم اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة

عشرين على ثلثين لذلك وليس به والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف

الشروط وهو الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل

اسم لخاصة الشئ الذى ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وعياله

واهل الاسلام لمن يدين به واهل القران لمن يقرؤه يقوم بحقوقه

وقد جاء جمعه على اهالى والحق به اسما جمع وهما الو بمعنى اصحاب وعالمون

الوُ وعالمون عِليونا 　 وارضون شذ والسنون

وبابه ومثل حين قد يرد 　 ذا الباب وهو عند قوم يطرد

ومتعلق شذ محذوف وحين مضاف اليه وقدهنا للتقليل ويرد فعل مضارع وذا اسم اشارة في موضع رفع على انه فاعل يرد والباب بالرفع نعت له او عطف بيان له والتقدير وقد يرد هذا الباب شذ حين في الاعراب وهو مبتداء وعند متعلق بيطرد وقوم مضاف اليه وجملة يطرد في موضع رفع خبر المبتداء والاصل ويطرد عند قوم

وقيل هو جمع العالم وورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليون لانه كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين ولا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما بالياء وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذ وذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود مثل حين هنا ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا

٢٨٧٧

ونون مجموع وما به التحق 　 فافتح وقل من بكسره نطق

ونون ما ثني والملحق به 　 بعكس ذاك استعملوه فانتبه

وما بتا والف قد جمعا 　 يكسر في الجر وفي النصب معا

كذا اولات والذي اسما قد جعل 　 كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه العينان وما بتا والف قد جمعا مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده او مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتح ولهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما ورفعه فعلى الاصل بالضم كذا اي كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف

يحذف تنوينه لانه في الاصل للمقابلة فلا يستمر بعد التسمية وبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية مراعاة الجمع وترك تنوين ذلك مراعاة للتسمية والتانيث وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف فيترك تنوينه ويجره بالفتح مراعاة للتسمية والاول راعى الجمعية فقط والاخير راعى التسمية فقط و

وجرّ بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسئلونا

وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لتروي مظلمه

ويروى بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها وجرّ بالفتحة

ما لا ينصرف وسيأتي في بابه ما دام لم يضف اذ لم يك بعد ال المعرفة او

الموصولة او الزايدة او بعد ام ردف فان كان جرّ بالكسرة نحو مررت

باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم نحو رايت الوليد

اليزيد مباركا فظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه مطلقا

وبه صرّح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف

مط واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت

منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد

ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين

نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسئلونا واجعل حذفها اي حذف

النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع

سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لتروي مظلمه واما قوله

تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة و

الفعل مبني كما في يخرجن ثم اذا اتصل بهذه النون نون

الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك

وسم معتلا من الاسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما

وقرئ بالثلثة تامروني وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم

كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي ... وجهك بالعنبر والمسك الذكي

وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى وما في

آخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون آخره

الفا لازمة الاعراب فيه قدّر جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو

الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه

غير ممدود قاله الرضي وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف

الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة

تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوي اي يقدر

فيها لثقل الضمة على الياء كذا ايضا جرّ بكسرة منوية لثقل الكسرة

على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب

الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه فشرع لمن في الاسماء المعربة ثم

اي فعل آخره واو قبلها ضم او الاسماء المستدخال الرفع واي فعل مضارع

آخر منه الف نحو يرضى او آخر منه واو نحو يغزو او آخر منه ياء نحو يرمي

فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما

والالف انو فيه غير الجزم
وأبد نصب ما كيدعو يرتمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما
ثلاثهن تقض حكما لازما

نكرة قابل أل مؤثرا
او واقع موقع ما قد ذكرا

وغيره معرفة كهم وذي
وهند وابني والغلام والذي

تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو
وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما
اي فيما كيدعو ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف
حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض له
بحكم حكما لازما وقد يخلف في غير الجزم حذف فاغيره لازم نحو سندع الزبانية

هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل أل حال كونه مؤثرا التعريف
كرجل بخلاف حسن فان أل الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة
او ليس بقابل أل لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل أل كذي فانها
لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اي غير ما ذكر
معرفة وهي مضمر كهم واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف
الى معرفة نحو ابني ومحلى بأل نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد
في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان
تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه
وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته
ن نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدم

فما لذي غيبة او حضور
كأنت وهو سم بالضمير

وذو اتصال منه ما لا يبتدا
ولا يلي الا اختيارا ابدا

كالياء والكاف من ابني اكرمك
والياء والها من سليه ما ملك

وكل مضمر له البنا يجب
ولفظ ما جر كلفظ ما نصب

ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب او متكلم
كأنت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى
عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه
لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور
وقد عكس المص المثال ليقبل الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله
تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت الخ ثم
الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه
ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به ولا
يصلح لان يلي اي يقع بعد إلا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا
كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك
ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء
يجب لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف
وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب
باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر من
الضمائر المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة الفاظ ياء

للرفع والنصب وجرٍّ نا صلح ... والالف والواو والنون لما ... ومن ضمير الرفع ما يستتر ... وذو ارتفاع وانفصال انا هو

كاعرف بنا فاننا نلنا المنح ... غاب وغيره كقاما واعلما ... كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر ... وانت والفروع لا تشتبه

المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغائب للرفع والنصب وجرٍّ بالتنوين لفظ
نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو
فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر يختص بالرفع وهو تاء
الفاعل والالف والواو ويا المخاطبة ونون الاناث والالف والواو
والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما
وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا
بخلاف الضمير المنصوب والمجرور وذلك في مواضع فعل الامر كافعل
والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط
والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال
وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوّه وابن هشام في التوضيح
فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا
وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا
وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع
في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال
انا هو وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي

وذو انتصاب في انفصال جعلا ... وفي اختيار لا يجي المنفصل ... وصل او افصل هاء سلنيه وما

اياي والتفريع ليس مشكلا ... اذا تأتى ان يجي المتصل ... اشبهه في كنته الخلف انتمى

نحن هي هما هم هن وانتِ انتما انتن قال ابو حيان وقد تستعمل
مجرورة اما كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا او منصوبة كقولهم ضربتك
انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل
الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما
اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه
حروف تبين الحال وعند المص اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجي
الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجي الضمير المتصل لما فيه من الاختصار
المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتات بان تاخر عنه عامله او
حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير من
هي له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة كما سيأتي
وصل او افصل لطول ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع
كالهاء سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم
اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او احدى
اخواتها نحو كنته الخلف انتمى كذا الهاء من خلتنيه ونحوه
اتصاله وانفصاله خلاف وايضا لا اختيار تبعا

كذاك خلتنيه واتصالا
اختار غيري اختار الانفصالا

وقدّم الأخصّ في اتصال
وقدّمن ما شئت في انفصال

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا
وقد يبيح الغيب فيه وصلا

لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه وارد في الفصيح
قال صلى الله عليه وآله ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير
لك في قتله غيري اي سيبويه ولم يصرح به تادبا اختار الانفصا
لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله
كما تقدم وقدّم الأخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضماير
نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص
من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب
وقدّمن ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس
نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه
تقديم الغائب للبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضمير بان كانا للمتكلمين
او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا
لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والآخر
مفردا ونحوه نحو الهما تقوا اكرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث
الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت
انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل متصلة

وقبل يا النفس مع الفعل التزم
نون وقاية وليسي قد نظم

وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا

٢٧ النون نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها تقي الفعل من التباس
بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب
وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت
اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه
من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال
الشاعر عددت قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا
يجئ في غير النظم الا بالنون لكثرة من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني
بالنون وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل
يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني
كنت معهم وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال
ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون
كثير لانها من الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب
واتصالها بها قليل قال الشاعر اعبراني القدوم لعلني احط بها قبرا
لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات
ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار واني وقال

في الباقيات واضطرارًا خففا ... منّي وعنّي بعض من قد سلفا

وفي لدني لدني قلّ وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا

القراء على الحاق النون مع الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء الستة من القراء السبعة وتجريدها قليل لدني بالتخفيف قل وبه قرء النافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير وقد حذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني وقطني وقط وقط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدء وصفه بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه ومعنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل و

وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق

واسما اتى وكنية ولقبا ... واخرن ذا ان سواه صحبا

وان يكونا مفردين فاضف ... حتما والا اتبع الذي ردف

وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بني مراد ومنها اويس القرني وعدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب وام وقيل بابن وابنة من كنيت اي سترت كانت العرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها وصرح في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقدمه في قوله بان ذا الكلب عمرو اخيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقدمها عليها والعكس كذا قالوا لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقدمه عليها ايضا فتامل نعم تقدمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب

ومنه منقول كفضل واسد
وذو ارتجال كسعاد وادد

مفردين فاضيف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد
كرز اي مسماه كما سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره
في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا
مانع من الاضافة نحو الحارث كرز والا اي وان لم يكونا مفردين بان كانا
مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله
كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول اي اعرا
على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتقدير
هو او اعني ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع
ان كان منصوبا كما ذكر في التسهيل ومنه اي ومن العلم علم منقول
الى العلمية بعد استعماله في غيرها من قصد كفضل واسم عين نحو
اسد وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد او
كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية
او سبق وجهل فولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل
قال في الارتشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في
الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا

وجملة وما بمزج ركبا
ذا ان بغير ويه تم اعربا

وشاع في الاعلام ذو الاضافة
كعبد شمس وابي قحافة

ووضعوا لبعض الاجناس علم
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم

٣١

ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما
من الاول بمنزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب مزج
ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف وقد بنا
وقد بني كخمسة عشر وان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه
للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد
يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة
كعبد شمس وهو علم لاخ هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم
لوالد ابي بكر وقيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال الاول اسئل عنه
قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات
والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس
لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص
لفظا فياتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول الالف
واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدا به وهو عم معنى اي مدلوله
شايع كمدلول النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح
التسهيل انه كاسم الجنس من ذا الا اعلام وضعت للاعيان

من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب

ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا

نحو ام عريط فانه علم للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعانى نحو برة للمبرة علم وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبنا على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وبار للمبرة

الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره فى التسهيل عن الموصول وصنعه مع تصريحه بانه قبله برتبه وحده كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر عاقل او غير عاقل اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية بعدها تشار بها للمثنى المذكر المرتفع تان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم تشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وبا اولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وحينئذ يبنى

بالكاف حرفا دون لام او معه واللام ان قدمت ها ممتنعه

وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان وبه الكاف صلا

في البعد او بثم فه او هنا او بهنالك انطقن او هنا

على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى البعد ذاتا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حالكونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذلك واخذا ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهى ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدم صلا في البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق وبه في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتى للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا

موصول الاسماء الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامة ... والنون ان تشدد فلا ملامة
والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا

او مضارعا او امرا واما ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكو
فهي مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت
فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتي ولو توصل بالماضي والمضارع
واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع وبجملة
اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء
فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذي ومنها لغات تخفيف الياء وتشديدها
وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونه وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية
وضعفه في الكافي وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات
والياء التي في الذي والتي اذا ما ثنيا لا تثبت بل ضم اوله للفرق
بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال
والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية بفتح الذال والتاء
لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء
كما هو مذهب الكوفيين واختاره المص فلا ملامة عليك لفعلك
الجائز نحو واللذان ياتيانها منكم ربنا ارنا اللذين والنون من تثنية
اسمي الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان ان احدى

جمع الذي الألى الذين مطلقا ... باللات واللاء التي قد جمعا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا ... واللاء كالذين نزرا وقعا
ومن وما وال تساوي ما ذكر ... وهكذا ذو عند طيء شهر

ابنتي هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول
والالف المحذوفة في اسم الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين
واللتين كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم
جمع الذي الألى للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران
في قوله وتبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدإ
القبل وفي قوله كغيره جمع تسامح وللذي ايضا الذين للعاقل فقط وهو
بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص
الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره
فلم يجريان على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع
كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا
فقال نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات
واللائي واللواتي واللوائي واللاء التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي
قليلا وقعا قال فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا
ومن وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما تطلق عليه
بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل بمنزلته

نحو سير با لقطا مل تغير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير او اختلط

به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من في السموات ومن

الارض واقترن به في عموم فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من

ما فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين لاقترانه بالعاقل

في كل دابة وما اصنا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما في

صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى

بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثيرا هنا مختصة

بما لا يعلم ~~نحو والله خلقكم~~ عكس من ذلك وهم من ورود ها في

العالم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال اصنا تساوي ما

ذكر من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما

من عباد الله وفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود

الضمير عليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد

بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا

اي كمن وما بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند

طي مشهر كما نقله الازهري نحو بئري ذو حفرت وذو طويت ويقال

وكالتي اصنا الديهم ذات ومثل ماذا بعد ما استفهام

وموضع اللاتي اتى ذوات او من اذا لم تلغ في الكلام

٣٧ رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا وذو

فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم ما

كفانيا وكالتي اصنا الديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية

ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب

مسلمات وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم

نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات فتتمة

قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذووا وذوي ويقال في ذات

ذاتا وذاتي وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما الاستفهامية

او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع

للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول

بخلاف ماذا الغيب كقوله لماذا جئتنا وكانت للاشارة كقوله

ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله

وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية و تحملين

حال اي محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما

حذف منه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين

وكلها تلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة

بجملة أو شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل

على حد قوله فو الله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب

اى ما الذى نلتم قال ولم ار احدا خرجه وهذا التخليص طابق على هذا

انتهى وهو حسن ومتعين وكلها اى كل الموصولات تلزم بعدها

صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا

وغيرهما مشتملة ويجوز فى ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وتكون

خبرية خالية من معنى التعجب معهودا معناها غالبا او شبهها وهو

الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذى وصل الموصول به كمن عندى

والذى فى الدار الذى ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى خالصة الوصفية

كاسمى الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب

عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال وهو فعل المضارع

قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف قال

لانه متمكن من ان يقول المرضى ورد بانه لو قاله لوقع فى محذور اشد من

جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث ما وصلها بالجملة

الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق اى

أي كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم أعرب مطلقا وفي ذا الحذف أيا غير أي يقتفي

كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم فى المعرب

والمبنى ما دامت لم تضف لفظا والحال ان صدر وصلها ضمير

مبتدا انحذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة

وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها

بنيت مثل التاكيد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف

قلت وهذه العلة موجودة فى الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها

فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضى وهو يرد نفى المصنف الخلاف

فى اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف

من كل واحد ما يبينه ومثال بنائها فى الحالة الرابعة قراءة الجمهور

ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وبعضهم كالخليل ويونس اعرب

ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا

فى الاية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اى الذى

يقال فيه انهم اشد وفى ذا الحذف اى حذف صدر الصلة الذى

هو العائد ايا غير اى من بقية الموصولات يقتفى اى يتبع ولكن بشرط

لبين فى اى اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اى يوجد طول الحو

ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب
كذاك حذف ما بوصف خفضا
كانت قاض بعد امر من قضى

وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله
وان لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن
بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويز
ان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان
يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف منه شيء ام لا و
الحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب وكان ذلك
النصب بفعل تام او ناقص او وصف غير صلة الالف واللام فا
بالفعل كمن نرجو اي نامل للهبة يهب اي نرجوه وكقوله وخير الخير ما كا
عاجلا اي ما كانه عاجله كذا قال المص خلافا للقوم والمنصوب بالوصف
كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله مولايه فضل اي الذي الله
موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب
بغير الفعل والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب
بصلة الالف واللام كجاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذاك
يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا باضافته
اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة الى قوله تعالى فاقض ما

كذا الذي جر بما الموصول جر
كمر بالذي مررت فهو بر
ال حرف تعريف او اللام فقط
فنمط عرفت قل فيه النمط

انت قاض اي قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه حاكم
او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل
الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به
فهو بر اي محسن فان جر بغيرها جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت
عليه او معنى كمررت بالذي مررت على زيد او متعلقا كمررت بالذي
فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعارف المعرف باداة
التعريف اي بالته ال مجملتها اهل هي تعريف او اللام فقط فيه
خلاف فالخليل على الاول ورجحه المص في شرح التسهيل والكا
فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على
الثاني فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المص في فصل زيادة همزة
الوصل بان همزة ال وصل تشير بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر ان
مجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اي اردت تعريفه
قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال
يكون لاستغراق افراد الجنس ان تحل محلها كل على سبيل الحقيقة
ولاستغراق صفات الافراد ان تحل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة

وقد تزاد لازماً كاللات
والآن والذين ثم اللات
ولاضطرار كبنات الاوبر
كذا وطبت النفس يا قيس السري
وبعض الاعلام عليه دخلا
للمح ما قد كان عنه نقلا

ان اشير بها و بمصحوبها الى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد
الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازماً بان كان ما دخلت عليه
معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني
لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم جعلوه متضمنا
معنى ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على الحركة
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بنائه على ما يستحقه الظرف
والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول
بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه او بنيتها
ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زائدة غير لازمة بان دخلت لا
لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
اراد به بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول
الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو واراد نفسا وقوله السري معناه الشريف ثم به البيت و بعض
الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف
الذي قد كان عنه نقلا كالفضل يسمى به من يتفال بانه يعيش و

كالفضل والحارث والنعمان
فذكره وحذفه سيان
وقد يصير علماً بالغلبة
مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف
اوجب وفي غيرها قد تنحذف

ذا فضل والحارث يسمى به من يتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكره
ذا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علماً بالغلبة
مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كا
لعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي
صار علما بغلبة الاضافة لا ينزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح
الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها ان تناد
او تضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلى الله وآله وفي
غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق
طالعا هذا باب الابتداء وقدم احكام المبتدا على الفاعل
تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان
اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وجه الاول ان المبتدا مبدو
به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدا وان تاخر والفاعل يزول
فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني
ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا المعنوي وانه انما رفع
للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك والاصل في الاعرا

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبَرْ ... إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرْ

وَأَوَّلٌ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي ... فَاعِلٌ اغْنَى فِي أَسَارٍ ذَانِ

ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبر عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم يتم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافجي انه يرى خبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج الاسماء الافعال ونعت الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج نحو قائم من قائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدا زيد وعاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثاني فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او مضمرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد في ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر من غير

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ ... يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ أُولُو الرَّشَدْ

وَالثَّانِ مُبْتَدَا وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ ... إِنْ فِي سِوَى الإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرّ

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالِابْتِدَا ... كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا

اعتماد على نفي او الاستفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبره لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فهذا اليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الاخر وله نظائر في العربية والخبر هو

والخبر الجزء المتم الفائده كالله بر والايادي شاهده

ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن

الخبر الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله بر اى محسن بعباده والايادي اى النعم شاهدة له ومفردا ياتى الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتدا الذي سيقت له اى اسما بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اى منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابطة تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها كنطقي اى منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر

وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

المفرد او يؤول بالمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الوصف بعدما اى مبتدا ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتدا محصلا بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدا بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقرا وما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما

فرع

يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا

٤٨ الحاجب لوجوب تقديره فى الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان
اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم
الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث
متجددة ففى الاخبار عنها به فائدة وهى تخصيصها بزمان دون زمان
ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدء جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة
وان يفد الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان خاصا او كان
اسم الذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن فى
شهر كذا والورد فى ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء
وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور
مختص كعند زيد نمرة وفى الدار رجل والثانى ان يتقدمها استفهام
نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفى نحو ان لم تكن خليلنا
فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو ورجل
من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اى عظيم على احد النقد
وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير عند
ما لم تفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز الابتداء

ورغبة فى الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

والاصل فى الاخبار ان تؤخرا وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوى الجزآن عرفا ونكرا عادمى بيان

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا او قصد استعماله منحصرا

٤٩ او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة
فيما بعدها نحو ورغبة فى الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو
عمل بر يزين وليقس على ما ذكرنا لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه
الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو
سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جوابا
سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية لاذا الفجائية
كخرجت فاذا اسد بالباب او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا
وقد توجد الافادة دون شىء مما ذكر كقوله شجرة سجدت وتمرة خير من
جرادة والاصل فى الاخبار ان تؤخرا لانها وصف فى المعنى للمبتدا
فحقها التاخر كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدات اذ لا
ضررا حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل فى المبتدات التقديم
فامنعه اى تقديم الخبر حين يستوى الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا
عادمى بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثم قرينة جاز
كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل الرافع الضمير
المبتدا المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل

او كان مسندا لذي لام ابتدا | ونحو عندي درهم ولي وطر | كذا اذا عاد عليه مضمر
او لازم الصدر كمن لي منجدا | ملتزم فيه تقدم الخبر | مما به عنه مبينا يخبر

٥٠ فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسرّوا النجوى
الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والدي في حاشيته على شرح ابن الناظم
بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد
استعماله اي الخبر منحصرا يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا
شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول
المقصود او كان الخبر مسندا الذي اي لمبتدا فيه لام ابتداء نحو لزيد قائم فلا
يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده او كان مسندا
لمبتدا لازم الصدر بنفسه او بسبب كمن لي منجدا وفتى من وفد واذا كان
المبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قال في شرح التسهيل فنحو عندي
درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر
لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على
ملابسه مضمر مما اي مبتدا به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها
اذ لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن
الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير في المبتدا قال المصنف
في نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قلقة على المتعلم

كذا اذا يستوجب التصديرا | وخبر المحصور قدم ابدا | وحذف ما يعلم جائز كما | وفي جواب كيف زيد قل دنف
كأين من علمته نصيرا | كما لنا الا اتباع احمدا | تقول زيد بعد من عندكما | فزيد استغني عنه اذ عرف

ولو قال او كان في المبتدا ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة ٥١
المصنف هنا من الطلاقة وكثرة الضمائر المفضية للتعقيد وعسر الفهم وكان
يمكنه ان يقول كما في الكافية وان تعلق بخبر ضمير من مبتدا يوجب لم
التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام
كأين من علمته نصيرا وخبر المبتدا المحصور فيه قدم ابدا كما لنا
الا اتباع احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار
في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر جائز فيحذف الخبر كما تقول
زيد بعد من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتدا
وقل دنف اي مريض فزيد مبتدا استغني عنه اذ عرف وبعد
لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين
قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب
وقسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا وهو قليل فالاول حذف
الخبر فيه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جائز
اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد
بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تمتة كلولا فيهاد

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد أضمرا

كضربي العبد مسيئا وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم

لوما صرح به ابن الخباز وفي المبتدا الواقع نص يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اى قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اى مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى المصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا اى حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدا مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بقيد الحال لعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تنبيه يجب حذف المبتدا في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر

وأخبروا باثنين أو بأكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة لشبه نفي أو لنفي متبعة

ومثل كان دام مسبوقا بما كأعط ما دمت مصيبا درهما

بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اى صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اى يمين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اى بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى مز ام لم يكن كهم سراة شعرا نحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتدا وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا اسما لكونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسا وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول او يزيل وكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان يكون لشبه نفي وهو النهي والدعا او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماضٍ مثله قد عملا ... ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر ... اجز وكل سبقه دام حظر

يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا ثمت الحق بصار افعال بمعناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس وما دام وغير ماضٍ مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعملا نحو لم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كاننا اخاك ولست زائدا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر وهو كان وصار وما بينهما وما ضل له مضارع دون امر ووصف

كذاك سبق خبر ما النافية ... فجيء بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي ... وذو تمام ما برفع يكتفي

على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام ٥٥

اي منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك ام لم تكن فجيء بها متلوة اي متبوعة لا تالية اي لا تابعة لان لها الصدر فان كان النفي بغيرها جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن سراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم في الظرف ثم من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع

وما سواه ناقص والنقص في　　ولا يلي العامل معمول الخبر　　ومضمر الشان اسما انوان وقع

فتى وليس زال دائما قفي　　الا اذا ظرفا اتى او حرف جر　　موهم ما استبان انه امتنع

٥٦ عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء الله كان اى وجد
ظل اليوم اى دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل بهم ليلا فسبحان الله
حين يمسون وحين يصبحون اى تدخلون حين فى المساء والصباح خالدين
فيها ما دامت السموات والارض اى ما بقيت وما سواه اى سوى
المكتفى بالمرفوع ناقص محتاج الى المنصوب والنقص في فتى وليس
وزال التى مضارعها يزال دائما قفي اى تبع واما زال التى مضارعها
يزول فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالنصب اى لا يقع
بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك
زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا زيد خلافا لابى
على بان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك زيد
فظاهر عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن
شقير عنها حاكيا فيه الاتفاق وصرح بجواز تقديم المعمول على
العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل
نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان
اسما للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع فى

وقد تزاد كان في حشو كما　　ويحذفونها ويبقون الخبر

كان اصح علم من تقدما　　وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

٥٧ الوهم اى فى الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل
معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم
كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره عودا واسم كان
واياهم معمول عود والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي
في حشو اى بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت
تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح
علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذى كان اكرمته
والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد
كان مثلك والمبتدا وخبره نحو كان زيد كان قائم وشذ بين الجار و
المجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى
واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع
اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا
الحذف اشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير اى ان كان عمله
خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا اى ولو كان الباغي ملكا
وقل بعد غيرهما كقوله من لدن شولا فالى اتلائها اى من لدن كان

وبعد أن تعوّض ما عنها ارتكب ... كمثل اما انت برا فاقترب
ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم
اعمال ليس اعملت ما دون ان ... مع بقا النفي وترتيب زكن

شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خيرا فخير
بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعوض ما عنها بعد
حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذف
اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض
وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر فتمه
تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك
كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية
ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا
ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم ا ك بغيا وان تك حسنة
بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو
حذف بالتنوين ما التزم بل جائز الثاني من النواسخ ما ولا ولات
وان المشبهات بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت
ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة
ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقا
النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما
ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل
وبعد ما وليس جر البا الخبر ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم على
الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم
زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة
وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق
معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك
زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك
العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم
معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث
حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف اي لكن
هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان
معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائد الخبر
نحو اليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية
كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون
الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن
بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

على الخبر المجرور والنصب وبعد لا ونفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا
ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور

وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء
النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح
التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو ولا انا باغيا سواها والقيا
حذف خبرها نحو انا ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لا زيد
عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية
ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على احد

وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها
وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف
الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص اي لهم ولا يجوز
ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك
تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد
للمقاربة حصول الخبر وعسى للترجي لكن ندر ان يجي غير مضارع لهذين خبر
والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله اني عسيت صائما

وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وككعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر
نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير
فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير
تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول
البلا ان يمصحا وككعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت
بأن جعلا خبرها حتما بأن متصلا فلم يتجرد منه لا في الشعر ولا
في غيره نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا اخلولق أن لكونها مثل
حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد أوشك كثر اتصال
الخبر بأن نحو لو سئل الناس التراب لأوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا
ويمنعوا وانتفا أن من خبرها نزرا نحو يوشك من فر من منيته
في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير فيها
تجرد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل
نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا تتصل به اصلا وترك أن
مع ذي الشروع وجب لانه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ
السائق يحدو اي يغني للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق

كذا جعلت واخذت وعلق — كان الثاني يجد وطفق

وكاد لا غير وزادوا موشكا — واستعملوا مضارعا لاوشكا

غنى بان يفعل عن ثان فقد — بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد

بها اذا اسم قبلها قد ذكرا — وجردن عسى او ارفع مضمرا

بالباء كذا جعلت انظم واخذت تكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هبّ قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا والايشكا اسم الفاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره لغيره وجاء اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا فذهب جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فعل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون

والفتح والكسر اجز في السين من — نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

انّ انّ ليت لكنّ لعل — كانّ عكس ما لكان من عمل

كانّ زيدا عالم باني — كفو ولكنّ ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب الا في الذي — كليت فيها او هنا غير البذي

وهمز انّ افتح لسد مصدر — مسدها وفي سوى ذاك اكسر

عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرا القراء الا نافعا الرابع من النواسخ انّ واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لانّ وانّ اذا كانت للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعل للترجي وكانّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كانّ زيدا عالم باني كفو ولكنّ ابنه ذو ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحبا او لعل هنا غير البذي اي الذي يعني بفحش وقد يجب تقدمه نحو في الدار صاحبها وهمز انّ افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدا

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة | وحيث إن ليمين مكملة

او حكيت بالقول او حلت محل | حال كزرته واني ذو امل

وكسروا من بعد فعل علقا | باللام كاعلم انه لذو تقى

بعد اذا فجاءة او قسم | لا لام بعده بوجهين نمي

او جزاء عن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعه لشئ من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السواء بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتدا كانا انزلناه احلف حيث ان زيدا جالس حيث انه ان زيدا امير واذا وقعت في بدء الصلة اى اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة اكسرها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال اني عبد الله اني معكم فان وقعت بعده ولم يحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل اى مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل تلبى علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مأولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه

مع تلو فا الجزا وذا يطرد | في نحو خير القول اني احمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر | لام ابتداء نحو اني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا | ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا | لقد سما على العدى مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر | والفصل واسما حل قبله الخبر

من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اى لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان لا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا من قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى وماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على

وَوَصْلُ مَا بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ ... إِعْمَالَهَا وَقَدْ يُبَقَّى الْعَمَلُ

وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى ... مَنْصُوبِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا

المعمول اذا تأخر كما افهمه كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول
المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه
فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب ما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف
او مجرور نحو ان علينا للهدى وان منك لزيدا راغب وتمتنع لام الابتداء
اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس
لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت
فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احقر لتقدم
ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة في اول
الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى
انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم
وقس عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج
اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع ورو
بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية وروي
الحمام بالنصب وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر
نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع

وَالْحِقَتْ بِإِنَّ لَكِنَّ وَأَنّْ ... مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنّْ

وَخُفِّفَتْ إِنَّ فَقَلَّ الْعَمَلُ ... وَتَلْزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَا ... مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدَا

وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُ نَاسِخًا فَلَا ... تُلْفِيهِ غَالِبًا بِإِنْ ذِي مُوصَلَا

اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف
بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء
اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا
يدا ابي العباس والصيوف والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن بالاتفاق
وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله فاعلموا انا
وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله من دون
ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع
لا قبل الخبر ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة
فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسماء وقرئ بالعمل
والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اي لام الابتداء في
خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام
وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده
معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن
من الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي لم تجده غالبا

وَإِنْ تُخَفَّفْ أَنَّ فَاسْمُهَا اسْتَكَنْ وَإِنْ يَكُنْ فِعْلاً وَلَمْ يَكُنْ دُعَا

فَالأَحْسَنُ الفَصْلُ بِقَدْ أَوْ نَفْيٍ أَوْ تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ

وَخُفِّفَتْ كَأَنَّ ... مَنْصُوبُهَا ثَابِتًا ...

٤٨

ذي المحققة موصلًا بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال في شرح

التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل

وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو

شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها

ضمير الشان استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه

بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله

هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة

كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن

تصريفه ممتنعا فالأحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا

او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان

سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب

النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة

ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي

متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالأحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون

فجادوا وخففت كأن ايضا فنوي اي قدر منصوبها لم يبطل عملها

٤٩

عَلى اَنِ اجْعَلْ لِلَا فِي النَّكِرَةِ مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ اَوْ مُكَرَّرَةْ

لما ذكر في ان وتخالف في ان خبرها يجيء جملة كقوله كان لم تكن

بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز

اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى

وارق السلم وفي رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع

ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها استتر تتمة لا تخفف

واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس

والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس

من النواسخ لا التي لنفي الجنس وهي لا الاولى للتبرئة الحمولة على ان كما قال

المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد

تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت

لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم

ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل

الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل

ان اجعل للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا

تعمل هذا العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي

ونصب بها مضافا او مضارعه
وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا
حول ولا قوة والثان اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا
وان رفعت اولا لا تنصبا

٧٠

فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اى مشابهه بها وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذالك اى الاسم الخبر اذكر حال كونه رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا مشبها به فاتحا اى بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة و لا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او بجعلها زائدة وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري في البيت نصب بفعل مقدر اى ولا نرى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول و

ومفردا نعتا لمبني يلي
فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد
لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما
له بما للنعت ذي الفصل انتمى

٧١

على اعمال الثانية وان رفعت اولا والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على الغائها واعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا رجل منها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول وللا وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اى المعطوف ان لم يتكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامراة في الدار وجاء شذوذ البناء حكى الاخفش لا رجل وامراة تتمة لم يذكر المص حكم البدل ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد نحو لا رجل ظريفا فيها او الرفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل

رجلا وامراة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطفا للبيان عند من اجاز كبير
في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تكرير
مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام
والقول بان هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد ان يكون مثل
الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما
اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة
بدكما سياتي واعط الا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ
او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم
نحو الا اطعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا تغير ايضا
عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه
والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا
على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض
ويشبه حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب
اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله نعم لا ضير ونحو لا الا
الا الذي وجوبه وتميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف

عند احد فضلا عن ان يجب كقوله لا احد اغير من الله عز وجل قال في
شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا
على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا ودليل عليه يلزم منه
عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف
اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك
من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد
اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي
ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها
عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعني
بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رأيت
الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا لا بمعنى
اصاب الرئة او من رؤية العين او الراي خال ماضي يخال بمعنى ظن نحو
الفراد بر اخي لا جل او علم وحلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد و بتكبر
علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم
وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب وغضب و احزن

ظن حسبت وزعمت مع عد ... وهب تعلم والتي كصيرا

أعتقد حجى درى وجعل اللذ كا ... أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور والعلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة حسبت بكسر السين بمعنى اعتقد نحو ويحسبون انهم على شئ او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعمينى كنت اجهل منكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو ولا تعدد المولى شريكك فى الغنى لا من العد بمعنى الحسبان حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب فى المحاجات وقصد او اقام او بخل درى بمعنى علم نحو دريت وفى العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذى بمعنى خلق اما جعل الذى بمعنى صير فسياتى انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبنى امرءا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال التى كصيرا وهى صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا ووهبنى الله فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا

وخص بالالغا والتعليق ما ... كذا تعلم ولغير الماضى من

من قبل هب والامر هب قد الزما ... سواهما اجعل كلما له زكن

وجوز الالغا لا فى الابتدا ... فى موهم الغا ما تقدما

وانو ضمير الشان او لام ابتدا ... والتزم التعليق قبل نفى ما

تركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغا وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا اى كهب فى لزومه الامر تعلم ولغير الماضى من سواهما كالمضارع ونحوه اجعل كلما له اى للماضى زكن اى علم من نصب مفعولين هما فى الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشرطه كما سياتى لا فى الابتداء اذا وقع الفعل فى الابتداء بل فى الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وفى الاعمال على السوى وقال ابن المشهور الاعمال او فى الاخر نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغا احسن واكثر وانو ضمير الشان فى موهم الالغا ما فى الابتدا كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده فى موضع المفعول الثانى او انو لام ابتدا معلقة فى كلام موهم اى موقع فى الوهم اى الذهن الغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين كقوله انى رايت ملاك الشيمة الادب تقديره

وإنْ ولا لامُ ابتدا او قسمِ
كذا والاستفهامُ ذا له انحتمْ

لِمَا لك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب عن هب
اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها
وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل ان كقوله تعالى
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا عمرو
واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء
كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما تر او لام قسم
كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه
الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت
ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى
او اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام
في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا
مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات
لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من
جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما
اراد ثراء المال كان له وفر تتم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب

لِعلمِ عرفانٍ وظنِّ تهمهْ
تعديةٌ لواحدٍ ملتزمهْ

ولِرأى الرؤيا انمِ ما لِعلما
طالبَ مفعولين من قبل انتمى

ولا تجز هنا بلا دليلِ
سقوطَ مفعولين او مفعولِ

وكَظَنّ اجعل تقول ان ولي
مستفهما به ولم ينفصلِ

حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية
لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
وما هو على الغيب بضنين اي بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر واصاب
الرية او من الرأي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو
ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا في النوم انم اي انسب ما لعلما
حال لكونه طالب مفعولين من قبل انتمى وانصب به مفعولين حملا له
عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم
كقوله اراهم رفقتي وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا
دليل سقوط مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان وجدت فائدة
كقولهم من يسمع يخل الا ان لم يوجد كالاقتصار على ظن اذ لا يخلو
من ظن ما فان دل دليل جاز كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون
اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي
واقعا وكتظن اجعل تقول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا
بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما
به بفتح الهاء اي ذات استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او

بغير ظرف او كظرف او عمل ‌‌ وان ببعض ذي فصلت يحتمل

واجرى القول كظن مطلقا ‌‌ عند سليم نحو قل ذا مشفقا

الى ثلثة راى وعلما ‌‌ عدوا اذا صارا ارى واعلما

وما لمفعولي علمت مطلقا ‌‌ للثان والثالث ايضا حققا

كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة و الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وانى الدار تقول عمروا جالسا واجهالا تقول بني لوي واجري القول كظن فينصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا وفي اعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل في اعلم وارى وما جرى مجريهما الى ثلثة مفاعيل راى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة التعدية عليهما ارى و اعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم و اعلم زيد عمروا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما للدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا

وان تعديا لواحد بلا ‌‌ همز فلاثنين به توصلا

والثاني منهما كثاني اثني كسا ‌‌ فهو به في كل حكم ذو ائتسا

وكارى السابق نبا اخبرا ‌‌ حدث انبا كذاك خبرا

اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلثة للدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة دونه وان تعديا لواحد بلا همز بان كان راى بمعنى بصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمروا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثني اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ربي ارني كيف تحيي الموتى وكارى السابق اي المتعدي بالنقل الى الثلثة نبا الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة

الفاعل الذى كمرفوعي اتى ... زيد منيرًا وجهه نعم الفتى

الفاعل مبتدا والذى خبر او مبتدا محذوف وهو الذى خبره خبر الفاعل وصلة الذى محذوفة مع متعلقها لارشاد المثال اليها ... ومنيرا حال من زيد ووجهه فاعل منيرا لانه اسم فاعل اعتمد على ذى الحال ... والجملة مفعول القول محذوف والتقدير الفاعل هو الذى اسند اليه العامل مقدما عليه بالاصالة وذلك

٨٠ والسفاهة كاسمها تهدى الى غرابيا لاشعار ولكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافى اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتنى دنفا وغاب بعلك يوما ان تعودينى والحق به ايضا حدث كقوله او منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو على انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذا خبرا والحقه بارى السيرافى ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلى بمصر اعودها

باب الفاعل

وفيه المفعول به وهو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا ومنسوخ الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدا والفراغ يخرج نحو يقوما ن الزيدان وبقاء الصوغ الاصلى يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذى كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل لهذا المثال اعلاما بانه لا فرق فى الفعل

وبعد فعل فاعل فان ظهر ... فهو والا فضمير استتر

البعد خبر مقدم وفعل مضاف اليه وفاعل مبتدا

وجرد الفعل اذا ما اسندا ... لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وجرد فعل امر وفاعله والفعل مفعول جرد ومتعلقه محذوف

٨١ بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل فى مرفوعي ما ذكره امّا جرى على الغالب لا بيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفى او شبهه كما جاء من احد وبالباء فى نحو كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم من مرفوعي اللفظ والمحل ولابد بعد فعل من فاعل وهى اعنى البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت ولما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب ولما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقى اى بلغت الروح

قاعدة

قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهى فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه محذوف وتبقى ضمته دالة عليه وليس مستترا كما سيأتى بيانه فى باب نونى التاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسندا لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا او قام اخوتك او جاءت الهندات هذه هى اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة

وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل اضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا

وتاء تانيث تلي الماضي اذا ... كان لانثى كابت هند الاذى

وانما تلزم فعل مضمر ... متصل او مفهم ذات حر

على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث ويقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذى لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله الفينا عينا السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمرا تارة جوازا اذا اجيب باستفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال في قراءة يسبح للمفعول واجيب به نفي كقوله لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو اتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بالا فضلا ... كما زكى الا فتاة ابن العلا

والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع احدى اللبن

نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفاعل والفعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان امرء غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي على انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل الضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا
لأن قصد الجنس فيه بيّن

والأصل في الفاعل أن يتصلا
والأصل في المفعول أن ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الأصل
وقد يجي المفعول قبل الفعل

فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاولهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المونث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المونث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة استحسنوا لأن قصد الجنس منه على سبيل المبالغة في المدح او الذم بيّن ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة والأصل في الفاعل أن يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والأصل في المفعول أن ينفصلا عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمروا وقد يجاء بخلاف الأصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمروا زيد وقد يجي المفعول قبل الفعل

وأخّر المفعول إن لبس حذر
أو أضمر الفاعل غير منحصر

وما بإلا أو بإنما انحصر
أخّر وقد يسبق إن قصد ظهر

نحو فرنيقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخّر المفعول وقدّم الفاعل وجوبا إن لبس بينهما حذر كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ لو تنبّه الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بإلا او بإنما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمروا وانما ضرب زيد عمروا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا إن قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود

وشاع نحو خاف ربَّه عمرْ ... وشذّ نحو زان نَوْرُه الشجرْ

ينوب مفعولٌ به عن فاعلِ ... فيما له كنِيلَ خيرُ نائلِ

وأوّلَ الفعلِ اضمُمَنْ والمتصلْ ... بالآخرِ اكسرْ في مضيٍّ كوُصِلْ

واجعلهُ من مضارعٍ منفتحا ... كينتحي المقولُ فيه يُنتحى

والثاني التالي تا المطاوعهْ ... كالأولِ اجعلهُ بلا منازعهْ

على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متأخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربَّه عمرُ وشذّ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نَوْرُه الشجرَ لعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام

هذا باب نائب عن الفاعل

اذا حذف الفعل للمفعول يقوم مقام نقديمه والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك أُعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقدمه على الفعل وغير ذلك كنِيل خيرُ نائل وزيد مضروب غلامه فأوّل الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضيّ فقط كوُصِل ودُحرِج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه يُنتحى وكيُضرَب ويُدحرَج ويُستخرَج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالأول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تُعُلِّم العلم

وندحرج

والثالثَ الذي بهمزِ الوصلِ ... كالأولِ اجعلنَّهُ كاستُحلي

واكسرْ أو اشممْ فا ثلاثيٍّ أُعِلّ ... عينًا وضمٌّ جا كبُوعَ فاحتُمِلْ

وإن بشكلٍ خِيفَ لبسٌ يُجتنبْ ... وما لباعَ قد يُرى لنحوِ حَبّ

وندحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا تضم ٨٧ الثاني التالي تا المطاوعة نحو تُكُبِّر وتُجُبِّر وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالأول اجعلنه فضمه كاستُحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فا ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قُوِل وبُيِع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فا ثلاثي أُعِلّ عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضمٌّ للفا جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحُوكت في قوله حُوكت على نولين اذ تحاك وكبُوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بُوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله أُعِلّ ما كان معتلا ولم يعل نحو عَوِر في المكان فحكمه حكم الصحيح وهذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة حيث لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل

وقابلٌ من ظرفٍ او من مصدرِ
او حرفِ جرٍّ بنيابةٍ حري

فما لفا باع لما العين تلي
في اختار وانقاد وشبهٍ ينجلي

كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ويحوطلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لفا باع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حبّ من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل المجيز للكسر برواية علقمة محوردت النبا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل في نحو اختار وانقاد وشبهٍ لذين ينجلي نحو محط حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب تلفظ بهما وقابلٌ للنيابة من ظرفٍ بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول اخر او من مصدرٍ بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جرٍّ مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابةٍ من الفاعل حري اي حديد نحو سير يوم الجمعة وسير يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم ونقل ابو حيان

ولا ينوب بعض هذي ان وجد
في اللفظ مفعولٌ به وقد يرد

وباتفاقٍ قد ينوب الثان من
باب كسا فيما التباسه امن

في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذي الثلثة المتقدمات ان وجد في اللفظ مفعولٌ به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى واختاره في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثان من باب كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيدا الجبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكا

فى باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

وما سوى النائب مما علقا
بالرافع النصب له محققا

90 وحيث جاز اقامة الثانى فالاول اولى لكونه فاعلا فى المعنى فى باب ظن
وارى المتعدية لثلثة المنع من اقامة الثانى ووجوب اقامة الاول اشتهر
عن كثير من النحاة قال الابدى فى شرح الجزولية لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل
فان مرتبته قبل الثانى لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب
فنفعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال
ولا ارى منعا من نيابة الثانى اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا
كما فى التسهيل كقولك فى جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير
من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف ادعى
ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففى المختوم جوازه عن
بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل
الا شئ واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اى دافع النائب
وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب
محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك
ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل
عنه بنصب لفظه او المحل

فالسابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد اظهرا

والنصب حتم ان تلا السابق ما
يختص بالفعل كان وحيثما

وان تلا السابق ما بالابتدا
يختص فالرفع التزمه ابدا

91 اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل فى ضميره او سببه لولا ذلك لعمل فيه
او فى موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اى ذلك
المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر او
المحل اى محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه واختلف فى ناصبه
فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موافق لما
قد اظهرا لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف
فقيل انه عامل فى الضمير وفى الاسم معا وقيل فى الظاهر والضمير
واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام
لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران
وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع فى
بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع
اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه
وحيثما عمرا تلقه فهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا
فارقته وهل عمرا وجدته وسياتى حكم التالى الهمزة وان تلى السابق
اى وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على

كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولاً لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب

٩٢ الابتداء الزمته ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا
مبتداء نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل
ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره هذا القسم افادة لما
القسم وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطة الباب عليه لما
تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا
هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلى اي
وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اي قبله
معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط
نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك
واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر
والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمروا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر
له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد
دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر يراد به العموم نحو السارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه
ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام

وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر أولا

وإن تلا المعطوف فعلاً مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا

٩٣ نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار
الرفع وكما ولا وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث
مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط
فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد عاطف
له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا
وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على
مثلها ارتباطا لتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى و
فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص
منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار
الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبمتصرف خرج افعال التعجب
والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة
ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم اول
مبتدا نحو هند اكرمتها وزيدا ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع
على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى جملة الاولى
من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها وفعلية بالنظر

والرفع في غير الذي مر رجح فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر أو بإضافة كوصل يجري

الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدى فى شرح الجزولية من تمثيلهم
بزيد قام وعمرو اكلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوفة
يربطها بمبتداء المعطوف عليه اذ المعطوف بالواو تشترك المعطوف عليه
فى معناه فيلزم ان يكون فى هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط
وقد فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع ما لا يغتفر فى غيرها والرفع فى
غير الذى مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومسوى
الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب
ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع اى اترك
ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائز على السواء
ثم مرجوحا احسن كما قال من صنيع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب
منه انتهى وكان ينبغى ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير
مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف كوصل فيما
مضى يجرى فيجب النصب فى ان نحو زيدا مررت به او رايت اخاه كو
والرفع فى نحو خرجت فاذا زيد مررت به عمرو او راى اخوه ويختار النصب
فى نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع فى نحو زيد مررت به ورايت اخاه

وبجوز

وسوى فى ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به نحو عمل

وبجوز الامران على السواء فى نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت
اخاه فى دارها ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى فى ذا الباب
وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه
الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذى بمعنى الماضى او العامل
غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام
وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس
الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك
ازيدا ضربت اخاه وشرط فى التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو
كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد فى الارتشاف ان
يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدى
الفعل ولزومه وفيه رتب المفاعيل علامة الفعل المعدى اى المجاوز
الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر بذلك الفعل به نحو
عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدره واحترز
بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا اى الضرب
وباللازم نحو قمته اى القيام قمته ومن علامته ايضا ان يصلح لان

فانصب به مفعوله إن لم ينب ... عن فاعل نحو تدبّرت الكتب

ولازم غير المعدّى وحُتم ... لزوم أفعال السجايا كنهم

كذا افعللّ والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافة أو دنسا

٩٦ يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية
والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر
الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب
به مفعوله الذي يجاوز اليه إن لم ينب عن فاعل نحو تدبّرت الكتب واما
ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير فعل المعدّى وهو الذي لا
يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعدّ ومتعدّ
بحرف جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا
كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا حتم لزوم ما كان على وزن افعللّ
بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعرّ واطمأنّ وكذا زنة
نحو المضاهي اقعنسسا واحرنجم وكذا ما الحق بافعللّ وافعنلل كاكوهدّ
واحرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس
ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع
فاعله فاعل المعدّى لواحد كمدّه فامتدّا او دحرجته فتدحرج و
يتول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدّى لاثنين كان متعديا
لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعدّ فعلا لازما الى المفعول

أو عرضًا أو طاوع المعدّى ... لواحد كمدّه فامتدّا

وعدّ لازمًا بحرف جرّ ... وإن حذف فالنصب للمنجرّ

نقلًا وفي أنّ وأن يطّرد ... مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

والأصل سبق فاعل معنًى كمن ... من ألبسن من زاركم نسج اليمن

٩٧ به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدّه ايضا بالهمزة
نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرّحته وان حذف حرف الجر فالنصب
ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه
على السماع كقوله تمرّون الديار وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت
كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في انّ وان المصدريتين
مطّرد يقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي من ان يعطوا الدية
وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل انّ وان حينئذ نصب
عند سيبويه والفراء وجر عند خليل والكسائي قال ابن المصنف ويؤيد
قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي
ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان
لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم اذ يحتمل ان يكون
المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا
يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن **فصل في رتب**
المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى
مفعولا ليس كذلك من قولك البسن من زاركم نسج اليمن ومن ثم

ويلزم الاصل لموجب عرى　　وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

وحذف فضلة اجز ان لم يضر　　كحذف ما سيق جوابا او حصر

ويحذف الناصبها ان علما　　وقد يكون حذفه ملتزما

98 جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان خيف اللبس الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا عمروا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلى وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فان ضار اى ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل او ما حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اى ناصب الفضلة جوازا ان علما كان كان ثمة قرينة حالية كقولك كان لمن تاهب للحج مكة اى تريد مكة

99 او مقالية كقولك زيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما مثلا كما فسره ما بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال او كان مثلا او كالكلاب على البقر اى ارسل او جار با مجراه كانتهوا خيرا لكم اى وائتوا

هذا باب التنازع فى العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما اخذ مما سيأتى ان يتوجه عاملان ليس احدهما موكدا للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان يعملان او اسمان او فعل اقتضيا اى طلبا فى اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول او الثانى مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد اخوك رايت واكرمتهما ابويك ضربنى وضربتهما الزيدان ضربت وضربونى الزيدين ومثال على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك رايت واكرمت ابويك ضربانى وضربت الزيدين ضربت وضربنى الزيدون وهذا فى غير فعل التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثانى كما اشترطه المصنف فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثانى اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة

ان عاملان اقتضيا فى اسم عمل　　قبل فللواحد منهما العمل

وللثان اولى عند اهل البصره ... واختار عكسا غيرهم ذا اسره
واعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيء ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة ٨٠
حالكونهم ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل في الا
الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره كالفاعل
والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير
وفرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل
فيه يسيء واضمر الفاعل في يحسن ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة
اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي
يحسن ويسيء ابناكا بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء
بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز
الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما
وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل
فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم
في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا
اضماره نحو ضربني وضربته زيد وندر قوله تعاطى تعشى الناظر
اذا هم لمحوا شعاع ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بضمير لغير رفع اوهلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر ... واخرنه ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا ... لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني اخا ... زيدا وعمرا اخوين في الرخا

١٠١
هملا بل حذفه اى مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه
في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد
وندر المجئ به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمرنه واخرنه
وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول
الاول لظن او وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني
وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هند اياها
واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الاول الى جواز تقديمهم كالفاعل والاخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل
وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت
قرينة حذف والا اتى به اسما ظاهرا والا تضمر بل اظهر معمول الفعل
المهمل ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر انكبر
النسبين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن
ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لا
ستطلبه مفعولا ثانيا فعمل فيه الاول وهو اظن ويظناني يحتاج الى
المفعول الثاني فلو اتيت بضمير مفردا فقلت اظن ويظناني اياه زيدا

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... مدلولي الفعل كأمن من أمن

بمثله او فعل او وصف نصب ... وكونه أصلا لهذين انتخب

١٠٢ وعمرا اخوين لكان مطابقا للبا غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت بضمير المثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذى هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين يعمل فى ظاهر

فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثانى المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتى المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ونحوه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما الاسم المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله اى بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اى المصدر اصلا لهذين اى للفعل والوصف هذا مذهب اكثر البصريين والذى هو انتخب اى اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك ويذهب

توكيدا او نوعا يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وأفردا

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

١٠٣ وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف واضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير ذى رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل كلا مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما فى الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اى الفرح او وصفه الدال على نوع منه او على عدده او آلته او ضميره او اشارة اليه كما فى الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه فى مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال فى شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه منا

والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا

وما لتفصيل كإما منا ... عامله يحذف حيث عنا

كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند

لذلك ويعتقد ابنه بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد في شئ وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدات كذلك يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه ما امتنع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعا نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك المشيب ولا فرق فيما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما لا فعل له نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل عاقبة ما قبله كإما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اي عرض لتقدير في الاية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء كذا في الحكم مكرر وذو حصر ورد نائب فعل مسند الى اسم عين

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه أو غيره فالمبتدا

نحو له علي ألف عرفا ... والثان كابني أنت حقا صرفا

كذاك ذو التشبيه بعد جملة ... كلي بكا بكاء ذات عضلة

نحو زيد سيرا سيرا اي زيد يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي ما يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا يحتمل لها غيره نحو له علي ألف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج كذاك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكا بكاء ذات عضلة اي صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع في موقعه نحو اعصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول له

ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد

فاجرره باللام وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع

وقل ان تصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

ينصب حالا لكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا او دن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب وجئت وقد نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء او للعشب وكذا اراد وان تخرجوا منها من غم ان امراة دخلت النار في هرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك الجر على اقسام ذكرها بقوله وقل ان تصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المص ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف اي لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين في

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا

فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا

وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما

نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى

107

في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا معنى في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة يوم مبارك وضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما اي افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي الفوق والتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كونه ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرمى فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم هو مني مقعد القابلة وعمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا

وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

باب المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه

ما ذكر من الامكنة لا يقبل النصب على الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفيته كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه زكوة الجنين ذكوة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة بن قبر اي مدة غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه مثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة مما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا

وبعد ما استفهام او كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب ... او اعتقد اضمار عامل تصب

بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد مبطل من هذا ما قرر من انه لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المص لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا او جبره السيرافي بناء على قاعدته ان كل ثان كان مؤثرا الاول اي مسببا لا يجوز فيه الا النصب اي قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لا نعطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير المجرور الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يكن النصب على المفعولية اضمار عامل

والنصب ان لم يجز العطف يجب
او اعتقد اضمار عامل تصب

ما استثنت الا مع تمام ينتصب
وبعد نفي او كنفي انتخب

اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
وعن تميم فيه ابدال وقع

ناصب له تصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اي وسقيتها فثمة يجب
العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين
فالاقسام اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه
وواجب العطف وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المص بما هو مفعول
في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا واحدى اخواتها حقيقة
او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام والجاب ينتصب بها عند
المص وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي
والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل للمستثنى منه في
اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا
انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون ويجوز النصب قال المص وهو عربي جيد قال ابن النحاس
كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس
وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن
بني تميم فيه ابدال وقع قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير

وغير نصب سابق في النفي قد
يأتي ولكن نصبه اختر ان ورد

وان يفرغ سابق الا لما
بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا
تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحد مما بالا استثني
وليس عن نصب سواه مغني

ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم

والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي
قد ياتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا
النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل احمد
شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم
وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعد كما لو الا عدما
معربا على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه
كلا تمرر الا بفتى لا يتبع الا الهدى وهل زكى الا الورع والغ الا
ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا
فاجعلها كالمعدوم كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلي وكقوله ما لك
من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الا
دع في واحد مما بالا استثني مقدما كان او لا وليس عن نصب سواه
مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا او الا عمرو ودون تفريغ
مع التقدم للجميع المستثنيات عن المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم
ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا

وانصب لتأخير وجئ بواحد ... منها كما لو كان دون زائد

كلم يفوا الا امرؤ الا علي ... وحكمها في القصد حكم الاول

واستثن مجرورا بغير معربا ... بما لمستثنى بالا نسبا

١١٢ القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير
ما يذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد
عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا
امرؤ الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمروا
الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها
اي حكم ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يكن استثناء بعضها
من بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان
استثناء من موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض
نحو له عندي الاربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني
كل واحد مما قبله واسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية
واستثن مجرورا بغير لاضافته له حالكونه معربا بما لمستثنى بالا
نسبا من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها
موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي
معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر

ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الاصح ما لغير جعلا

واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون ان ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

١١٣ السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا
اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب بما نسب
لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا
ولا تخرج عنه الا في الضرورة ورده المص بورودها مجرورة بمن في
قوله دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفي
قوله ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله
واسما لليس في قوله اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا
لصبور وقال الروماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره
ابن هشام واستثن ناصبا المستثنى بليس على انه خبرها واسمها
مستتر كقوله ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن
بعد لا كذا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي
يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعد الشمطاء
والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان
اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية

وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان

وبكذا هما اى لاتصحب وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال وصف فضلة منتصب مفهم فى حال كفردا اذهب

٢٢٤ كقوله الا كل شئ ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

كقوله الا كل شئ ما خلا الله باطل نبل للندامى ما عدانى وانبنى

والجر بهما جائز مذكور حكاه الاخفش والجرمى والربعى على ان ما

زائدة وحيث جرا فهما حرفان للجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان

استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكذا فى نصب المستثنى بها وجره وعن

ذلك تماسبق حاشا عند المبرد والمازنى والمض وعند سيبويه انها

لاتكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية

بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس

الى ما حاشا فاطمة فليس حاشا هذه الادات بل فعل ماض بمعنى استثنى

فاطمة وما الداخلة عليه نافية لامصدرية وهو من كلام الراوى

وفى رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل فى حاشا فى لغة حاش

وفى اخرى حشى فاحفظهما هذا باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل

ايضا للخبر والنعت فضلة اى ليست احدى جزئى الكلام فصل مخرج للخبر

منتصب مفهم فى حال كذا اى مبين الحال صاحبه اى الهيئة التى هو عليها

فصل مخرج للنعت والتمييز فى نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اى فى حال

تفردى ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم فى حال

وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود فى سعر وفى مبدى تأول بلا تكلف

كبعه مدا بكذا يدا بيد وكر زيد اسدا اى كاسد

٢٢٥ ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه

بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا

يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قاله والذى اخذا

من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اى

وصفا غير ثابت هو الذى يغلب وجوده فى كلامهم لكن ليس ذلك

مستحقا فياتى لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله

على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها

او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط وبابى حابد

لكن يكثر الجمود فى سعر بالسين المهملة وفى مبدى تأول المشتق

بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه

مدا بكذا اى مسعرا والدال على المفاعلة نحو يدا بيد اى مقبوضا

والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اى كاسد فى الشجاعة والدال على

الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا ادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا

كان غير مؤول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا

او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيلا نحو

والحال إن عُرِّف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالا يقع ... بكثرة كبغتة زيد طلع

ولم ينكر غالبا ذو الحال إن ... لم يتأخر أو يخصص أو يبن

من بعد نفي أو مضاهيه كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

هذا بسرا أطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال الشرط ان تكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط ولذا ان الحال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اى منفردا وجاءوا الجماء الغفير اى جميعا وجاءت الخيل بداد اى متبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اى مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة و المص وابنه بعد أما نحو أما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن اى يظهر واقعا من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهى النهى والاستفهام وينكر أي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل او يخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا فى قراءة بعض او اضافة نحو فى اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفى نحو وما اهلكنا

وسبق حال ما بحرف جر قد ... أبوا ولا أمنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له ... إلا إذا اقتضى المضاف عمله

أو كان جزء ما له أضيفا ... أو مثل جزئه فلا تحيفا

من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهى ككلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا و او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد فى الفصيح قال الله وما ارسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر فطلبها كهلا على شد واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف فى ارسلناك والهاء للمبالغة اى وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف ولى من الصيد فطلبه اياها كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهى محصورة ممتنعة ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اى العمل فى الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة

والحال ان تنتصب بفعل صرفا ... او صفة اشبهت المصرفا

فجائز تقديمه كمسرعا ... ذا راحل ومخلصا زيد دعا

وعامل ضمن معنى الفعل لا ... حروفه مؤخرا لن يعملا

كتلك ليت وكأن وندر ... نحو سعيد مستقرا في هجر

ابو هيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المص الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المص في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان تنتصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصرفا اي فعل متصرف فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عاملة صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كان كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقدمه عليه هنا نظر جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك ليت وكأن ولعل وها والظروف المضمنة معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقدمها عليهما بالاجماع وتقدم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على

ونحو زيد مفردا انفع من ... عمرو معانا مستجاز لن يهن

والحال قد يجيء ذا تعدد ... لمفرد فاعلم وغير مفرد

وعامل الحال بها قد اكدا ... في نحو لا تعث في الارض مفسدا

وان تؤكد جملة فمضمر ... عاملها ولفظها يؤخر

وموضع الحال تجيء جملة ... كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثبت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

كون في حال يجوز به مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد غادرا ذا مين وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لامن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين ومع معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجيء جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجيء موضعه ايضا ظرف وجار ومتعلق بمحذوف وجوبا نحو رأينا الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع حال من قد ثبت او نفي بلا او وما

وذات واو بعدها انو مبتدا وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما
له المضارع اجعلن مسندا

او بماض تال الا او متلوا باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا او من
الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما
تصبوا الا كانوا به يستهزؤن لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام
العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها
اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن مسندا خبرا نحو
فلما خشيت اظافرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وذات
بدء بمضارع مقرون بقد تلزمه الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله وله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي
الجملة الاسمية مثبتة ومنفية والفعلية المصدرة بمضارع
منفي بلا او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو
فقط نحو جاء زيد عمرو قائم وجاء زيد ولم تطلع الشمس وجاء زيد وقد
طلعت الشمس وجاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال
المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان تقترن بقد
ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكل السيد وتبعه
شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله

والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل

١٢٤

فان كان ماضيا كان الا مستقبلا فكل الحال وح فلا معنى لاشتراط
تقربه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشا من اشتراك لفظ الحال بين
الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكور
انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد
او بالضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء وجاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد يحاقام
ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد
كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وقام ابوه والحال قد يحذف
ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او
مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجب منه
ذلك حتى ان ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة
مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان
زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار
فسافلا وهو قياس وهنيئا لك وهو سماع الاصل في الحال ان

اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذى وشبهها اجرره اذا اضفتها كمد حنطة غذا

ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو واكبا من قال كيف جئنا ومقصودا حصرها نحو لم اعده الا حوضا او نائبة عن الخبر نحو ضربى زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

هذا باب التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثانى اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتى التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد يأتى بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى وينصب بما قد فسره فى تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه فى تفسير النسبة وهذا والاسم المبهم الذى يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو المساحة كشبر ارضا والكيل نحو قفيز برا والوزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذى الثلاثة المذكورة فى البيت ونحوها كالذى ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها لعامل المضاف

والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا

والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابى بكر ابا

واجرر بمن ان شئت غير ذى العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

اليه كمد حنطة غذا ولا تمر ظلا له ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اى اسم اضيف الى غيره وجبا ان كان التمييز لا يصح عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل وجلا الناس والتمييز الفاعل فى المعنى انصبن بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابى بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما وياجارتا ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير ذا التمييز ذى العدد اى المعتبرله كما تقدم والفاعل فى المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد وعن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وغلام التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا ضم اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائى

بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب

والمبرد والمازني واختاره المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر
هما اي حذف حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا
وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها
ولا يجرها الاسماء الاستفهامية وان وما وصلتهما او واو وتا والكاف
والباء ولعل وقل من ذكرها ايضا ولا يجرها الا هذيل وزاد في
الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص
مذ ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء ولا تجرها ضميرا و
اخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا
او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنا او معنى فقط
كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جارة بالله ورب
ورب مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله ترب الكعبة وترب و سمع
ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من
وسمعوا من ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف
على الضمير كقوله وان يك انسانا ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى
كقوله ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن

ولي نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر للانتهاء حتى ولام والى
ومن وباء يفهمان بدلا والكلام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل في

ابي زياد فصل في معاني حروف الجر تبعض وبين الجنس وابتدئ في الا
بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس
من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد
تاتي لبدء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع
بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام
فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش
في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكبرهنه من حنين
الابعاء للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت
والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو
ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام
للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص
نحو السرج للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل فقي نحو فهب لي من لدنك
وليا وانى لتغرونني بذكر الهمزة وزيد للتوكيد نحو ولا اليلنا بهم
ابدا دوا وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم

ددتد والظرفية استبن بها
وفي وقد يتبيان السببا
بالبا استعن وعد عوض الصق
ومثل مع ومن وعن بها انطق
على للاستعلا ومعنى في وعن
بعن تجاوزا عنى من قد فطن

١٢٦

للرؤيا تعبرون فقال المابريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك
بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفي احدهما
العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بها وفي نحو انكم
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم
غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات
وقد يتبيان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة
النار في هرة حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد
نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض
غير البدل نحو بعت هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا
ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق نحو ونحن نسبح بحمدك
عينا يشرب بها عباد الله سئل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء
حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو
ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
ومعنى عن نحو لعمر ابيك اعجبني رضاها اذا رضيت على بنو
قشير بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس
وقد يجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لاه ابن

وقد يجي موضع بعد وعلى
كما على موضع عن قد جعلا
شبه بكاف وبها التعليل قد
يعني وزائدا للتوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى
من اجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا
او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن هما
وفي الحضور معنى في استبن
وبعد من وعن وبا زيد ما
فلم يعق عن عمل قد علما

١٢٧

لا افضلت في حسب عني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا وجب تعرف
نصرح بان لكل حرف معنى مختصا به واستعمالها في غيره على وجه النيابة
شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما
هديكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل
اسما مبتداء نحو ابدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا نحو اتنتهون
ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا
مثل كعصف ماكول وبحرف نحو بك اللقوة الشغواء جلت
وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما
من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا وقوله غدت من عليه ومذ
ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما في الماضي
بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما
مبتدا ان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما
فاعل لكان التامة المحذوف او اوليا الفعل والجملة الاسمية كجئت مذ
دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية
هما وفي الحضور اذا جرا معنى في اي الظرفية استبن بهما وبعد من وعن
وباء زيد ما فلم يعق اي لم يكف عن عمل قد علما وسو الجر نحو مما

تنبيه تعدد ذا الكاب نكف وقد يليهما وجز لم يكف وحذف رب فجرت بعد بل والفاء بعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا

نو تالى الاعراب او تنوينا مما تضيف احذف كطور سينا

١٢٨ خطبنا ثم عاقليل فيما بعضهم قال فى شرح الكافية وقد يحدث شع

الباقليلا وهى امنه هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل

وادخلهما على الجمل نحو ربما اوفيت فى علم ربما يود الذين كفروا ربما الجا

المؤبل فيهم كما سيف عمرو ولم تخنه مضاربه وقد يليهما اما وجر لم يكف

نحو ماوى يا ربما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب

فجرت بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملؤ الاكام قتمه وبعد الفاء

وهو قليل نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا العمل

حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وربما جرت

محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت فى طلله وقد يجر بسوى رب

لدى حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير

والحمد لله اى على خير وبعضهم يرى مطردا يقاس عليه ونحو بكم درهم

اشتريت اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكا

يونس اى ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح

هذا باب الاضافة

نو تالى الاعراب اى حروفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف

احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو

والثانى اجرر وانو من او فى اذا لم يصلح الا ذاك واللام خذا لما سوى ذينك واخصص اولا او اعطه التعريف بالذى تلا

وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ومعنوية

١٢٩ النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك وغلامى زيد

والثانى وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبا

عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف

بعض المضاف اليه ويصح اطلاق اسمه عليه كذا قال فى شرح الكا

فية تبعا لابن السراج محترزا بالقيد الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم

فضة وثوب خز او انو فى اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار

واللام خذا وبالها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثانى

ان كان نكرة نحو غلام رجل او اعطه التعريف بالذى تلا ان كان معرفة

كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع فى كونه مرادا به الحال

او الاستقبال لكونه وصفا كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة

فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به

النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثانى عطفه ودخل عليه

رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذى الا

ضافة وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف

اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك الاضافة فهى التى تفيد التعريف

يتصل الذي اضيف اليه مغتفر ان وصلت بالثان كالجعد الشعر او بالذي اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني
وكونها في الوصف كافي ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع وربما اكتسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا

والتخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا
ووصل ال بذي المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثا
اي بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثا
كزيد الضارب راس الجاني وبما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل
كررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة
ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف
الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبة رسالته
فقال الحاجلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اي ال في الوصف
فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل
او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمعا سلامة
نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل وربما اكسب ثان
اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي اهلا نحو
كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر
المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له
الامر معين على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر روية المؤنث

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد وبعض الاسماء يضاف ابدا وبعض ذا قد يات لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما لم
اهلا له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام
هند وقامت امراة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم
لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف
بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره
واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا
اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد
قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون
صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته كالمضمرات
وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كعند ولدى و
حمادى ولدى وبيدى وسوى وعند وقيد وقاب وقدر
واولى وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها
معنى فقط ويات لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان
كلا لما ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض واياما تدعوا
وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير
حيث وقع كوحد نحو اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت

لبّي ودوالي سعدي وشذّ إيلاءُ يَدَيْ لِلَبّي وألزموا إضافةً إلى الجُمَلِ حيثُ وإذْ وإنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ

إفرادُ إذْ وما كإذْ معنىً كإذْ أضِفْ جوازاً نحو حينَ جانبِذْ

١٣٢

الهي وحذكا لم يك شئ يا الهي قبلكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدي ولبّي ويختص بضمير المخاطب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبّى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه الا مع المضمر كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى ودوالى كلبى نحو دواليك اى تداولا بعد تداول وسعدى نحو سعديك اى سعدا بعد سعد وشذ ايلاء يدى للبى فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب فى قوله لقلت لبيه لمن يدعونى قاله فى شرح التسهيل وألزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اى يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كان معنى

وابْنِ أو اعْرِبْ ما كإذْ قد أُجْرِيا واخترْ بنا متلوِّ فعلٍ بُنِيا وقبلَ فعلٍ مُعْرَبٍ أو مبتدا أعْرِبْ ومن بنى فلن يُفَنَّدا وألزموا إذا إضافةً إلى جُمَلِ الأفعالِ كهُنْ إذا اعتلى

١٣٣

اى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين جانبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها اما الثانى فعلى الاصل واختر بنا متلو اى واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بنائه واختاره المص فقال ومن بنى فلن يفندا اى لن يغلط لقرائة نافع يوم ينفع وألزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع نحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلى تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع على اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشان فى قوله فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه وقال لولا ان من استعمالها مجاز مثلا فكقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب

لِمُفهِمِ اثنينِ مُعَرَّفٍ بلا ... تَفَرُّقٍ أُضيفَ كِلتا وكِلا

ولا تُضِف لمفردٍ مُعَرَّفِ ... أيًّا وإن كرّرتها فأضِفِ

أو تَنوِ الاجزا واخصُصَن بالمعرفه ... موصولةً أيًّا وبالعكس الصفه

وإن يكن شرطًا او استفهامًا ... فمطلقًا كَمِّل بها الكلاما

ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضي وح فاسم الزمان فيه بمعنى اذ بل بمعنى اذ وهي نضاف الى الجملتين قال ابن هشام والمراد من صرح بان مشبه اذا كمثله اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لان المراد به المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على شبهه اذا اى لانه مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما واوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء في كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو ايي وايك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فضفها اليه نحو اي زيد حسن اى اى اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور ونحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال ولا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس ومررت بزيد اى فارس وان تكن اى شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت فبأى حديث نحو اذا اضيف اى الى مثنى معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن على التمييز

وَأَلزَموا إضافةً لَدُن فَجَر ... ونصبُ غُدوةٍ بها عنهم نَدَر

ومعْ مَعْ فيها قليلٌ ونُقِل ... فتحٌ وكسرٌ لسكونٍ يتصل

واضمُم بناءً غيرًا ان عَدِمتَ ما ... له أُضيفَ ناويًا ما عُدِما

او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بنا وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مسند الاول الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميعا كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حالكونه ناويا معنى ما عدما قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي للبنا وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اى مثاني في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة دائما كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب

قبل كغير بعد حسب اول ... ودون والجهات ايضا وعل

وقبل مبتدا كغير خبره ويجوز ضبط وغير بالضم من غير تنوين والرفع والاصل
لانهما اسمان ليس فيهما ما يوجب البنا ووجه الضم انه ذكر
الحالة التي يكون عليها في حال قطعها عن الاضافة واما بعد
دون وما بينهما فتبين فيها الضم من غير تنوين
اذ لا يستقيم الوزن الا به انتهى وبعد
حسب اول ودون والجهات
معطوفات على قبل
باسقاط

١٣١ وشرط ابن هشام بجواز حذف ما تضاف اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة لان لها اصلا في التمكن ولولاه لم يفارقها البنا وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها حينئذ معربة وسيأتي نصر بحر هذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله في شرح الكافية واخرج بتقييد المنوى بالمعنى وقبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى على الضم اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم ينو نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا وفيما بعد مما ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اى فحسبي

ذلك

١٣٢

واعربوا نصبا اذا ما نكرا ... قبلا وما من بعده قد ذكرا

وما يلي المضاف يأتي خلفا ... عنه في الاعراب اذا ما حذفا

ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن لقاء الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اى افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر المص لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اى قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية وذكر المص ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه اى عن المضاف في الاعراب والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اى امر ربك ويجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد

وَرُبَّمَا جَرَّ ٱلَّذِي أَبْقَوْا كَمَا ... لَكِن بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفْ

قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَا ... مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفْ

بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى ... وَيُحْذَفُ ٱلثَّانِي فَيَبْقَى ٱلْأَوَّلُ

مِثْلِ ٱلَّذِي لَهُ أَضَفْتَ ٱلْأَوَّلَا ... كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ ... مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجِزْ وَلَمْ يُعَبْ

١٣٨ البرص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اى خمر يرد مع

لهرهد مشق والمسك من اردانها نافحة اى رائحة ان هذين

حرام على ذكور امتنا اى شعائرها وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها

وتفرقوا ايادى سبا اى مثلها وربما جر المضاف اليه الذى ابقوا كما قد كان

قبل ان قد حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف

مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مضافا اليه

فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثانى

كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اى

باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى فيبقى الاول بلا

تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة

لهذا المعطوف الى مثل الذى له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد

ورجل من قالها اى يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتى ذلك من غير

عطف كما حكى الكسائى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف

بالنصب مفعول اجز شبه فعل صفة مضاف اى مصدر واسم

فاعل ما نصب ذلك المضاف اليه عن المضاف اليه فاعل فصل

مفعولا او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذى نصبه

فَصْلَ يَمِينٍ وَٱضْطِرَارًا وُجِدَا ... بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَعْتٍ أَوْ نِدَا

المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة

ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك

وهواها سعى فى رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده

رسله وقوله عم هل انتم تاركوا لى صاحبى وقول الشاعر كناحت

يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائى هذا

غلام والله زيد واضطرارا وجدا الفصل باجنبى من المضاف

كقوله لما ان وجدنا للهوى من طبيب لاعلمنا فهو وجد صب

وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله نسقى

امتياحا ندى المسواك ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف

كما خط الكتاب بكف

يوما يهودى او بنعت نحو من ابن ابى شيخ الاباطح طالب او ندا

له مثل له فى شرح الكافية بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق

باللجام ويحتمل ان يكون على لغة من اجرى الاب بالالف على كل حال و

زيد بدل منه او عطف بيان قاله ابن هشام تتمة من الفواصل اما

قاله فى الكافية والفصل بها مغتفر كقوله بما خطئنا اما اساد ونفسوا اما دم و

الموت بالحر الجد فصل فى المضاف الى ياء المتكلم الصحيح انه سهل خلافا لابن الخشاب

الى غيره متمكن لاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَاءِ اكْسِرْ إِذَا ... لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَذَى

أَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي ... جَمِيعُهَا الْيَاءُ بَعْدُ فَتْحُهَا احْتُذِي

وَتُدْغَمُ الْيَاءُ فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ ... مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ

وَأَلِفًا سَلِّمْ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ ... هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ

ولبعضهم فى قوله انه ليس بمبنى لعدم الشبه الصحيح ولا معرب لعدم تغير حركة آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَاءِ اكْسِرْ إِذَا لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللمح فى الياء الفتح والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليلِ فى قوله أملل منى و فتح ما وليته فتقلب الفا ثم نحو اوى الى اما وحذفنا الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات منى بلهف ولا بليت ولا لو انى فان يك مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَذَى أَوْ يَكُ مثنى او مجموعا جمع سلامة كَابْنَيْنِ وَزَيْدِينَ فَذِي جَمِيعُهَا الْيَاءُ المضاف اليها بَعْدُ بالضم فَتْحُهَا وسكون الياء التى فى آخر المضاف احْتُذِي ثم فى ذلك تفصيل وَذلك انه تُدْغَمُ الْيَاءُ التى فى آخر المضاف فِيهِ اى فى الياء المضاف اليه نحو جاء فتى قاضيّ رأيت قاضيّ وغلاميّ زيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ وزيديّ وَالْوَاوُ تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اوديّ بنيّ وَإِنْ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضُمَّ فَاكْسِرْهُ يَهُنْ وان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفيّ وَأَلِفًا سَلِّمْ نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة الالف التى فى المثنى فى لغة الجميع والتى فى الْمَقْصُورِ عَنْ هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنْ نحو سبقوا هويّ خاتمة

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي الْعَمَلْ ... مُضَافًا اوْ مُجَرَّدًا اوْ مَعَ أَلْ

إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلّ ... مَحَلَّهُ وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ عَمَلْ

وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهْ ... كَمِّلْ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعٍ عَمَلَهْ

المستعمل فى اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابيّ برد اللام وفى فم فيّ وفمي واجاز الفراء فى ذي ذيّ وصحح انها لا تضاف الى مضمر

هذا باب اعمال المصدر وما فيه

اعمال الاسم بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرَ أَلْحِقْ فِي الْعَمَلْ سواء كان مُضَافًا وهو اكثر اوْ مُجَرَّدًا منونا وهو اقيس اوْ مَعَ أَلْ وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل إِنْ كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع وكان يحل مع أن او ما المصدرية محل مَحَلَّهُ نحو ولولا دفع الله الناس واطعام فى يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعدائه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ بحالي به الجلد الله اهو حازم بضربة كهنه الملأ بغير راكب والمجموع وشذ تركته بملاحز البقر اولادها وَلِاسْمِ مَصْدَرٍ وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عَمَلْ عند الكوفيين والبغداديين نحو عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وحماد وفجار للفجرة والمحمدة فلا يعمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو أظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وَبَعْدَ جَرِّهِ اى المصدر

وجرّ ما يتبع ما جرّ ومن راعى في الاتباع المحل فحسن كفعله اسم فاعل في العمل إن كان عن مضيّه بمعزل

المعمول الذي اضيف له كما ينصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو

الاكثر كمع ذي عنى حقوق شين او كمل يرفع عمله ان اضيف الى المفعول

وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل

ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله

وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ثمة قد يضاف الى الظرف

توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهو صبي

وجرّ ما يتبع ما جرّ مراعات اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف

ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول

المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

وقوله مخافة الافلاس والليانا ثمة يجوز في تابع المفعول المجرور

اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري

موصول بفعل ما لم يسم فاعله باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال

في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على

فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي هذا الباب اعمال اسم المفعول

كفعله اسم فاعل في العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا ومضمرا جاريا على

وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او جا صفة او مسندا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف وان يكن صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل

صيغة الاصلية ومعد ولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه ح

يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال

وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسياتي والا فلا

خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمروا او

حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من هشم النعت المحذوف منعوته

ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جاء

صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء زيد ضاربا عمروا او خبرا

مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمروا وكان قيس محبا ليلى ان زيدا

مكرم عمروا وظننت عمروا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف

فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام

مختلف لوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي

وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح

في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار الفعل

فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل

بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو

وما سوى المفرد مثله جعل
في الحكم والشروط حيثما عمل

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض
وهو لنصب ما سواه مقتضي

واجرر او انصب تابع الذي انخفض
كمبتغي جاه ومالا من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع
معنى كمحمود المقاصد الورع

اما العسل فانا شراب انه للتجار بوابكها ضروب بنصل السيف سوق
سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه
جماعة من البصريين وفي فعل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى
خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع
دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل
وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما
عمل كقوله المالك الجلاجل وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم
غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي
وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه
من المفاعيل مقتض كانت كاس خالد اثوابا ومعلم العلاء عمرا ما اشد
الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جر ما يليه
ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي
انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ
واما الثاني فبالحمل على الموضع عند الناظم وبفعل مقدر عند سيبويه
كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط

بالقياس مصدر المعدي
من ذي ثلاثة كرد ردا

وفعل اللازم بابه فعل
كفرح وكجوى وكشلل

وفعل اللازم مثل قعدا
له فعول باطراد كغدا

ما لم يكن مستوجبا فعالا
او فعلانا فادر او فعالا

السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معنا
كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنا بعد تحويل الاسناد
عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به
وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل
الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف باب

ابنية المصادر فعل واخره وما بعده في الكافية الى التصريف

وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى
من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما
او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء
والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى
مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا
ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح
العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن
مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم
الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فالاول وهو مقابل بالكسر

فَعَلَ لِلَّذِي امْتِنَاعٌ كَأَبَى ... وَالثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا

لِلدَّا فُعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمَلْ ... سَيْرًا وَصَوْتًا الْفَعِيلُ كَصَهَلْ

فُعُولَةٌ وَفَعَالَةٌ لِفَعُلَا ... كَسَهُلَ الْأَمْرُ وَزَيْدٌ جَزُلَا

وَمَا أَتَى مُخَالِفًا لِمَا مَضَى ... فَبَابُهُ النَّقْلُ كَسُخْطٍ وَرِضَا

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ ... مَصْدَرُهُ كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

مصدر لذي امتناع كأبى إباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو
فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو
فعال بالضم كسعل سعالا أو لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا و
صوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا وللحرفة
والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة أي أصلح وفعولة
بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا بفتح الفاء وضم العين
كسهل الأمر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزل جزالة وفصح فصاحة
وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران
وذهاب وكسخط ورضا وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر
وذهب وسخط ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة
مقيس مصدره فقياس فعّل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة
وأفعل الصحيح العين الإفعال والمعتل كذلك لكن ينقل حركتها إلى
... تنقلب ألفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعّل التفعّل واستفعل
الاستفعال فإن كان معتلا فكأفعل كقدس التقديس وسلم
التسليم وزكّه تزكية وسمّ تسمية وأجمل إجمالا من تجمل تجملا وأكرم

وزكّه تزكيةً واجمِلا • اجمالَ من تجمّلَ تجمّلا

واستعِذ استعاذةً ثم أقِم • إقامةً وغالباً ذا التا لزم

وما يلي الآخر مُدّ وافتحا • مع كسر تلو الثانِ مما افتُتحا

بهمز وصلٍ كاصطفى وضمّ ما • يربع في أمثال قد تلملما

فِعلالٌ أو فَعللةٌ لفَعللا • واجعل مقيساً ثانياً لا أوّلا

لفاعَلَ الفِعالُ والمُفاعَلة • وغيرُ ما مرّ السماعُ عادَلَه

وفَعلةٌ لمرّةٍ كجَلسة • وفِعلةٌ لهيئةٍ كجِلسة

١٤٨

اكرام من تكرم تكرّما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم

اقامة واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم ونادر اعرى منها كقوله

نعم واقام الصلوة وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث

مما افتتحا بهمز وصل منصبه بسدره كاصطفى اصطفاء وافتدر اقتدارا

واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اى الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدر

كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال لا بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدر

لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف

سرهافا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله مقيسا لفاعل

مصدر ان الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة وغلب

ذا فيما فاؤه يا نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا

ونزي نزوا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن

بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه با

لوصف كرحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كجلسة فان كان

بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة وفي غير

ذي الثلاث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق

في غير ذي الثلاث بالتا المرّه • وشذ فيه هيئةٌ كالخِمرة

باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

كفاعلٍ صُغ اسم فاعلٍ اذا • من ذي ثلاثةٍ يكون كغذا

وهو قليلٌ في فعُلتُ وفعِل • غير معدّى بل قياسه فَعِل

وأفعلٌ فعلانُ نحو أشِر • ونحو صديانٍ ونحو الاجهر

وفَعلٌ اولى وفعيلٌ بفَعُل • كالضخم والجميل والفِعل جمُل

١٤٩

انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه

اى في غير الثلاث هيئة كالخمرة والعمة والقمصة باب ابنية

اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين

كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلثة مجردة مفتوح العين لازما

او متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اى سال فهو

غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب

وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين وفعل بكسرها

حال كونه غير معدى كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اى فعل

بالكسر اى اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان

افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح و

صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا

يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل بسكون العين

اولى وفعيل بفتحها بفعل من فاعل وغيره كالضخم والفعل ضخم

والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب

فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء

وافعل فيه قليل وفعل
وبسوى الفاعل قد يغنى فعل
وزنة المضارع اسم فاعل
من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الأخير مطلقا
وضم ميم زائد قد سبقا
وإن فتحت منه ما كان انكسر
صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد
زنة مفعول كآت من قصد
وناب نقلا عنه ذو فعيل
نحو فتاة أو فتى كحيل

٢٥٠ كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وفي نسخة وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح الباء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلم كمدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومغتسل ومعشوشب ومندحرج ومحرنجم وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الخ وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه

واجازه

صفة استحسن جر فاعل
معنى بها المشبهة اسم فاعل
وصوغها من لازم لحاضر
كطاهر القلب جميل الظاهر
وعمل اسم فاعل المعدى
لها على الحد الذي قد حدا
وسبق ما تعمل فيه مجتنب
وكونه ذا سببية وجب

واجازه ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم

الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها يكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع أل ودون أل وقوله

وَمِن إضافةٍ لتاليها وما لم يَخلُ فهو بالجواز وُسِما

بها مُضافًا أو مجرّدًا ولا تجرُرْ بها مع أل سُمًا من أل خلا

مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى المجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب حسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا نحو كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا نحو كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا نحو كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكن هذا قبيح وجه اب وحسن وجه اب او مجردا منه ابض ستة اوجه عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجه لانه قبيح والحسن وجها ولا نحو كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه لكن قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع ال اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجه او وجه ا او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما قد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد

وبالنطق بعد ما تعجبًا أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا

وتلو أفعل انصبنّه كما أوفى خليلينا وأصدق بهما

وحذفَ ما منه تعجبت استبح إن كان عند الحذف معناه يضح

وفي كلا الفعلين قِدمًا لزما منع تصرّف بحكمٍ حُتما

باب التعجب

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المومن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له فى النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا زائدة لازمة وتلو افعل اى الذى بعد انصبنه مفعولا وتلو افعل اجره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول على جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفى كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى بقطع

وصُغْهما من ذي ثلاثٍ صُرِّفا ... قابلِ فضلٍ تمَّ غيرِ ذي انتفا
وغيرِ ذي وصفٍ يضاهي أشهلا ... وغيرِ سالكٍ سبيلَ فُعِلا
واشدِدْ او اشدَّ او شبهُهما ... يخلفُ ما بعضَ الشروطِ عَدِما
ومصدرُ العادمِ بعدُ ينتصبْ ... وبعدَ أفعِلْ جرُّه بالبا يجبْ

فيهما انظر لبئس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفاء اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهيه نحو سود وعود وغير فعل سالك سبيل فعلا اي كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكبر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة احرف او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن بمصدر ... نحو ما اكثر ان لا يقوم واعظم بما ضرب ومثل ابن ناظم للذي لا يقبل الفضل بالفجع موته والفجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل

وبالندورِ احكمْ لغيرِ ما ذُكِرْ ... ولا تقسْ على الذي منه أُثِرْ
وفعلُ هذا البابِ لن يُقدَّما ... معمولُه ووصلَه به الزما
وفصلُه بظرفٍ او بحرفِ جرّْ ... مستعملٌ والخلفُ في ذاك استقرّْ
فعلانِ غيرُ متصرّفَيْنِ ... نعم وبئس رافعانِ اسمَيْنِ

العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من منتصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق ونحو ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب كلما سالف وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجا لقاءها والخلف في ذاك اي الفصل هل يجوز اولا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع

باب افعال المدح والذم

هذا باب نعم وبئس وما جرى مجريهما في المدح و[الذم] من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول تاء [التانيث] الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون الى انهما اسمان واحتجوا عنهم في مسائل الخلاف التي بينهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد

مفاد في ال او مضافين لما ... ويرفعان مضمرا يفسره
قارنها كنعم عقبى الكرما ... مميزا كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم ويرفعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو فنعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او المضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت بتمته حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا الخ وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا
وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

وقيل اي قاله سيبويه وابن خروف هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم وقال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح او الذم بعدا اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف لا يبدو اي لا يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعده كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول ما هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع وفي مثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا

وَمِثْلُ نِعْمَ حَبَّذَا الفَاعِلُ ذَا ... وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُلْ لَا حَبَّذَا

وَأَوْلِ ذَا المَخْصُوصَ أَيًّا كَانَ لَا ... تَعْدِلْ بِذَا فَهْوَ يُضَاهِي المَثَلَا

وَمَا سِوَى ذَا ارْفَعْ بِحَبَّ أَوْ فَجُرّ ... بِالبَا وَدُونَ ذَا انْضِمَامُ الحَا كَثُرْ

١٥٨ وحب دنيا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل لذا وقيل جملته
اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية
فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب
الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا
حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا وأول ذا
المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم ايا كان مفردا او مثنى
او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها
بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان او الهندان
او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثلا الجاري في كلامهم من قولهم
في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره
وعلله ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف
واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم
من قوله وأول ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر
وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى
لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعدها على انه فاعلها نحو حب زيد رجلا

أَفْعِلْ لِلتَّفْضِيلِ وَأْبَ اللَّذْ أُبِي ... صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ ... لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

وَأَفْعَلَ التَّفْضِيلِ صِلْهُ أَبَدَا ... تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِمِنْ إِنْ جُرِّدَا

وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفْ أَوْ جُرِّدَا ... أُلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا

١٥٩

اوفجر بالباء الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون
ذا انضمام الحا ضمة منقولة من العين كثر كالبيت المتا
وفتحها نادر كقوله وحب دنيا ومع ذا وجب **هذا باب افعل**
افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغت للتعجب افعل
للتفضيل نحو هو افضل من زيد واعلم منه وأب ان تصوغ افعل
التفضيل من اللذ أبي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا
من زائد على ثلثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه
وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما جرى
مجراه به الى التفضيل صل بمانع وائت بمصدر الفعل الممنوع المصوغ
منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم افعل
التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان
جردا من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز
منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من فيه
لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل التفضيل
اوجردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا وان كان [illegible]

وتلو أل طبق وما لمعرفة

أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من وإن

لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن بتلو من مستفهما

فلهما كن أبدا مقدما

الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه احب قل ان كان اباءكم ١٦٠
وابناءكم الى ان قال احب اليكم وتلو أل اي المعرف بها طبق اي مطابق
لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف
فهو ذو وجهين مرويين عن ذي معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو
ولتجدنهم احرص الناس على حيوة واخرى يجري مجرى المعرف بال نحو
اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل ان
نويت معنى من وان لم تقصد به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به
قرن اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان
ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه
كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما
اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام
له الصدر كمثل ممن انت خير اصله انت خير ممن ولا يكاد وما جاء
منه بلال خير الناس وابن الاخير وكذا شر وما جاء منه على الاصل

كمثل ممن أنت خير ولدى

إخبار التقديم نزرا وردا

ورفعه الظاهر نزر ومتى

عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

١٦١

على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار
بتلو من التقديم انما نزرا وردا كقوله بل ما زودت منه اطيب
تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في
قوله لاكله من اقط وسمن الين مسا في حشا البطن من يثربيات
بذا ذخشن فصل برفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة
ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكى
سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل
فعلا بان صلح احلال الفعل محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه
اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا
نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة
وما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل
ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر
كما تقدم وقد تحذف ضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو
من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد فما
جاء به من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد او ذي المحل نحو

كلن ترى في الناس من رفيق ... اولى به الفضل من الصديق

يتبع في الاعراب الاسماء الاول ... نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه او وسم ما به اعتلق

حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف

كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي

بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق

ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل

التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول

المطلق ولا في المفعول به واما في قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته

فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على التشعر

كذا قاله قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا

ينصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها

على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير

الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا

الموضع **هذا باب النعت** وهو الوصف بمعنى واحد ولما

كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب

الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل و

سياتي بيان الكل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم اصلا وهو جنس

فليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرماء

وهو لدى التوحيد والتذكير او ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

163 متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي

ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا

فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه

نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب وما

ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين

اثنين فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف

والتنكير ما لما تلا اي لمتبوعه ويجب ان يكون المتبوع اعرف

من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرماء وبالرجل الفاضل وهو

اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او

سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت

المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا

على لغة اكلوني البراغيث وتوافقه ايضا في التانيث اذا رفع ضميره

والا فعلى التفصيل السابق في باب الفاعل فاقف ما قفوا كامرر

برجلين شجيع قلباهما وامراتين حسن فرعاهما وانعت بمشتق وهو ما دل

وانعت بمشتق كصعب وذرب ونعتوا بجملة منكرا وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ونعتوا بمصدر كثيرا

وشبهه كذا وذي والمنتسب فأعطيت ما أعطيته خبرا وإن أتت فالقول أضمر تصب فالتزموا الإفراد والتذكيرا

ونعت غير واحد اذا اختلف فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف

على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل 164
والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المهملة وهو الحنبر
بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء
عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل
تميمي جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو اتقوا يوما ترجعون فيه
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته حالا كو
خبرا من الربط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت ظرفا او جارا او مجرورا
او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم
يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول اضمر نعتا تصب
نحو جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت ونعتوا
بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا كل الافراد والتذكير له
وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا
ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع
ولا يكونان الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا لبعضه على بعض
فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت

ونعت معمولي وحيدي معنى وإن نعوت كثرت وقد تلت واقطع أو اتبع إن يكن معينا وارفع أو انصب إن قطعت مضمرا

وعمل أتبع بغير استثناء مفتقرا لذكرهن أتبعت بدونها أو بعضها اقطع معلنا مبتدأ أو ناصبا لن يظهرا

وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا مع ضمير طابق المؤكدا

165
برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع
بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العا
معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت
اسما مفتقرا في الايضاح والتبيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع
او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا
ان كانت معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او
انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا او فعلا او فعلا
ناصبا له لن يظهر ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامرأته حمالة الحطب
اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم
قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا ولكن
في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد ويقال
له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على
ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي
التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده
تذكيره وفروعهما نحو جاء زيد نفسه والهندات انفسهن والهند نفسها واعينهما اي

فاجمعهما بأفعل إن تبعا — ما ليس واحداً تكن متّبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا — كلتا جميعاً بالضمير موصلا
واستعملوا أيضاً ككل فاعله — من عمّ في التوكيد مثل النافله
وبعد كلٍّ أكدوا بأجمعا — جمعاء أجمعين ثم جمعا

النفس والعين بأفعل إن تبعا ما ليس واحداً أي مثنى فقل جاء الزيدان أنفسهما وأعينهما تكن متبعاً للغة الفصيحة ويجوز أن تأتي بهما مفردين وهو دون الجمع فنقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الأفراد فنقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول أي العموم لجميع أفراد المؤكد وأجزائه وكلا وكلتا وجميعاً المضمر وأغفلها أكثر النحويين ونبه سيبويه على أنها بمنزلة كل معنى واستعمالاً ولم يذكر لها شاهداً من كلام العرب وأتت بالضمير المطابق موصلاً لهذه الأربعة كهم جميعهم لقوا هم كلهم والدار صارت كلها لهم واستعملوا أيضاً ككل لفظاً على وزن فاعلة مشتقاً من عمّ في التأكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كلٍّ أكدوا بأجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث وأجمعين للجمع المذكر ثم جمعاً للجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر أجمع وجمعاء وأجمعون ثم جمع كقوله
إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا والمختار جوازه في النثر قال فلا يسلبه أجمع تتمة أكدوا بعد أجمع بأكتع فأبصع فأبتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء

ودون توكيد مفيد منكور — قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا — عن وزن فعلاء ووزن أفعلا
وإن تؤكد الضمير المتصل — بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع وأكدوا بما — سواهما والقيد لن يلتزما

فبتعاء وبعد أجمعين بأكتعين فأبصعين فأبتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم إن النكرة إذا لم يفد توكيدها بأن كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وإن يفد توكيد منكور بأن كان محدوداً كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف وهو أولى بالصواب سماعاً وقياساً ومنه يا ليتني كنت صبياً مرضعاً تحملني الذلفاء حولاً أكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة شمل الحالتين واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء أي جمعاء في المؤنث ووزن أفعلا أي أجمع في المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياساً وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد أن تؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد ذي النصب والجر بهما وإن لم تؤكد بمنفصل وأكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سوى هما أي النفس والعين والقيد المذكور حينئذ لن يلتزما فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي هو الذي يجيء مكرراً ويكون في المفرد والجملة فالأول إما باللفظ كقوله
أدرج أدرج أو بمرادفه كقولك أنت بالخير حقيق قمن والثاني إما

ولا تعِد لفظ ضميرٍ متصلِ ... إلا مع اللفظ الذي به وُصِل
كذا الحروف غير ما تحصّلا ... به جوابٌ كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... أكّد به كل ضميرٍ اتصل
العطف إما ذو بيانٍ أو نسق ... والغرض الآن بيان ما سبق
فذو البيان تابعٌ شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشفة
فأولينه من وفاق الأول ... ما من وفاق الأول النعت ولي

١٦٨ ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله ثم اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذاك لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها وكأن وكأن منه ولا للما بهم ابدا دواء اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مأولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك

فقد يكونان منكّرين ... كما يكونان معرّفين
وصالحاً لبدليةٍ يُرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشرٍ تابع البكري ... وليس أن يبدل بالمرضي

١٦٩ اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقني شربا طيبا كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الواد المقدس طوى واشار باتيانه بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط زيادة مخصصه قاعدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله يا نصر نصر نصر عطف بيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مستثنى الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون العطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل

ثاليه بين متبع عطف النسق فالعطف مطلقا بواو ثم فا واتبعت لفظا فحسب بل ولا فاعطف بواو لاحقا او سابقا

كاخصص بود وثناء من صدق حتى ام او كفيك صدق وفا لكن كلم تبد وامرؤ لكن طلا في الحكم او مصاحبا موافقا

واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني

اي المرضى عندنا لانه ح يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم ثابت تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل فيجوز وأي ثابت انت كون انت تاكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز انت انت القسم الثاني من التابع العطف عطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام اي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اي لفظا ومعنى بواو ثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجمع وليس عند الكوفيين كلم تبد وامرؤ ولكن طلا اي ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا اخصص بها

والفاء للترتيب باتصال واخصص بفاء عطف ما ليس صله بعضا بحتى اعطف على كل ولا وام بها اعطف اثر همز التسويه

وثم للترتيب بانفصال على الذي استقر انه الصله يكون الا غاية الذي تلا او همزة عن لفظ اي مغنيه

الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما يقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلقك فسويك واما قوله وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله فجعله غثاء احوى معناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى في الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لو وقع صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا حقيقيا او تاويلا بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة وخسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر ثم حتى في عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف اثر همز التسوية

وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت

خير اباح قسم باو وابهم واشكل واضراب بها ايضا نمي

وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ١٧٢
ام صبرنا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ولا تسألوني اام هو الآن واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء ا شعيث ابن
سهم ام شعيث ابن منقر بقيت المطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت
ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا وربما اسقطت
الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم
رمين الجمر بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضا
الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين
عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه الهم
ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها وقد لا يقتضي الاستفهام
نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خير اباح قسم باو نحو تزوج هندا
او اختها واقرأ فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين لا
والتخيير جواز الجمع في ذلك دونه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى
هدى او في ضلال مبين واشكل نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب
بها ايضا نمي اي نسب للكوفيين وابن علي وابن برهان نحو ما ذا ترى

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل أو في القصد إما الثانية في نحو إما ذي وإما النائية

وأول لكن نفيا أو نهيا ولا نداء أو أمرا أو اثباتا تلا

١٧٣ في عيال لقد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية
لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت او الواو اي جاءت بمعناها
اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء
الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية
في نحو انكح اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين
الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي
وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة
تميمية فروع يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية
كقوله تلم بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها
وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله
وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجي اما
عارية عن الواو كرواية وتطرب لا تنسوا ابا لكم اما لنا اما لكم واول
لكن عارية من الواو نفيا او نهيا واتبعها مفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو
ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن

وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

عني واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الأول
ولا مبتدأ وخبر ولا الناصبا ما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم
الأول إذا وقعت في الخبر المثبت والأمر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب
زيدا بل خالدا وأجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر وفصل الضمير المنفصل
والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وإن
على ضمير رفع متصل بارز أو مستتر عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل
نحو كنتم أنتم وآباؤكم اسكن أنت وزوجك الجنة أو فاصل ما نحو ما يدخلونها
ومن صلح ما أشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم
فاشيا وفي النثر قليلا مما لم يكن وأب له لينالا وحكى سيبويه مررت
برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف
على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها
وللأرض ائتيا طوعا أو كرها نعبد إلهك وإله آبائك وعللوه بأن
ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين
وبأن حق المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحا لحلول كل واحد

وليس عندي لازما إذ قد أتى ... في النثر والنظم الصحيح مثبتا

والفاء قد تحذف مع ما عطفت ... والواو إذ لا لبس وهي انفردت

بعطف عامل مزال قد بقي ... معموله دفعا لوهم اتقي

منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع إلا مع إعادة الجار
قال المص وليس عندي لازما تبعا ليونس والأخفش والزجاج والكوفيين
لأن شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده
والإبدال منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بالإجماع ولأنه لو كان الحلول
شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب
على المعرفة كما تقدم مع جوازه وأيضا لنا السماع إذ قد أتى في النثر والنظم
الصحيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة
والنخعي والأعمش وغيرهم الذي تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب
ما فيها غيره وفرسه وإنشاد سيبويه فما بك والأيام من عجب والفاء
قد تحذف مع ما عطفت إذا أمن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا أو على
سفر فعدة أي فأفطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت إذ لا
لبس نحو سرابيل تقيكم الحر أي والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله
تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية
أبي عثمان عن أبي زيد أكلت خبزا لحما تمرا وهي أي الواو انفردت بعطف عامل
مزال أي محذوف وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن أنت وزوج.

حذف متبوع بدا هنا استبح ... وَاعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلًا ... التابع المقصود بالحكم بلا

عطفك الفعل على الفعل يصح ... وعكسا استعمل تجده سهلا ... واسطة هو المسمى بدلا

١٧٦ الجنة اى ولتسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اى الفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود فى الكلام دفعا لوهم اتقى وهو رفع الامر للظاهر فى الاول وكون الايمان متبوءا فى الثانى والعطف على معمولى عاملين فى الثالث وحذف متبوع بدا اى ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عينى اى لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا فى الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر اختلافهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى

الرابع

من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحروف غير بل ولكن فى الاثبات ونفى الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن فى الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ... تبدله الا ما احاطة جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا ... كانك ابتهاجك استمالا

وبدل المضمن الهمز يلى ... همزا كمن ذا أسعيد ام على

١٧٧ منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى فى المتبوع او يستلزم بعض منه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدا اعز ان قصد صحبا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع منه به اى بالبدل سلب فالاول كزر خالدا والثانى واشترط كثير فى صاحبه ضمير اعائدا على المبدل منه واباه اخر نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثانى نحو عرفته حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع الخامس السادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو التسكين والاحسن

فصل

فى هذه الثلاثة ان يؤتى ببل ويفضل يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين او نكرتين مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من الضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدل مقدم الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو وتدلى بالنجم والاهام رجلى او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلى همزا كمن ذا اسعيد ام على وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا ثم يبدل

ويبدل الفعل من الفعل كمن ... يصل الينا يستعن بنا يعن

وللمنادى الناء أوكالناء يا ... وأي وآ كذا أيا ثم هيا

والهمز للداني ووا لمن ندب ... أو يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

المتضمن معنى الشرط بل حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجزبه وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل الكل نحو متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو مجئ كذا قال ابن ناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يصل ببيان حالا كعشوا في قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره فلا يكون الا منجحا قال في الواجب ويقع يستعين فتمته يبدل الجملة من الجملة قوله امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

هذا باب النداء

وللمنادى الناء اى البعيد او الذى كالناء كالنائم والساهى يا وأي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالالف بعد الهمزة كذا أيا ثم هيا والهمز فقط للداني اى القريب ووا لمن ندب او يا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب واجتنب بضم الناء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما في الكا وقد يعرى من حروف الندا بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا

وذاك في اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله

وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذي في رفعه قد عهدا

وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذي بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا ... وشبهه انصب عادما خلافا

ونحو زيد ضم وافتحن من ... نحو أزيد بن سعيد لا تهن

رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض في اخره ميم مشددة وذاك الحذف مجيئه في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يباس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الاول واما من يمنعه قياسا وسماعا فانصر عاذله اى لائمه على ذلك لانه مخطئ في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد المتضمنه معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهد كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون وانو اى قدر انضمام ما بنوا وحكوا كما في العمدة قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بناء جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذى لم يقصد والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من نحو كل علم مضموم اذا وصف بابن او بابنة متصلا مضافا الى علم نحو أزيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا

والضم إن لم يل الابن علما — أو يل الابن علم قد حتما
واضمم أو انصب ما اضطرارا نونا — مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وأل — إلا مع الله ومحكي الجمل
والأكثر اللهم بالتعويض — وشذ يا اللهم في قريض

تابع ذي الضم المضاف دون أل

180 والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن بن خالد وكذا الضم ان لم يلي الابن بالرفع علما او لم يلي الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والضم الاولى وان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو يا اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين لكراهة الجمع بين اداتي التعريف لتعلا مان ومحل جوازه ما فيه ال اذا كانت لغير العهد فان كانت له لم ينادا اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الفه وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما

فصل

في احكام توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل

وما سواه ارفع او انصب واجعلا — كمستقل نسقا وبدلا
وإن يكن مصحوب أل ما نسقا — ففيه وجهان ورفع ينتقى
وأيها مصحوب أل بعد صفه — يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه
وأيهذا أيها الذي ورد — ووصف أي بسوى هذا يرد

181 واجاز ابن الانباري رفعه وما سوية اي ما سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب المنادى وان كان المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقي وفصل المبرد بين ما ال للتعريف فالنصب وما لا يكون فالرفع وايها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا ثان بعد اي بعد ايها حالا لكونه صفة لها تلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها النفس المطمئنة وو صف اي باسم الاشارة نحو ايهذا او بالموصول نحو يا ايها الذي ورد فقبل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه

وذو اشارة كأي في الصفه ... ان كان تركها يفيت المعرفه

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

واجعل منادى صح ان يضف ليا ... كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

والفتح والكسر وحذف اليا استمر ... في يا ابن ام يا ابن عم لا مفر

الذكر ووصف اي بسوى هذا الذى ذكر يرد على قلته ولا يقبل

وذو اشارة كأي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة

يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال

وفي نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل مما كرر فيه

اسم مضاف في النداء ينتصب ثان لانه مضاف الى ما بعد الثاني او هو

تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفرا كلاهما الى ما بعد

الثاني فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف

الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبي لا ان يكسر الهمزة يضف

ليا المتكلم على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف اليا وتبقى

الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي و ان

شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو عبدا واحسن منه

ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبديا او

في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى

مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف

الياء اى ياء المتكلم استمر فيما اذا نودى المضاف الى المضاف اليها

وفي الندا أبت أمت عرض ... واكسر او افتح ومن اليا التا عوض

وفل بعض ما يخص بالندا ... لؤمان نومان كذا واطردا

في سب الانثى وزن يا خباث ... والامر هكذا من الثلاثي

وشاع في سب الذكور فعل ... ولا تقس وجر في الشعر فل

وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسر فللدلالة

على الياء واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات اليا

نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الف المنقلبة عنها نحو يا ابنة

عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف الياء في غير ما ذكر وفي الندا أبت امت بنا

التانيث عرض واكسر التاء او افتح وهو الاكثر ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع

بينهما فصل في اسماء لازمة النداء فلا تستعمل في غيره الا للضرورة

وفل للرجل وفلة للمراة بعض ما يخص بالندا لؤمان بضم اللام وسكون

الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون

الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع

لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن

فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا على وزن فعال مطرد مقيس من

الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال

اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر

ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما زعم

ما لكهن بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء نظرا

إذا استُغيثَ اسمُ منادىً خُفِضا ... باللامِ مفتوحاً كيا لَلمُرتضى
وافتحْ مع المعطوفِ إن كرّرتَ يا ... وفي سوى ذلك بالكسرِ ائتيا
ولامُ ما استُغيثَ عاقبتْ ألِفْ ... ومثلُه اسمٌ ذو تعجّبٍ أُلِفْ
فصل
ما للمنادى اجعلْ لمندوبٍ وما ... نُكِّرَ لم يُندبْ ولا ما أُبهِما

الترخيم به فصل في الاستغاثة إذا استُغيثَ اسمُ منادى ليخلّص من شدة او يعين على دفع مشقة خُفِضا اعراباً باللامِ مفتوحاً فرقاً بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا لَلمرتضى وافتح اللام ايضاً مع المستغاث المعطوف على مثله إن كررت يا نحو يا لَلقوم ويا لَلأمثال لأناس عتوا هم وفي سوى ذلك هو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو يا لَلناس لِلواشي المطاع يا لَلكهول وللشبان للعجب ولامُ ما استُغيث عاقبت فيه ألف في آخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لآمل نيل عز واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو ألا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للأريب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب أُلِف نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك فصل في الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبته ما للمنادى ثبت من الاحكام المتقدمة اجعل لمندوب وضمه ان كان مفرداً وانصبه ان كان مضافاً وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا وأين مني فقعس وما نُكّر لم يُندب لأنه لا يعذر النادب له ولا ما أبهما كأي واسم الجنس المفرد

ويُندبُ الموصولُ بالذي اشتهرْ ... كبئرَ زمزمٍ يلي وا مَن حفرْ
ومنتهى المندوبِ صِلْه بالألفْ ... متلوُّها إن كان مثلَها حُذِفْ
كذاك تنوينُ الذي به كَمَلْ ... من صلةٍ أو غيرِها نِلتَ الأمَلْ
والشكلَ حتماً أوْلِه مجانسا ... إن يكنِ الفتحُ بوهمٍ لابسا
وواقفاً زِدْ هاءَ سكتٍ إن تُرِدْ ... وإن تشأْ فالمدُّ والها لا تَزِدْ
وقائلٌ واعبدِيا واعبدا ... مَن في الندا اليا ذا سكونٍ أبدى

واسم الاشارة ولكن يُندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وا من حفر اي كقولك وا من حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي آخره صِله بالألف بعد فتحة نحو شعري ذهبت منه بأمر الله واعمرا واجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه متلوّها اي الذي قبل هذه الألف وهو آخر المندوب ان كان مثلها اي ألفاً حُذِف نحو واموساه كذاك يحذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وا من نصر محمداه او غيرها كالمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه ومعدي كرباه نلت الأمل والشكل الذي في آخر المندوب حتماً أوله حرفاً مجانساً له بان تقلب الألف ياء او واواً ان يكن الفتح والألف لو بقيا بوهم لابساً نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامهوا للغائب واغلامكموا للجمع لأنك لو لم تفعل وابقيت الألف لأوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغائبة والمثنى وواقفاً زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل وشذّ يا عمرو وعمراه وعمرو بن الزبيراه وان تشأ فالمد كاف في الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا من فاعل قائل اي يقول ذلك الذي في الندا اليا ذا سكون أبدى

ترخيماً احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا
إلا الرباعي فما فوق العلم دون إضافة وإسناد متم
ومع الآخر احذف الذي تلا إن زيد لينا ساكنا مكملا
أربعة فصاعدا والخلف في واو وياء بهما فتح قفي

١٩٦ ذا سكون آبدا اى اظهر ومن اتى بها مفتوحة بتول واعبد يا فقط

ومن فعل غير ذلك بقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب مضاف الى

مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب فصل الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم

احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل

ما أنث بالها علما كان ام لا زائدا على ثلثة ام لا والذي قد رخما

بحذفها وفره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقنباة يا عقنبا

واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا إلا الرباعي فما فوق

العلم دون تركيب إضافة وإسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسعاد

ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد

والمسند كتأبط شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا ومع حذف الآخر احذف

الذي تلا إن زيد وكان لينا ساكنا مكملا أربعة فصاعدا وقبله

حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين

بخلاف نحو مختار وسعيد وهبيخ وفرعون وغرنيق والخلف ثابت

في حذف واو وياء لين قبلهما حركة من جنسهما إن بهما فتح قفي فاجازه

والعجز احذف من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل
وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف
واجعله إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما
فقل على الأول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الأول في كمسلمة وجوز الوجهين في كحنظلة
ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو أحمدا

الفرا والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف

من مركب كقولك في معدي كرب وسيبويه وبخت النصر يا معدي ويا سيب

ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وإن

نويت بعد حذف بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف قبل

الحذف فابق حركته ولا تعله إن كان حرف علة واجعله اى الباقي إن لم تنو

محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعله واجر الحركات عليه فقل على

الأول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علا ويا كرو ببقاء الواو

مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم و

يا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بيا مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم

معرب آخره واو وما قبلها ضمة غير الأسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو

الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الأول

وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التأنيث للفرق كمسلمة بضم الميم الأولى

وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الأولى ولاضطرار

رخموا على اللغتين دون نداء ما للندا يصلح نحو أحمدا كقوله لنعم الفتى

تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى بإثر ارجونا
وقد يرى ذا دون اى تلو أل ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل
ايّاك والشر ونحوه نصب ... محذّر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لإيّا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما

فصل في الاختصاص

خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة او الفاكهة من ورق الحمى

في الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بالمرفوع كأيها الفتى بإثر ارجونا اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى يجيء دون اى تلو أل منصب وح يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير المتكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك ايّاك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذّر بكسر الذال بما استتاره وجب لأن التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايّا انسب وما سوى المحذور بايا استر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اي جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز راسك والسيف

شذ ايّاى وايّاه اشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
وكمحذّر بلا ايّا اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا
ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا اوّه ومه
وما بمعنى افعل كآمين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر

والتكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد يا ذا السارى والشايع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو ايّاى وان يحذف احدكم الارنب اي نحّنى عن حذف الارنب ونحّ عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو ايّاه وايّا الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذّر بلا ايّا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجز مع غيرهما نحو الصلوة جامعة

باب اسماء الافعال وهي الاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوّه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كآمين بمعنى استجب كثر وورده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت وهيّا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ايت وعجّل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي وواو وواها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان

والفعل من أسمائه عليكا وهكذا دونك مع إليكا

كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل لها وأخر ما لذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين

180 وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى بطأ. نذر وكذا اسم الامر من الرباع كفرقار بمعنى فرقر والفعل من أسمائه ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليك بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع إليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا أي كما جاء اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتي منقولا من المصدر نحو رويد اذ هو من ارود ارودا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا فعله به فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مراد فلدع ثم سمي به الفعل فبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل وأخر ما لذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه ومه وتعريف

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي أجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا

أو مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا

181 سواه أي الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال ولا كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى بمعنى افهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وعاق للغراب وخاز باز للذباب وخاق باق للنكاح والزم بناء النوعين فهو قد وجب لما سبق في أول الكتاب هذا باب فيه نونا التاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون آتيا ذا طلب نحو فلا تحسبن والمبتات لا تقربنها ونحو هل بمعنى ارتاد البلاد ونحو هلا يمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى تريني او شرطا اما تاليا نحو واما ينزغنك بعض الذي نعدهم او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لاكيدن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيامة ومنعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى تكميل لا يلزم هذا التاكيد الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع

وغير اما من طوالب الجزا　　وآخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما　　جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف　　وان يكن في آخر الفعل الف

فاجعله منه رافعا غير اليا　　والواو ياء كاسعين سعيا

واحذفه من رافع هاتين وفي　　واو ويا شكل مجانس قفي

١٩٢ بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان تتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزا وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزارة تمنعا **تتمة** جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشد منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحرِ به بطول فقر واحريا واشد من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا وآخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل اليا وضم قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم ونحو اضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الآخر منه ان كان رافعا غير الواو والياء كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الالف من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا　　قوم اخشون واضمم وقس مسويا

ولم تقع خفيفة بعد الالف　　لكن شديدة وكسرها الف

والفا زد قبلها مؤكدا　　فعلا الى نون الاناث اسندا

واحذف خفيفة لساكن ردف　　وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف　　ما من اجلها في الوصل كان عدما

وابدلنها بعد فتح الفا　　وقفا كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبينا　　معنى به يكون الاسم امكنا

١٩٣ مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر لليا ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها الف والفا زد قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فتقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا **تتمة** تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها **هذا**

باب ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما وسمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين

فألفُ التأنيث مطلقاً منع
صرفَ الذي حواه كيفما وقع

وزائدا فعلان في وصفٍ سلم
من أن يُرى بتاء تأنيثٍ خُتم

ووصفٌ أصلي ووزنُ أفعلا
ممنوعَ تأنيثٍ بتا كأشهلا

وألغينّ عارضَ الوصفيّه
كأربعٍ وعارضَ الاسميّه

فالأدهمُ القيدُ لكونه وُضع
في الأصل وصفاً انصرافُه منع

وأجدلٌ وأخيلٌ وأفعى
مصروفةٌ وقد ينلن المنعا

١٨٤

اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فألف التأنيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحرا او معرفة كزكريا مفردا كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون ممنعان اذا كانا في وصف سلم من أن يرى بتاء تأنيث ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كل اذا كان ممنوع تأنيث بتا اما لان مؤنثه على فعلا كاشهلا او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسما في الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف

ومنعُ عدلٍ مع وصفٍ معتبر
في لفظ مثنى وثلاثَ وأُخَر

ووزنُ مثنى وثلاثَ كهما
من واحدٍ لأربعٍ فليُعلما

وكن لجمعٍ مشبهٍ مفاعلا
أو المفاعيلَ بمنعٍ كافلا

وذا اعتلالٍ منه كالجواري
رفعاً وجراً أجره كساري

١٨٥

معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والابتداء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغة الاصلية مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث ومثلث اذ هما معدولان عن اثنين واثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع منتهاه مشبه مفاعلا في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع كافلا وذا اعتلال منه اى من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتح مثله لان الفتح يثقل اذا نابت عن حركة تقتله فعوملت معاملتها وقد لا يحذف ياءه بل يقلب الفا بعد ابدال الكسرة

ولسراويل بهذا الجمع ‏ شبه اقتضى عموم المنع
وإن به سمي أو بما لحق ‏ به فالانصراف منعه يحق
والعلم امنع صرفه مركبا ‏ تركيب مزج نحو معديكربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا ‏ كغطفان وكأصبهانا
كذا مؤنث بهاء مطلقا ‏ وشرط منع العار كونه ارتقى

186 قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من الياء
المحذوفة وقال الأخفش تنوين تمكين لأن الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ
كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بأن المحذوف في قوة
الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزوم تعويض
من حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الأعجمي بهذا الجمع شبه من حيث
الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو في نفسه جمع سروالة وقيل
فيه وجهان وإن به أي بالجمع سمي أو بما لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف
منعه يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه إن كان مركبا تركيب
مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب إضافة أو إسناد
كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الألف والنون كغطفان وكأصبهانا
ويعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيانا إلى نسي
فإن كان فيهما لا ينصرف فبأن يكون قبلهما أكثر من حرفين فإن كان
قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فإن قدرت أصالة التضعيف فزائدتان
أو زيادته فالنون أصلية كحسان إن جعل من الحس ففعلان فيمنع أو من
الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع صرفه مطلقا سواء كان

فوق الثلاث أو كجور أو سقر ‏ أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق ‏ وعجمة كهند والمنع أحق
والعجمي الوضع والتعريف مع ‏ زيد على الثلاث صرفه امتنع
كذاك ذو وزن يخص الفعلا ‏ أو غالب كأحمد ويعلى

187 لمذكر كطلحة أو لمؤنث كفاطمة زائدا على الثلاثة كما مضى أم لا كقلة
وشرط منع صرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاث كسعاد وعناق أو على
ثلاثة لكنه أعجمي كجور وحمص أو متحرك الأوسط نحو سقر ولظى أو مذكر الأصل
سمي به مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر وأجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين
الآتيين في المسئلة بعد وهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي الساكن
الأوسط العادم تذكيرا متأصلا قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند
والمنع أحق من الصرف نظرا إلى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كإبراهيم صرفه امتنع بخلاف
غير العجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الوسط
كنوح ولوط كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بأن لم يوجد دون ندور في
غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين أو وزن غالب فيه
كأحمد ويعلى وأفكل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف
لطريقة الفعل فنحو امرئ علما ورد وبيع مصروف وكذا ألبب عند أبي الحسن وخالفه
المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي
هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنقول من الفعل

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلِفْ ... زِيدَتْ لِإِلْحَاقٍ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا ... كَفُعَلِ التَّوْكِيدِ أَوْ كَثُعَلَا

وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا سَحَرْ ... إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرْ

وَابْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالِ عَلَمَا ... مُؤَنَّثًا وَهْوَ نَظِيرُ جُشَمَا

عِنْدَ تَمِيمٍ وَاصْرِفَنْ مَا نُكِّرَا ... مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَّرَا

188 وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس منصرف بخلاف غير العلم الذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانها قال المص في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظة بها كالاعلام وليس باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد معدولة عن فعلاوات التي تستحقه وصفا لمؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كثعل وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين اي الظرفية قصدا يعتبر كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف نحو نجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون معرفا بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشم في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما

ولاضطرار وتناسب صرف ... ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

وما يكون منه منقوصا ففي ... إعرابه نهج جوار يقتفي

189 التعريف فيه اثرا كرب معدي كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم يصرف عند سيبويه والاخفش وفي اخر قوليه لما ذكر او نحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وتميلك وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقة السابق يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار في النظم وتناسب في رؤس الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يصرحوا ابمراده به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه كسلاسلا واغلالا او قربت منه كسلاسلا

وارفع مضارعا اذا يجرد ... من ناصب وجازم كتسعد

وبلن انصبه وكي كذا بان ... لا بعد علم والتي من بعد ظن

فانصب بها والرفع صحح واعتقد ... تخفيفها من ان فهو مطرد

وبعضهم اهمل ان حملا على ... ما اختها حيث استحقت عملا

ونصبوا باذن المستقبلا ... ان صدرت والفعل بعد موصلا

واغلا لا اولا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا منجما كودا ولا سلاعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر النواصل والاسجاع كقوله اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد ورد المصروف قد لا ينصرف كذلك عند الكوفيين والاخفش وابي علي و انا باه وسيبويه ومنه وممن ولد واعامر ذو الطول وذو العرض هذا

باب اعراب الفعل

ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد وبلن وهي حرف نفي وبسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي نحو لكيلا تأسوا واكذا تنصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم هذا لا بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون منكم واما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو حسب الناس ان يتركوا والرفع صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابي علماء الناس ان يخبروني بناطقة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن

او قبله اليمين وانصب وارفعا ... اذا اذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم ... اظهار ان ناصبة وان عدم

لا فان اعمل مظهرا او مضمرا ... وبعد نفي كان حتما اضمرا

كذاك بعد او اذا يصلح في ... موضعها حتى او الا ان خفي

وبعد حتى هكذا اضمار ان ... حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك غدا اذن اكرمك او قبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعصي الهوى لتظفر ولا تظفر ان تعد نفي كان حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا كالفظ ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى

وكنت اذا غمزت قناة قوم

كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو حتى

وبعد فا جواب نفي او طلب   محضين ان وسترها حتم نصب

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع   كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

المستقبلا والمؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب

نفي او طلب مر كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا

او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب

نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمن فنستريحا

لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين

في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر

ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا الا تجيئن يا سلمى على دنف فتخمدي

نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وان كا

الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو لم يسئل الربع القوا فينطق

او كان النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدث

او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتى

وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا

وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان

وبعد غير النفي جزما اعتمد   ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد

وشرط جزم بعد نهي ان تضع   ان قبل لا دون تخالف يقع

والامر ان كان بغير افعل فلا   تنصب جوابه وجزمه اقبلا

وان على اسم خالص فعل عطف   تنصبه ان ثابتا او منحذف

ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء بالبغناء ترد ولا نكذب بايات ربنا

ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تاكل

السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا

والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل ما اوحي بخلافه بعد النفي نحو

ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله

وشرط جزم بعد نهي ان اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون

تخالف في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن

منه ياكلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان

بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه

اقبلا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب عند الفراء والمص كنصب ما الى التمني

ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص

من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او او ثم تنصبه ان

ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من

وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معترف فارضيه

وَشَذَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصْبٌ فِي سِوَى ... مَا مَرَّ فَاقْبَلْ مِنْهُ مَا عَدْلٌ رَوَى

واستذ فعل ماض حذف فاعله شذ ان

بِلَا وَلَامٍ طَالِبًا ضَعْ جَزْمًا ... فِي الْفِعْلِ هَكَذَا بِلَمْ وَلَمَّا

بلا قال الكودي متعلق بضع

وَاجْزِمْ بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا ... أَيٍّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذْمَا

واجزم فعل امر وبان بكسر الهمزة وسكون النون متعلق ... محذوف اختصارا لانه انما اراد ان يخبر بان هذه لادوات جازمة اشهر ومن بفتح الميم وما ومهما وايٍّ ومتى وايان واين واذما وحيثما وانى هذه معطوفات على ان باسقاط العاطف من بعضها تركيب خاكر عليه ما عليه

١٩٣ وقبلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو ان لم يفعل فما بلغت رسالته ولما يذوقوا عذاب وقيل وقد ينصب بها لم في لغة وقراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل سوء يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تاتنا به من اية وأيٍّ نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تنزل قد اقوام ارفد وايان نحو ايان نفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اين ما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس وحيثما نحو حيثما يك امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف وجزموا بها

وَحَيْثُمَا أَنَّى وَحَرْفٌ إِذْمَا ... كَإِنْ وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَا

وحيثما متعلق بانى وحرف خبر مقدم واذ ما مبتدا مؤخر

فِعْلَيْنِ يَقْتَضِينَ شَرْطٌ قُدِّمَا ... يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وُسِمَا

فعلين مفعول مقدم بيقتضين

وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ ... تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ

وماضيين مفعول بان لتلفيهما

وَبَعْدَ مَاضٍ رَفْعُكَ الْجَزَا حَسَنْ ... وَرَفْعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ

وبعد متعلق بحسن وماض مضاف

ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما في شرح الكافية ومنه اذا تصبك خصاصة فتحمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لان اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح بعود الضمير اليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان والمكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا نصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط والجزاء ومحل الماضي ح جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان يصرمونا وصلناهم وان يصلوا ملأنا انفس الاعداء ارهابا ونحو دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغر وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن

وَاقرِنْ بِفا حتمًا جوابًا لو جُعِل شرطًا لإن أو غيرِها لم ينجعل
وتخلفُ الفاءَ إذا المفاجأه كإن تجد إذا لنا مكافأه
والفعلُ من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثليث قَمِن
وجزمٌ أو نصبٌ لفعلٍ إثر فا أو واوٍ ان بالجملتين اكتنفا

١٩٦ طابَ يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع وَاقرِنْ بِفا حتمًا للارتباط

جوابًا لو جُعِلَ شرطًا لِإنْ او غيرِها من الأدوات لم ينطاوع اَي يَنجعِل كالماضي

غير المتصرف نحو عسى ربي ان يا تيني والماضي لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه

قد من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف

والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما وان والجملة الا

وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وَتَخلُفُ الفا اِذا المفاجا

لحصول الارتباط بها كَاِن تَجُد اِذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما

قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وَالفعلُ مِن بَعدِ الجزا ان يقترن معطوفا

بالفا او الواو بتثليث له قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على

العطف وينصب على اضمار ان وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن

يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط وَجَزمٌ او نَصبُ

ثابت لِفِعلٍ واقعٍ اِثرَ فا او وا وانِ بالجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزا

اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع

نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن

والشرطُ يُغني عن جوابٍ قد عُلِم والعكسُ قد يأتي إن المعنى فُهِم
واحذف لدى اجتماعِ شرطٍ وقسم جوابَ ما أخرتَ فهو مُلتزَم
وإن تواليا وقبلُ ذو خبر فالشرطَ رجّح مطلقًا بلا حذر
وربما رُجِّح بعد قسم شرطٌ بلا ذي خبرٍ مقدَّم

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وَالشرطُ يغني ١٩٧

عن جواب قد علم لحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت

ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل وَالعكس

وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست

لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت

بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان وَاحذف لدى اجتماع

شرط وقسم جواب ما اخرت منهما واتت بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو

والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط

والقسم وَقبلُ اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تاتي بجوابه

مطلقا بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان يقم والله يقم وزيد

والله ان يقم يقم ورُبما رجح بعد قسم شرط في جوابه بلا ذي خبر مقدم

نحو لان كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا

فصل في لو لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزام

لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في شرح الكافية قال فقيام

زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما

وهي في الاختصاص بالفعل كإن ... لكن لو انّ بها قد تقترن

وان مضارع تلاها صرفا ... الى المضي نحو لو يفي كفى

ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيدا ولبس له لا تعرض لذلك وبه افقد وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافِ الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت اخوة من الرضاعة ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن يقبل اذا ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوزقى اليها صدى من جانب القبر صائح **وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لو انّ** بفتح الهمزة وتشديد النون **بها قد تقترن** نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان رفع مبتدا عند سيبويه وفاعل لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها فعلا ورده المصنف لوروده اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك **وان مضارع**

لفظا **تلاها صرفا الى المضي** معنى **نحو لو يفي كفى** تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا

فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وتنبيه الا وهلا والا **اما كمهما يك من شيء** فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل **وفا لتلو تلوها وجوبا الفا** لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت لئلا يتوالى بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرمه واما عمرو فاعرض عنه **وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا** اي حذف كقوله اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول حذف جاز حذف الفا بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم **لولا ولوما يلزمان الابتدا** اي المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم **اذا امتناعا** من حصول شيء **بوجود** شيء **عقدا** نحو لولا انتم لكنا مؤمنين **وبهما التحضيض** وهو

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا ... لم يك قول معها قد نبذا

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا ... الا الا واولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر

وما سواهما فوسط صلة عائدها خلف معطي التكمله

نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا

وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت

باب الاخبار

طلب باز عاج من وهلا مثلهما في افادة التخصيص وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدما فيما ذكره بقوله واوليتها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا تروني كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا

باب الاخبار بالذي وفروعه والالف واللام الموصولة وهو عند

النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حالا لكونه مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اي الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكمله اي الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدأت بموصول واخرت زيدا في التركيب ووضعته على انه خبر ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت اي المخبر

قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما

كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا

واخبروا هنا بأل عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما

عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هند ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسما الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل الخلف التأخير كالتاء من قمت نص عليه في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني احد وورده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بأل عن بعض ما

إن صحّ صوغ صلة منه لأل ... كصوغ واقٍ من وقى الله البطل

وإن يكن ما رفعت صلة أل ... ضمير غيرها أبين وانفصل

ثلثة بالتاء قل للعشرة ... في عدّ ما آحاده مذكّرة

في الضدّ جرّد والمميّز اجرر ... جمعا بلفظ قلّة في الأكثر

اي جزء كلام يكون مبنيا لفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقى البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا وقعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها أبين وانفصل فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

(العدد)

ثلثة بالتاء قل وما بعد للعشرة اى معها في عد ما آحاده مذكرة وفي عدها الضد وهو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي

ومائة والألف للفرد أضف ... ومائة بالجمع نزرا قد ردف

وأحد اذكر وصلنه بعشر ... مركّبا قاصد معدود ذكر

وقل لدى التأنيث إحدى عشرة ... والشين فيها عن تميم كسره

ومع غير أحد وإحدى ... ما معهما فعلت فافعل قصدا

ولثلاثة وتسعة وما ... بينهما إن ركّبا ما قدّما

والمميز لما ذكر اجرره بالاضافة حالة كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام ثلثة عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبثت فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحد بالتذكير اذكر وصلنه بعشر مركبا لهما فتحا آخرهما قاصد معدود ذكر نحو رأيت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وتبدل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو عندي احدى عشرة امرأة والشين منها دون واحد الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان عشر مع غير احد واحدة وهو ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه قصدا جواب الشرط المقدر في كلامه الذي ابرزته ولثلثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها .

وأول عشرة اثنتي وعشرا ... واليا لغير الرفع وارفع بالالف
وميز العشرين للتسعينا ... وميز المركبا بمثل ما
اثنى اذا انثى تشا او ذكرا ... والفتح في جزئي سواهما الف
بواحد كاربعين حينا ... ميز عشرون فسوينهما
وان اضيف عدد مركب ... يبق البنا وعجز قد يعرب
وصغ من اثنين فما فوق الى ... عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التأنيث بالتاء ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا

في التانيث نحو عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة واول عشرة بالتاء اثنتي كن وعشرا بغيرها اثنى كن اذا انثى تشا راجع للاول او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله هذا والمعرب تما ذكر اثنى واثنتا واليا لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم في اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواهما الف اما البنا فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اي معها بواحد نكرة منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة وميز وامر كبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر واثنتي عشرة يبق البنا في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه في التانيث للمعدود بالتا فقل ثانية وثالثة الى العاشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا

وان ترد بعض الذي منه بني ... تضف اليه مثل بعض بين
وان ترد جعل الاقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما
وان اردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف ... الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

هذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل اي اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنوي اي تقصد يفي نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغنا عن الاتيان بتركيبين وبفاعل مضافا الى مركب بحادي عشرا وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية ونحوه الى التاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى تسعين لفظا على المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة

ميز في الاستفهام كم بمثل ما   واجز ان تجره من مضمرا   واستعملنها مخبرا كعشرة
ميزت عشرين ككم شخصا سما   ان وليت كم حرف جر مظهرا   او مائة ككم رجال او مرة

ككم كاين وكذا وينتصب
تمييز ذين او به صل من نصب

فصل

٢٠٦ تعتمد فقال حادي والعشرون حادثة وستون **فصل في كم وكاي وكذا** وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار اميز اذا كانت في الاستفهام كم ما تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بمميز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجز ان تجره اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة مميزها بجموع مجرور او مائة مميزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني او كم مرة لقيت وامراة ناديت من كم الخبرية كاي وكذا في التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز ذين نحو اطرد الياس بالرجا فكاين المًا تيسر بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اي بتمييز كاي كما في الكافية صل من لحسنه ينصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كاين وكم ولا يعمل فيهما الا متأخر وقد يضاف الى كم ما تعلق بما بعدها او يجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا حظ لكاين في ذلك قال في شرح الكافية **هذا باب الحكاية** احك باي ما لمنكور سئل

هذا باب الحكاية

احك باي ما لمنكور سئل
عنه بها في الوقف او حين تصل

ووقفا احك ما لمنكور بمن   وقل منان ومنين بعد لي   وقل لمن قال اتت بنت منه   والفتح نزر وصل التا والالف
والنون حرك مطلقا واشبعن   الفان كابنين وسكن تعدل   والنون قبل تا المثنى مسكنة   بمن باثر ذا بنسوة كلف

وقل منون ومنين مسكنا
ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف
ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من
ان عريت من عاطف بها اقترن

٢٠٧ عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء او نونا وقل منين ومنان بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب وسكن منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل وامراة او رجلان او امراتان او رجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما والعلم احكينه من بعد من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن

علامة التأنيث تاء أو ألف ... وفي أسامٍ قدّروا التا كالكتف

ويعرف التقدير بالضمير ... ونحوه كالردّ في التصغير

٢٠٨ نقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد

من زيدٍ فان افردت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة**

لا يجوز حكاية غير ما ذكروا اجاز يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا

اعلم له موافقا **هذا باب التأنيث** وهو فرع من المذكر ولذا

افتقر الى علامة **علامة التأنيث تا** كفاطمة وتمرة **او الف** مقصورة

او ممدودة كحبلى وحمراء **وفي اسام** بفتح الهمزة مؤنثة **قدروا التا كا**لكتف

ويعرف التقدير للتاء في الاسم **بالضمير** اذا اعيد اليه نحو الكتف نهشتها

ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه حتم **كالرد** لها اي ثبوتها **في التصغير**

نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف

المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اذرع هذا ولا كثر

في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة

وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامراة ورجل ورجلة وجاءت لتميز الواحد

من الجنس كثيرا كتمر وتمرة ولعكسه قليلا ككمأ وكماة وللمبالغة كرواية

ولتاكيدها كنسابة والتاكيد التأنيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا

من فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشا

اولغير

ولا تلي فارقة فعولا ... أصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما تليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو انثى الغر

والاشتهار في مباني الاولى ... يبديه وزن اربى والطولى ٢٠٩

اولغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكرة **ولا تلي تا فارقة**

بين الصفة المذكر وصفة المؤنث توسعا **فعولا** حالا لكونه **اصلا** بان كان

بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان

بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة **ولا المفعال** كرجل مهذار وامراة

مهذار **ولا المفعيل** كرجل معطير وامراة معطير **كذاك مفعل** كرجل مغشم

وامراة مغشم **وما تليه تا الفرق من ذي** المذكور كقولهم امراة عدوة وميقانة

ومسكينة **فشذوذ فيه ومن فعيل** بمعنى مفعول **كقتيل ان تبع موصوفه**

غالبا التا تمتنع كرجل قتيل وامراة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان

كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو

امراة وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة **فصل والف التانيث** ضربان **ذات**

قصر وذات مد نحو انثى الغر اي الغراء **والاشتهار في مباني الاولى** اي

ابنية او ذات المقصورة **يبديه وزن** فعلى بضمة ففتحة نحو **اربى** للداهية

وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر **و**وزن

فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو **الطولى** او مصدرا نحو

الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا

ومرطى ووزن فعلى جمعا ... او مصدرا او صفة كشبعى
مرطى بفتح الميم والراء ... الطاء المهملة

وكحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كحبارى بضم الحاء المهملة والباء الموحدة

كذاك خليطى مع الشقارى ... واعز لغير هذه استندارا
وكذاك خبر مقدم خليطى بالضم

٣١٠ نحو مرطى لمشية او صفة نحو حبارى ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم فتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضم فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشى مع وزن فعلى بضمتين فتشديد العين نحو خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد فى الكافية فى المشهورة ووزن فعللى كقرنبى وفوعلى كحوزلى لمشية بتجتر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللولى كحبندقوقى لنبت ومفعلى ككورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرفصى بمعنى القرفصا وفعيلى كهبيرى للباطل وفعللى كقصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخا المشية بتجتر وفعليا كمرحيا للمرح وفعلايا كبرداء وفوعالا كحولايا وفوعولا كفوصوضى للمناو وفعلايا كبرحايا للعجب واعز اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا

لمدها فعلاء افعلاء ... مثلث العين وفعللاء
لها خبر مقدم والمضاف اليه

ثم فعالا فعللا فاعولا ... وفاعلاء فعليا مفعولا
ثم فعالا بكسر الفاء نحو قصاص مطول

ومطلق العين فعالا وكذا ... مطلق فاء فعلاء اخذا
ومطلق العين حال من فعالا وكذا متعلق

واذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا نظير كالاسف
واذا ظرف مستقيم معنى الشرط ولذلك دخلت الفاء

٢١١ وموضع ذكرها كتب اللغة وفصل لمدها اى لممدودها اى الممدود الالف للتانيث اوزان مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء اسما للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لضرب من القعود فاعولا بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر الثالث كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعليا بكسرة فسكون ككبرياء للكبر ومفعولا كمشيوخاء الان ومطلق العين فعالا بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعاشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذا نحو خنفساء لمكان وسيراء الذهب وظرفاء ويقساد وزاد فى الكافية فعلياء كزبنياء لقب ملك وافعلاء كاجبياء للعاد ومفعلاء كمشيخاء للاختلاط وفعلاء كجادباء لضرب من الجراد وفعلاء وفعالاء كبنابغاء وبنابغاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كعكوكاء ويفعولاء اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كرخيلاء لباطن الاظ

المنطوي المعل الآخر كفَعَلٍ وفُعَلٍ في جمع ما وما استحق قبل آخر ألف كمصدر الفعل الذي قد بدئا

بثبوت قصر بقياس ظاهر كفِعْلَةٍ وفُعْلَةٍ نحو الدمى فالمد في نظيره حتماً عرف بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجى وكالحذا وقصر ذي المد اضطراراً مجمع عليه والعكس بخلف يقع

وبعنا لا كبرنا سآ بمعنى بردنا بمعنى بلسانا وما عدا هذه الأوزان نادر

هذا باب المقصور والممدود

اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحاً وكان ذا نظير المعتل كالاسف فلنظيره المعل الآخر كالاسى

مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفِعَل بكسر الفاء وفُعَل بضمها في جمع

ما كان كفِعْلَةٍ بالكسر وفُعْلَةٍ بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة

من العاج والمرى جمع مرية اذ نظيرها من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق

من الصحيح قبل آخر ألف فالمد في نظيره المعتل حتماً قد عرف كمصدر

الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء

وكارتأى اي كمصدره وهو الارتئاء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء

اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد

بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر

ذي المد اضطراراً مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر

والعكس وهو مد المقصور اضطراراً بخلف بين البصريين والكوفيين

يقع فمنعه الأولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر

ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية

والآخر مقصور تثنى اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا كذا الذي اليا أصله نحو الفتى والجامد الذي أميل كمتى

في غير ذا تقلب واواً الالف وأولها ما كان قبل قد ألف وما كصحراء بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحيا

المقصورة والممدودة وجمعهما تصحيحاً وفيه غير ذلك آخر مقصور تثنى

اجعله يقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقياً بان كان رباعياً فما فوقه نحو

في حبلى حبليان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه

أصله الذي أميل كمتى علما فتقول فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي

ألفه عن واو ومجهولة ولم تمل تقلب واواً الألف كقولك في عصا

عصوان وفي لدى علماً لدوان وأولها اي الكلمة المنقلبة ما كان قبل

تذا ألف من علامة التثنية وما كان ممدوداً وهمزته بدل من ألف التأنيث

كصحراء بواو ثنيا فيقال فيه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء

او بدل عن أصل نحو كساء وحياء ثني بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان

وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان

اعلال الأول ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي

همزته اصلية صحح فقيل في قراء قراءان وما شذ من هذه القواعد على نقله

من العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء

عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا

المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي آخره

وما أسند على نقل ... واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا

والفتح أبق مشعرًا بما حذف ... وإن جمعته بتاء وألف

فالألف اقلب قلبها في التثنية ... وتاء ذي التا ألزمن تنحية

والسالم العين الثلاثي اسمًا أنل ... إتباع عين فاءه بما شكل

إن ساكن العين مؤنثًا بدا ... مختتمًا بالتاء أو مجردا

وسكن التالي غير الفتح أو ... خففه بالفتح فكلا قد رووا

٢١٤ نقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور أبق مشعرًا بما حذف وهي الألف وأبق في المنقوص الضم والكسر أما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وإن جمعته أي كلا من الممدود والمقصور بتاء وألف فالألف والهمزة اقلب قلبها في التثنية فتقول في مشترى مشتريات وفي رحى رحيات وفي ملهى ملهيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناء بناءات وبناوات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التا ألزمن تنحية أي حذفًا كما سبق كقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع أحكام تخصه أشار إليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسمًا أنل أي أعط إتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات إن ساكن العين مؤنثًا بدا سواء كان مختتمًا بالتاء أو مجردًا منها فتقول في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات وسدرات وهندات وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كبيضة وجوزة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن التالي غير الفتح وهو الكسر والضم أو خففه بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات

وغير ٢١٥ أو خففه بالفتح فقل كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب أما التالي الفتح فلا يجوز إلا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا إتباع العين للفاء إذا كانت مضمومة واللام ياء أو مكسورة واللام واوًا نحو ذروة وزبية وأجاز وافيهما الفتح والسكون فقالوا ذريات وزبيات وشذ كسر عين جروة إتباعًا للفاء فقيل جروات ونادر قليل أو ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهل كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها أو لأناس من العرب قليلين انتمى أي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

ومنعوا إتباع نحو ذروه ... وزبية وشذ كسر جروه

ونادر أو ذو اضطرار غير ما ... قدمته أو لأناس انتمى

هذا باب جمع التكسير

وهو ما يؤخذ من الكافية ما ظهر تغييره لفظًا أو تقديرًا أفعلة كأرغفة ثم أفعل كأفلس ثم فعلة كغلمة ثمة أفعال كأثواب جموع قلة تطلق على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعًا من العرب يفي كأرجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة أي بالدلالة عليها جاء من العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعها أصفاء فينبغي أن يمثل بنحو رجال جمع رجل

أفعلة أفعل ثم فعله ... ثمة أفعال جموع قله

وبعض ذي بكثرة وضعًا يفي ... كأرجل والعكس جاء كالصفي

لفعل اسما صح عينا افعل ... وللرباعي اسما ايضا يجعل

ان كان كالعناق والذراع في ... مد وتانيث وعد الاحرف

وغير ما افعل فيه مطرد ... من الثلاثي اسما بافعال يرد

وغالبا اغناهم فعلان ... في فعل كقولهم صردان

في اسم مذكر رباعي بمد ... ثالث افعلة عنهم اطرد

والزمه في فعال او فعال ... مصاحبي تضعيف او اعلال

فعل لنحو احمر وحمرا ... وفعلة جمعا بنقل يدرى

وفعل لاسم رباعي بمد ... قد زيد قبل لام اعلالا فقد

٢١٦ لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادلو واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كاعنق جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شرط او شرطه بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل ونمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اي افعلة في فعال بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة واقبية وائمة وآنية جمع بتات وقباء وامام واناء فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا

ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف ... وفعل لفعلة جمعا عرف

ونحو كبرى ولفعلة فعل ... وقد يجي جمعه على فعل

في نحو رام ذو اطراد فعله ... وشاع نحو كامل وكمله

فعلى لوصف كقتيل وزمن ... وهالك وميت به قمن

لفعل اسما صح لاما فعله ... والوضع في فعل وفعل قلله

٢١٧ ما لا مقابل له كآكر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون جمعا بنقل يدرى كولدة جمع ولد ولا ثاني جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرف ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر والسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجي جمعه اي فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى المفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اي بفعلى قمن اي حقيق لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان اعتل عينا فعلة

وَفُعَّلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَهْ ... وَصْفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَهْ

وَمِثْلُهُ الْفُعَّالُ فِيمَا ذُكِّرَا ... وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لَامًا نَدَرَا

فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَهُمَا ... وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا

وَفَعَلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالُ ... مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالُ

أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلِ ... ذُو التَّا وَفِعْلٌ مَعَ فُعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصْفَ فَاعِلٍ وَرَدْ ... كَذَاكَ فِي أُنْثَاهُ أَيْضًا اطَّرَدْ

جمعا بكسرة ففتحة ككذب ودببة وكوز وكوزة والوضع العربي في فَعْل بفتحة فسكون وفِعْل بكسرة فسكون فِعَلة كعود وعودة وقرد وقردة وفُعَّل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذّل وعاذلة وعذّل ومثله اي فُعّل فيما سبق الفُعّال بضبطه بزيادة الف فيما ذكر اي بتشديد الكاف كتاجر وتجار فيما انث كصادة وصدّاد وذان الوزنان في المعتل لاما منهما ندر كغاز وغزّى وغزّاء وفَعْل وفَعْلة بفتحة فسكون في كليهما فِعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما في الكافية الياء منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفَعَل بفتحتين ايضا له فِعال بكسرة جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كل كفتى وطلل ومثل فَعَل فيما ذكره ذو التاء اي فَعَلة كرقبة ورقاب وفُعْل بضم فسكون لهما فِعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاولين ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد ايضا جمعا كذاك في انثاه ايضا اطرد كظراف

وَشَاعَ فِي وَصْفٍ عَلَى فَعْلَانَا ... أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ عَلَى فُعْلَانَا

وَمِثْلُهُ فُعْلَانَةٌ وَالْزَمْهُ فِي ... نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَفِي

وَبِفُعُولٍ فَعِلٌ نَحْوُ كَبِدْ ... يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطَّرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا وَفَعَلْ ... لَهُ وَلِلْفُعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلْ

وَشَاعَ فِي حُوتٍ وَقَاعٍ مَعَ مَا ... ٢١٩ ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا

وَفَعْلًا اسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلْ ... غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فُعْلَانٌ شَمَلْ

في جمع ظريف وظريفة وشاع فِعال ايضا في كل وصف على فَعْلانا بفتحة فسكون او انثييه وهما فَعْلى وفَعْلانة او على فُعْلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فُعْلانة كغضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اي فِعال في فعيل وانثاه اذا كانا واويي العين صحيحي اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما طوال تفي بما استعمله العرب وبفُعول بضمتين فَعِل بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد كذاك يطرد فُعول جمعا في فَعْل لكونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعتل كحوت ومُدى وفَعَل بفتحتين مفرد له اي لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وللفُعال بالضم والتخفيف فِعْلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فِعلان في فُعْل بالضم وفَعَل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما كعود وعيدان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفَعْلا بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفَعَل بفتحتين حال كونه غير معتل العين فُعْلان بضمة فسكون لهذه الثلثة

وَالكَرِيم وَبَخِيل فُعَلا كذا لِما ضاهاهما قد جُعِلا

وَنابَ عَنهُ اَفعِلاءُ في المُعَل لاماً ومُضعَف وغيرُ ذاك قَلّ

فَوَاعِلٌ لِفَوعَلٍ وَفاعَلٍ وَحائضٍ وَصاهِلٍ وَفاعِلَة

وَفاعِلا مَعْ نحوِ كاهِلٍ وَشَذّ في الفارسِ مَعْ ما ماثَلَه

وَبِفَعائِلَ اجْمَعَن فَعالَة وَشِبهَهُ ذا تاءٍ او مُزالَه

وَبِالفَعالِي وَالفَعالَى جُمِعا صَحراءُ وَالعَذراءُ وَالقَيسَ اتبَعا

متمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان وكريم

وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا

معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء كذا لما ضاهاهما اى

شابههما فى الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر

وشعراء وناب عنه اى عن فعيل افعلاء بكسر ثالثه فى الوصف لمذكر

المعل لاما كولى واولياء وفى مضعف منه كشديد واشداء وغير ذا

المذكور المعل قل كنقى ونقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين

لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلا

بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل

صفة المونث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل

وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وصاحبة وصواحب وشذ فى

صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق

وسوابق وبفعائل بفتح الفا اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه مما

هو رباعى مونث ثالثه مدة سواء كانت الفا او واوا او يا سواء كان

ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة

وَاجعَل فَعالِيَّ لِغَيرِ ذي نَسَب جُدِّدَ كالكُرسِيِّ تَتبَعِ العَرَب

وَبِفَعالِلَ وَشِبهِهِ انطِقا في جَمعِ ما فَوقَ الثَّلاثَةِ ارتَقى

مِن غَيرِ ما مَضى وَمِن خُماسِي جُرِّدَ الآخِرَ انفِ بِالقِياسِ

وَالرّابِعُ الشَّبيهُ بِالمَزيدِ قَد يُحذَفُ دونَ ما بِهِ تَمَّ العَدَد

وَزائِدَ العادِي الرُّباعِي احذِفهُ ما لَم يَكُ لَيناً اِثرَهُ اللَّذ خَتَما

وَالسّينَ وَالتّاءَ مِن كَمُستَدعٍ أَزِل إِذ بِبِنا الجَمعِ بَقاهُما مُخِل

ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة

وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالى بكسر اللام

والفعالى بفتحها والفا مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة

نحو صحراء وصحارى والعذراء والعذارى والقيس اى القياس وهما

مصدران القياس اتبعا فى ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالى

وكسر اللام وتشديد اليا جمعا لغير ذى نسب جدد من كل ثلاثى آخره

ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا تقل فيه بصارى

تتبع العرب فى استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه

كفاعل انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل فى

جعفر جعافر وفى افضل افاضل ومن خماسى جرد الآخر انف اى احذف

اذا جمعته بالقياس فقل فى سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه

بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد

وهو الآخر كقولك فى خدرنق خدارق لكن الاجود حذف الآخر نحو

خدارن وزائد العادى اى المجاوز عنكبوت الرباعى وهو الخماسى احذفه

اى الزائد ما دام لم يك لينا اثره اى بعده الحرف الذى ختما الكلمة

وَالميم أولى من سواه بالبقا / وَالهمز وَاليا مثله إن سبقا
وَاليا لا الواو احذف ان جمعت ما / كحيزبون فهو حكم حتما
وخيروا فى زائدى سرندى / وكل ما ضاهاه كالعلندى

فعيلا اجعل الثلاثى اذا / صغرته نحو قذى فى قذى
فعيعل مع فعيعيل لما / فاق كجعل درهم دريهما

٢٢٢

اى اخرهما فقيل فى سبطرى سباطر وفى فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا مثل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف وَالسين وَالتاء من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقيل فيه مداع وَالميم من كمستدع اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء وَالهمز وَاليا مثله اى الميم فى الاولوية بالبقا ان سبقا غيرهما من الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فيقال فى ألندد ويلندد الاد ويلاد وَالياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهى الداهية لمزية الواو وباغناء حذف الياء عن حذفهما بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فيه حزابين فهو حكم حتما وخيروا الحاذف فى حذف ما اراد من زائدى سرندى وهما نونه والفه لتكافؤهما فان شاء يقول سراند وسرادى معناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلادى

باب التصغير

عبر به سيبويه وبالتحقير وهو تغيير مخصوص بضمة ففتحة فياء ساكنة فعيلا اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى فى تصغير قذى وهو ما يسقط فى العين والشراب فعيعل فعيعيل بضبط الوزن

وما به لمنتهى الجمع وصل / به الى امثلة التصغير صل
وجائز تعويض يا قبل الطرف / ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
وحائد عن القياس كل ما / خالف فى البابين حكما رسما
لتلو يا التصغير من قبل علم / تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق / او مد سكران وما به التحق
وَالف التانيث حيث مدا / وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب / وعجز المضاف وَالمركب
وهكذا زيادتا فعلانا / من بعد اربع كزعفرانا

٢٢٣

قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا لما فاق الثلاثى كجعل درهم دريهما وحصل قنديل قنيديلا وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقيل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى وسريند وسريد وجائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى فى التكسير والتصغير انحذف فيقال فى سفرجل وسفيرج وحائد اى مائل خارج عن القياس كلما خالف فى البابين اى بابى التكسير والتصغير حكما رسما ككسر حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلو اى للحرف الذى بعد يا التصغير من قبل علم اى علامة تانيث كتاء او مدته الفتح انحتم كعظيمة وحبيلى وحمير اكذا اى كالتالى ياء التصغير السابق فى وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة افعال اى الفه سبق كاجيمال او الذى سبق مد سكران وما به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان وَالف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذف للتكسير كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك فى عبقرى عبيقرى وكذا عجز

وقدّر انفصال ما دلّ على ... تثنية او جمع تصحيح جلا
والف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خيّر ... بين الحبيرى فادر والحبير
واردد لاصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صيّر قويمة تصب

المضاف كقولك في امرئ القيس امرء القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدّر انفصال ما دلّ على تثنية او جمع تصحيح جلا اى دلّ عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جداران وظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات والف التأنيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولم تسبقه مدة لن يثبتا بل تحذف كقو في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيّز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خيّر بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التأنيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صيّر اذا صغرتها قويمة بالواو ورد الى الاصل تصب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب عن ثاني ايتمر وما يأتي في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما للتصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد

وكمّل المنقوص في التصغير ما ... لم يحو غير التاء ثالثا كما
ومن بترخيم يصغّر اكتفى ... بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
واختم بتا التأنيث ما صغّرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر ... لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

باثباتهما شذوذا ولا رد فيما لا تغيير فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبيل في هابيل كذا تقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج في عاج وكمّل المنقوص اى المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيها موي وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثالثة غير التاء فلا تكمل كجويئ في جاء ومن بترخيم يصغّر اكتفى بالاصل وحذف الزائد لانه حقيقة والحق به تاء التأنيث اذا كان مؤنثا ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحميد وحميدة في حمدا وحماد ومحمود واحمد وسويد في سوداء وقطيس في قرطاس فرع حكى سيبويه في تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتاء التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار منها لفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء يرى ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في وراء وقدام وريّة

وصغروا شذ وذا الذي التي — وذا مع الفروع منها تا وتي

باب النسب

ياءً كيا الكرسي زادوا للنسب — وكل ما تليه كسره وجب

ومثله مما حواه احذف وتا — تانيث او مدته لا تثبتا

وان تكن تربع ذا ثان سكن — فقلبها واوا وحذفها حسن

٢٢٦ وقد بدئ به وصغروا من المبنيات شذ وذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما

وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركة الاصلية والتعويض
من ضمة الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللذيين
واللويتا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير
اللاتي استغناء بها واللائي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير
ذي للالتباس خاتمة تصغير الاسم من غير المتمكن شذ وذا فعل التعجب نحو ما
احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق باب النسب ياء مشددة كيا
الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب كقولهم
في النسب الى احمد احمدي ومثله اى مثل ياء النسب اما في التشديد او في
كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلثة احرف فقل في النسب
الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولهذا من تعرض لجواز سقفوني قياسا
على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للتبري فان كان
قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي وحرف منسبا الى
في قوله ونحوه فهي تابيدته يجب وتا تانيث او مدته اى الفه لا تثبتا
بل احذفها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة

لشبهها الملحق والاصلي ما — لها وللاصلي قلب يعتمى

والالف الجائز اربعا ازل — كذاك يا المنقوص خامسا عزل

والحذف في اليا رابعا احق من — قلب وحتم قلب ثالث يعن

واو ذا القلب انفتاحا وفعل — وفعل عينهما افتح وفعل

وقيل في المرمي مرموي — واختير في استعمالهم مرمي

خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اى تقع رابعة
في اسم اى ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للام او مفصولة بالالف
وحذفها اى كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي
وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما
سياتي او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في جمزى جمزي
وجمزي لشبهها اى مدة التانيث وهو الملحق والاصلي
عطف على لشبهها الخبر المقدم على مبتدا انه وهو ما لها اى لمدة التانيث
من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب يعتمى اى يختار وكذا الملحق كقولهم
في ارطى وملهى ارطوي وارطي وملهوي وملهي والالف الجائز اى
المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل
بمعنى حذف كقولك في المقتدى مقتدي والحذف في اليا اى يا المنقوص
اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب
كقولك قاضوي وحتم قلب الف وياء ثالث يعن كقولك في الفتى
والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل
بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح

وَنحو حيّ فتح ثانيه يجب ... وَاردده واوًا إن يكن عنه قُلِب

وعلم التثنية احذف للنسب ... ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

وثالث من نحو طيّب حذف ... وشذّ طائيّ مقولًا بالألف

وفعليّ في فعيلة التزم ... وفُعَليّ في فُعَيلة حُتِم

عند النسب فقيل في نمر ودئل وابل نمري ودئلي وابلي وقيل في النسب الى ما آخره يا ان ثانيهما اصلية نحو المرمي مرموي بحذف اول اليائين والاول احسن وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين والخير في استعمال الحتم مرمي بحذفا لياءين والأول احسن لأمن اللبس وكل ما آخره يا مشددة قبلها حرف نحو حيّ فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب كطي فقيل فيه طووي وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقيل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فيحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى عربون والزمه الواو وفتح النون قال زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقيل طيبي بسكون الياء ولكن شذ من هذا المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكن اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا فحذف

وألحقوا معلّ لام عريا ... وتمموا ما كان كالطويلة

من المثالين بما التا أولا ... وهكذا ما كان كالجليلة

وهمز ذي مدّ ينال في النسب ... وانسب لصدر جملة وصدر ما

ما كان في تثنية له انتسب ... ركب مزجا ولثان تمما

إضافة مبدوءة بابن أو أب ... أو ما له التعريف بالثاني

في هبيخ لتحصنها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة حنفي وفعلي بضمه ففتحه في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل في جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء اولياء منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف الصحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا في طويلة طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي ولثان تمما اضافة مبدوءة بابن او ام او اب كعمري وبكري وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر

فيما سوى هذا انسبن للأول ... ما لم يخف لبس كعبد الأشهل

واجبر برد اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك رده ألف

في جمعي التصحيح او في التثنية ... وحق مجبور بهذا توفية

وبأخ اختا وبابن بنتا ... ألحق ويونس أبى حذف التا

٢٣٠

وام كلثوم أو أولها ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافته معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لأجل اللبس وفي القسم الأول بحث هل يلحق بما ذكر المسدوة ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المذكور كالذي ليس صدره ابا او امرئ في الثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الا ان يمنع انه كنية انسبن للأول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الأول وانسب للثاني كعبد الأشهل فقل منه اشهلي وهذا بعضد نظري في القسم الثاني واجبر برد اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده ألف في جمعي التصحيح او في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وحق مجبور بالرد لها اي بجمعي التصحيح والتثنية توفية له بالنسب حتما فيقال في اخ وعضة اخوي وعضوي لئلا يغير وبأخ اختا وبابن بنتا ألحق فقل فيهما بعد حذف تائهما اخوي وبابني بنتا ألحق فقل فيهما بعد حذف تائهما بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي أولا من البصريين

وضاعف الثاني من الثنائي ... ثانيه ذو لين كلا ولائي

وإن يكن كشية ما الفا عدم ... فجبره وفتح عينه التزم

والواحد اذكر ناسبا للجمع ... ان لم يشابه واحدا بالوضع

ومع فاعل وفعال فعل ... في نسب اغنى عن اليا فقبل

وغير ما اسلفته مقررا ...

٢٣١

أبى حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي قبل الياء لأجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من الثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي نبوتي ولو ولوي اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككم وكمي وكمي وان يكن كشية في اعتلال اللام ما الفاء عدم فجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال منه وشوي واجاز الأخفش السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرايض فرضي مجلدا ما اذا شابه بان وضع علما فيقال في الأنمار انماري وفي الأنصار انصاري ومع وضع فاعل وفعال بفتحة وتشديد فعل بفتحة فكسرة في نسب اغنى عن الياء السابقة فقبل اذ ورد كقولهم لابن وتامر وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام ولكن في هاتين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام اي بذي ظلم وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي ينقل منه عن العرب اقتصر اي

وغير ذي التنوين بالعكس وفي   وغيرها التانيث من محرك
او اشم الضمة او قف مضعفا   محركا او حركات انقلا
نحو مر لزوم رد الياء اقتفي   سكنه او قف دائم التحرك
ما ليس همزا او عليلا ان قفا   لساكن تحريكه لن يحظلا

تنوينا اثر فتح اجعل الفا   واحذف لوقف في سوى اضطرار
وقفا وتلو غير فتح احذفا   صلة غير الفتح في الاضمار
واشبهت اذا منونا نصب
فالفا في الوقف نونها قلب
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما
لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما

لا نقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة
بالفتح بصري بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفي روم رومي وفي مرو مروزي وفي
الري رازي وفي الخريف خرفي وفي العظيم الرقبة رقباني **هذا باب**
الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل الفا وقفا كرايت
زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد
ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الا ضمار
اي الحرف الذي نشا في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو غير
الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة
الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت
اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب وبه قرا السبعة وختار
ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل
اليه فرارا من الالتباس والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص
ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات
الياء فيهما قرا ابن كثير بخلاف المنصوب فانه مبدل من تنوينه الفا

ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن منونا
كاجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين
المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص
محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى ومحذوف الفاء كيف علما
كما في شرح الكافية لزوم رد الياء عند الوقف اقتفي لئلا يكثر الحذف
فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل
او قف دائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة
وحصه الفراء تبعا للقراء بالاولين او اشم الضمة فقط عند الوقف
بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا
ما اي حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه كونه
ما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطا والعليل
كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند
الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو
بالضبر وضبه النقر ولا ينقل الحركة لكجعفر ولا ممتنع التحريك اما لتعذر
كانسان او استثقال كقضيب وخروف واداء الى بناء لا نظير له ككبر

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا ... يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقَلَا

وَالنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيرٌ مُمْتَنِعْ ... وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الِاسْمِ هَا جُعِلْ ... إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ

وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَمَا ... ضَاهَى وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى

وَقِفْ بِهَا السَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلّ ... بِحَذْفِ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلْ

مرفوعًا نحو هل مجرور كاسب نابى ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه

بصري نحو ما من المهموز نخب فتراه وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا

والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة

او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى

ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفؤ هذا ردء ومررت بكفؤ ثم لما صدر

في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير ها التانيث ليفعل فيه ما ذكر

احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان ها فقال في الوقف تا تانيث

الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلمة وفتاه بخلاف ما

وصل به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث الفعل كقامت واما تاء

تانيث الحرف كثمة وربت واختار في شرح الكافية جواز ذلك فيهما

فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل التاء

المذكورة هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه

من المكرماه وفي ما ضاها كهيهات واولاه وكثر في ذلك عدم جعل التاء

وغير ذين اي جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وغلة بالعكس انتمى فالكثير فيه

جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك **فصل** وقف بها السكت

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَعِ أَوْ ... يَعِ مَجْزُومًا فَرَاعِ مَا رَعَوْا

وَمَا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ ... أَلِفُهَا وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ

وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا ... بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى

وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا ... حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمَا

وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا ... أُدِيمَ شَذَّ فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا ... لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَفَشَا مُنْتَظِمَا

على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال ولم يعط فقل في الوقف

عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى

ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد

كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه ولم يعه فراع ما رعوا فيها وما في الاستفهام

ان جرت حذف الفها وجوبا واولها الها ان تقف نحو بما اسدلت الي

اكلته لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا

باسم كقولك في اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه ووصل ذي الهاء اجز بكل

ما حرك تحريك بناء لزم عند الوقف عليه نحوها وم اقرؤا كتابيه

ولزوم صفة بناء احترز بها عما لا يلزم بناءه كالمنادى فلا توصل به الها

ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير ذي تحريك

بناء اديم شذ نحو واضحى من علمه وقوله في المدام بناء استحسنا

لاحسنه الاتصال فلا تعدم قوله ووصل ذي الهاء البيت المتبين

للوقوع تكرارا فتامل وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا من

الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه حبلو يا فتى وفشى

ذلك منتظما نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء **هذا** **باب**

الألف المبدل من يا في طرف — أمل كذا الواقع منه اليا خلف

دون مزيد أو شذوذ ولما — تليه ها التأنيث ما الها عدم

وهكذا بدل عين الفعل إن — يؤل إلى فلت كماضي خف ودن

كذاك تالي اليا والفصل اغتفر — بحرف او مع ها كجيبها أدر

كذاك ما يليه كسر أو يلي — تالي كسر أو سكون قد ولي

الأمالة هي كما قال في شرح الكافية ان ينحى بالألف نحو اليا وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف المبدل من يا في طرف أمل كالهدى وهدى كذا أمل الالف الواقع منه اليا خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ ولو وقعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان اليا تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى اليا قفي وثابت لما تليه ها التانيث حكم ما الها عدم من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا امل الفا تالي اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين اليا وبين الالف المتأخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرفين مع ها كجيبها ادر كذاك امل ما اي الفا تليه كسر كعالم او يلي حرفا تاليا كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسر كشملال وفصل الها بين الساكن وبين الحرف التاليه الالف كلا فصل يعد لخفائها

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد — فدرهماك من يمله لم يصد

وحرف الاستعلا يكف مظهرا — من كسر او يا وكذا تكف را

إن كان ما يكف بعد متصل — أو بعد حرف او بحرفين فصل

كذا إذا قدم ما لم ينكسر — أو يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل وذا ينكف — بكسر را كغارما لا أجفو

ولا تمل لسبب لم يتصل — والكف قد يوجبه ما ينفصل

فدرهماك من يمله لم يصد اي لم يمنع من امالته وحرف الاستعلا اي حروفه مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة وما اذا انقلبت الفها عن يا وكذا تكف را غير مكسورة نحو عذار وعذاران وراشد ان كان ما تكف من حروف الاستعلا بعد بالضم اي بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا تكف حروف الاستعلا اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانهما في جميع احوالهما كما سبق فلا وجه لتخصيصه لهذه الصورة والاشعار بتغايرهما فيه وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعل المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف راء ينكف بكسر را بعدها كغارما لا اجفو ولا تمل بسبب لم يتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين

وَمَا أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا … دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادَا وَتَلَا

وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا … دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ هَا وَغَيْرَ نَا

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ … أَمِلْ كَلِلْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفَ الْكُلَفْ

كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي … وَقْفٍ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفِ

وقواه ابن هشام واذا به على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضى وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فتضحت تفرقة المصنف واثباته بقيد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في الكافية وقد اما لوا لتناسب في رؤس الاى وغيرها بلا داع اى طالب للامالة سواه كعمادا اى كالفه الاخيرة اميلت لتناسب الالف التى قبلها وكالف تلا من قوله والقمر اذا تليها اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاى ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا دون سماع

ارجعها وليت اذا ان كان مبنيا ارشادا اصلها لنحو نحو …

يحفظ نحو الحجاج وواو نحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلف اى كسينه كذا امل فتح الحرف الذى تليه ها التانيث في وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح

هذا باب التصريف

هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة ذلك التغيير لتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبنى من الصرف برى عبر به

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي … وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفٍ حَرِي

هذا باب التصريف

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى … قَابِلَ تَصْرِيفٍ سِوَى مَا غُيِّرَا

وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا … وَإِنْ يُزَدْ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا

وَغَيْرَ آخِرِ الثُّلَاثِي افْتَحْ وَضُمّ … وَاكْسِرْ وَزِدْ تَسْكِينَ ثَانِيهِ تَعُمّ

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلّ … لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ

وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الثَّانِيَ مِنْ … فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ

هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفى كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس بجامد بتصريف حرى اى حقيق وليس ادنى من ثلاثى يرى قابل تصريف اذ لا يكون كل الا الحروف وشبهه سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد ودم ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اى جاوز بل جاء على ستة كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتا التانيث كعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير اخر الثلاثى وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر متوافق ومخالف يبلغ تسعة وهى من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسياتى ان هذا قليل ابل ضلع وسياتى ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره يبلغ ثلثه وهى مع ما تقدم يعم ابنيته فلا يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثانى اهمل للثقل لانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم

ومنتهاه أربع إن جُرِّدا وإن يُزَد فيه فما ستًّا عدا
لاسمٍ مجرَّدٍ رباعٍ فَعْلَلُ وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلُ
ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ وإن علا فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلا

الأول وكسر الثاني يقل في الأسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فُعِلَ
المفعول بفُعِلَ وما جاء منه دئل لدويبة ورئم للسَّته وعل للوعل
وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح أوله نحو ضرب وظرف
وعلم وهذه فقط أبنية الأصل كما ذكره سيبويه وزيد في أصوله عند
بعضهم نحو ضمن بضم أوله وكسر ثانيه والصحيح أنه ليس بأصل وإنما هو
مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من أنه جاءت أفعال لم
ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم أن لا يوجد إلا حيث يوجد
الأصل مردود بأن العرب قد تستغني بالفرع عن الأصل ألا ترى أنه
أنه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك ثوان
عن المفردات ومنتهاه أي الفعل أربع إن جرد من زائد كدحرج وأقله ثلث
وإن يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم
مجرد رباعي أوزان هي فعلل بفتح الأول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما
كزبرج وفعلل بكسر الأول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كدملج
ومع فعل بكسر الأول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم الأول
وفتح الثالث رواه الأخفش والكوفيون كطحلب وإن علا الاسم بأن كان

حماسيا فمع فعلل بفتح الأول والثاني وتشديد
اللام الأولى وفتحها كسفرجل حوى فعللا بفتح الأول والثالث
وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام
الأولى وكسرها من أوزان الخماسي أيضا كجحمرش وفعلل بكسر الأول وفتح
الثالث وتشديد اللام الأخيرة كقرطعب وما غاير ما ذكرنا للزيد
أي الزيادة وهما مصدر زاد أو النقص ونحوه انتمى كعلبط أصله علابط
ومحرنجم ومنطلق ومجدب والحرف إن يلزم تصاريف الكلمة فأصل
كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذى لسقوطها
من حذا يحذي وبضمن فعل بكسر الصاد أي بما تضمنه من الحروف
وهو الفاء والعين واللام قابل أي الصرفي الأصول في وزن
الكلمة فقابل الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل
وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم
مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر
كما سيأتي وضاعف اللام في الميزان إذا أصل بعد ثلاثة بقي ككراء جعفر
فقل وزنه فعلل وقاف فستق فقل وزنه فعلل وإن يك الحرف الزائد

كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌّ وما غاير للزيد أو النقص انتمى
والحرف إن يلزم فأصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذى
بضمن فعل قابل الأصول في وزن وزائد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام إذا أصل بقي ككراء جعفر وقاف فستق

وإن يك الزائد ضعف أصل ... فاجعل له في الوزن ما للأصل

واحكم بتأصيل حروف سمسم ... ونحوه والخلف في كلملم

فألف أكثر من أصلين ... صاحب زائد بغير مين

والياء كذا والواو إن لم يقعا ... كما هما في يؤيؤ ووعوعا

وهكذا همز وميم سبقا ... ثلاثة تأصيلها تحققا

ضعف أصل كناء حلتيت ودال اعدودن فاجعل له في الوزن ما للأصل بأن تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لأنه لا يصلح إسقاط شيء منها والخلف ثابت في جواز إسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حروف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين أصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم أربع مرات في بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم أنسه نهاية مسؤول أمان وتسهيل فالألف أكثر من أصلين صاحب زائد بغير مين كألف حاجب بخلاف ألف قال والياء كذا والواو تكونان زائدين إذا صحبا أكثر من أصلين إن لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول في غير مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فإن لم يصحبا أكثر من أصلين كبيت وسوط أو وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ ووعوعا بمعنى صوت أو تصدرت الواو كورنتل والياء قبل أربعة أصول كيستعور فأصلان وهكذا همز وميم تكونان زائدين إن سبقا ثلاثة فقط تأصيلها تحققا كأصبع ومجذع فإن لم يسبقا أو سبقا أربعة أو ثلاثة لم يتحقق

كذاك همز آخر بعد ألف ... أكثر من حرفين لفظها ردف

والنون في الآخر كالهمز وفي ... نحو غضنفر أصالة كفي

والتاء في التأنيث والمضارعة ... ونحو الاستفعال والمطاوعة

والهاء وقفا كلمه ولم تره ... واللام في الإشارة المشتهرة

وامنع زيادة بلا قيد ثبت ... إن لم تبين حجة كحظلت

للوصل همز ثابت لا تثبت ... إلا إذا ابتدي به كاستثبتوا

أصالتها فأصلان كذاك همز آخر تكون زائدا إذا وقع بعد ألف أكثر من حرفين أصليين لفظها ردف كحمراء وعلباء فإن وقع بعد ألف قبلها حرفان فقط كسماء والنون في الآخر كالهمز فتكون زائدا إذا وقع بعد ألف أكثر من أصلين كندمان بخلاف رهان وهجان والنون إذا سكنت في الوسط نحو غضنفر للأسد أصالة كفي وأعطي زيادة بخلاف ما إذا كان متحركا نحو غرنيق ولا في الوسط كعنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها تتمة تكون السين زائدة في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يعضه وفي الأمهات وأهراق واللام تكون زائدة في الإشارة المشتهرة نحو ذلك وهنالك وتلك وفي طيسل وامنع أيها الصرفي زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه إن لم تبين حجة على زيادة من اشتقاق فإن بينت قبل فيحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلت الإبل وأسبل الزرع وهمزتي شمائل واحبنطاء وميمي

وهو لفعل ماض احتوى على … أكثر من أربعة نحو انجلى

والأمر والمصدر منه وكذا … أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

وفي اسم است ابن ابنم سمع … واثنين وامرئ وتأنيث تبع

وايمن همز أل كذا ويبدل … مدا في الاستفهام أو يسهل

دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسنبى وقدموس واسطاع
لسقوطهما في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر والقدا
والطاعة **فصل** في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت
الا اذا ابتدى به لانه جئ به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون لمضارع
ط ولا للماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على أكثر من
أربعة نحو انجلي واستخرج والأمر والمصدر منه نحو انجل واستخرج وانجلا
واستخراجا وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا وهو في اسم واست
وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه
وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتأنيث تبع لهذه الثلاثة تبع وهو ابنة واثنتان
وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد ال الموصولة
وام لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت الالف قلنا وابنم هو ابن فزيد
الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد وايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة
كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها
قطع كما تقدم في بابه مبدوءا ويخالف همزتها ما قبله في انه تبدل مد
في الاستفهام نحو الذكرين حرم او تسهل نحو الحق ان دار الربا بتاعد

حرف الابدال هدأت موطيا … فأبدل الهمزة من واو ويا

آخرا اثر ألف زيد وفي … فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

والمد زيد ثالثا في الواحد … همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا … مد مفاعل كجمع نيفا

أو انبت حبل ان قلبك طائر **هذا باب الابدال** أحرف الابدال
عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء
في الوقف على نحو رحمة وجمعه فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا
فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما
آخرا اثر ألف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم
تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وياء لاصالة
الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو
ومن ياء اقتفى كبائع وقائم بخلاف ما لم يعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين
وعور فهو عاور لان الاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك
والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا
يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز
بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومياسر ومثوبة
ومثاوب كذاك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل
اي وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما كجمع شخص نيفا على نيائف
واولا على اوائل وسيدا على سيائد بخلاف نحو طواويس وقدر

وافتح وردّ الهمز يا فيما اعلّ
لاما وفي مثل هراوة جُعِل

واوا وهمزا اوّل الواوين رُدّ
في بدء غير شبه ووُفي الاشُدّ

ومدّا ابدل ثاني الهمزين من
كلمة ان يسكن كآثر وائتمن

واوا ويا اثر كسر ينقلب
ان يفتح اثر ضمّ او فتح قُلِب

٢٤٦ فعل جمع المحذوف المنوي ليتخلص منها للكاينة وافتح وردّ الهمز المبدل من ثاني لينين المكتنفين مد مفاعل يا فيما اعلّ لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمزة في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه ح يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفا لما سبق فيصير هرائي فيكره اجتماع الامثال فيفعل به ما ذكر فقيل هراوى وهمزا اوّل الواوين ردّ اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووُفي الاشدّ كاواصل بخلاف ما اذا كان في بدء شبه وُوفي وهو كل ما ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافي فلا يرد همزا فصل ومدّا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر وأوتمن بضم التاء اصله أؤتمن وايثار اصله إئثار وقيد الهمزة بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله أأخذ واوادم جمع آدم اصله أأدم ويا ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايمّ مثال

ذو الكسر مطلقا كذا وما يُضمّ
واوا اصِر ما لم يكن لفظا أتمّ

فذاك يا مطلقا جا وأؤمّ
ونحوه وجهين في ثانيه أُمّ

وياء اقلب الفا كسرا تلى
او ياء تصغير بواو ذا افعلا

في آخر او قبل تا التانيث او
زيادتي فعلان ذا ايضا رأوا

٢٤٧ اصبع من الامّ اصله أأمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء كأئمة اي اجعله أيِن وائمة واتمّ مثال أئمد من الامّ وما يضمّ من ثاني الهمزتين واوا اصِر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتمّ بان لم يكن اخر الكلمة كأؤمّ مثال ابلم من الامّ واوبّ جمع اب وأؤمّ مثال اصبع بضم الباء من الامّ فان كان اتمّ اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون نحو كالقرئي والقرأى والقرائي وقرئي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاضي والثاني مقلوب الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايد من تسكينها وابدال الضم قبلها كسرة وأؤمّ ونحوه وهو كل ذي همزين الاول مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب والتصحيح في ثانيه أُمّ اي اقصد فصل وياء اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيّل بواو ذا اي القلب ياء افعلا ان كانت في اخر بعد كسر كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي فعلان

نَعتَدُّ الْمُعَلَّ عَيْنًا وَالْفِعَلْ — مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ — فَاحْكُمْ بِذَا الْإِعْلَالِ فِيهِ حَيْثُ عَنّ
وَصَحَّحُوا فِعَلَةً وَفِي فِعَلْ — وَجْهَانِ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ
وَالْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ — كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ وَوَجَبْ
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ — وَيَا كَمُوقِنٍ بِذَا لَهَا اعْتَرِفْ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا — يُقَالُ هِيمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا

فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو وذا اى قلب الواو يا انصر او محيد فى مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصيام صيانا بخلاف المصحح وان كان المعتل كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اى من المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذى عين اعل او سكن ويلاه الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو يا فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذى لم يتلوه فى الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوز وكوزة وفى فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى عندها بدلا من الف كبويع وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كموقن بذا اى القلب واو لها اعترف كتال المضمر اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة فى جمع لكن لها حكم آخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة

وَوَاوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ الْيَا مَتَى — أُلْفِيَ لَامَ فِعْلٍ اوْ مِنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَهْ — كَذَا إِذَا كَسُبُعَانَ صَيَّرَهْ
وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصْفَا — فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى
مِنْ لَامِ فُعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ — يَاءٍ كَتَقْوَى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلْ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامُ فُعْلَى وَصْفَا — وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فصل

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا — وَاتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فَيَاءً الْوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا — وَشَذَّ مُعْطًى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

فى جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم من قبل تا التأنيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه تقول مرموة والاصل مرمية كذا برد الياء واوا لوقوعها اثر ضمة اذا الباني كسبعان بضم الباء صيره اى بنا من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن الياء عينا لفعلى بضم الفاء حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة فى نوع من الابدال من لام فعلى بضم الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصديا ونحوه غالبا جاء ذا البدل لا دائما احترازا عن نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلاف فعلى اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن

فصل

فى نوع منه ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا فى كلمة واحدة ومن عروض للسابق وللسكون عريا فياء الواو اقلبن

من واوٍ او ياءٍ بتحريكٍ اصل ... ان حرك التالي وان سكّن كفّ
الفا ابدل بعد فتح متصل ... اعلال غير اللام وهي لا تكف

اعلالها بساكن غير الالف ... وصح عين فعل وفعلا
او ياء التشديد فيها قد الف ... ذا افعل كاغيد واحولا

٢٥٠ مدّ عما بعد الطلب في الياء الأخرى كعين اصله هيون بخلاف ما اذا
لم يتصلا كابني واندا وكان السابق او السكون عارضا كرؤية مخفف
رؤية وقوى مخفف قوى وشذ مغطى غير ما قد رسما كاعلال العارض
السابق في قولهم دُيّر وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم ضيون ولا
يقلب الياء واوا في قولهم هو نهوّ عن المنكر **فصل** من ياء او واو بتحريك
اصل اي كان اصليا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان
حرك التالي لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يجر كا
كالبيع والقول وحركا بتحريك عارض كجيل وتوم مخففي جيئل وتوأم
او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كان يزيد ومتى او لم يحرك
تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيان
وطويل وهي اي الياء او الواو لا تكف اعلالها بابدالها الفا بساكن يقع
بعدها غير الف او ياء التشديد فيها قد الف كخشون ويحون الاصل خشوو
ويحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن
الالف كغليان ونزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي وصحح عين
مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حالكون كل منهما

وان يبن تفاعل من افتعل ... والعين واو سلمت ولم يعل
وان لحرفين ذا الاعلال استحق ... صحح اول وعكس قد يحق
وعين ما آخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب ان يسلما
وقبل با اقلب ميما النون اذا ... كان مسكنا كمن بت انبذا
لساكن صح انقل التحريك من ... ذي لين آت عين فعل كابن
ما لم يكن فعل تعجب ولا ... كابيض او اهوى بلام عللا

٢٥١ ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اي كصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد
ونحو احولا اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان يبن اي يظهر
تفاعل اي معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو
سلمت جوابا ان ولم تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر
فيه التفاعل كارتاب واقتادوا والاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت
العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق
بان تحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان كالحوا والحيا والهوى
وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية والثاية وعين
ما آخره قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كا
لهيمان والجولان والحيدى والصورى **فصل** وقبل با اقلب ميما
النون اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا اي من
قطعك اطرحه **فصل** في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح
لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كابن واقم واقام ولا
ابين واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل
تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى مما هو بلام

وَمِثْلُ مَفْعِلٍ فِي ذَا الإِعْلَالِ اسْمٌ ... ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ

وَمَفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ ... وَأَلِفَ الإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ

أَزِلْ لِذَا الإِعْلَالِ وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ ... وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

وَمَا لِلافْعَالِ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ ... نَقْلٍ فَمَفْعُولٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ

نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرْ ... تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَرْ

عليه فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباسه بباض من البياضة لحذف الفه للاستغناء الياء وللثالث من توالى الاعلال ومثل مفعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقب القلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اى علامة من علاماته اما وزنه او زيادته كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته كابيض واسود بخلاف غير المضارع كما قال ومفعل صحح كالمفعال كالمقوال والمنوال والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة الأصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتا الزم عوض من الألف وحذفها بالنقل عن العرب ربما عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما للافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون والاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو منهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو

وَصَحِّحِ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا ... وَأَعْلِلِ انْ لَمْ تَتَحَرَّ الأَجْوَدَا

كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ... ذِي الْوَاوِ لَامِ جَمْعٍ اوْ فَرْدٍ يَعِنّ

وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ فِي نُوَّمِ ... وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي

ذُو اللِّينِ فَاتَا فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلَا ... وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ ائْتَكَلَا

طَا تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ ... فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالًا بَقِي

فقيل فرس مقوود وفي ذا اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبنى من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الا[جود] فقيل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقيل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل المكسور كرضى والمعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الأجود فقيل فيه معدو واعلل ان لم تتحر الاجود بالياء كرمى كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله جا الفعول بالضم من ذى الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعن كعصى وابو وعلو وعتى ومن هنا بيان وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذى هو الأصل ونحو نيام في نوام شذوذه نمى اى نسب لأهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الأصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء في افتعال ذى الهمز كاتزر والفصيح ائتزر واما قوله نحو ائتكلا افتعل من الاكل فمثال الذى الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير تا افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء

كانما او مضارع من كوعد
احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في
مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا
وقرن في اقررن وقرن نقلا

٢٥٢ كاصطفي واضطرب اثرحرف واصطلم فان وقع في اثر دال او ذال او زاء ابدل

اوذال نحو اذان وازدد وادكره ند الابقي اي صار اذا اصل هذه

الامثلة ادتان وازتد واذتكر فصل في الحذف فامر او مضارع

من معتل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفي يقصد كعدة ذاك

الحذف اطرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع

منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين نكرم وتكرم

ونكرم المحمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد

اي واسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت

بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور

العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد

نقل حركتها الى الفاء الاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه

الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء

الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في

ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل

كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله ابن القطاع

لِكِلْمةٍ ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب
ولا كجسس ولا كاخصص
ولا كهيلل وشذ في الل

٢٥٥ وقرء به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرء الباقون

الادغام بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه

عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة

البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم

اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد

لكن يشترط لذلك ان لا يتصدرا ولهما كما في الكافية مخرجون وان

لا يكون الكلمة على اوزان مثل فعل بضمة ففتح كمثل صفف وفعل

بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب

وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستيخار وما اشرق

من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان

لا يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة

الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان

كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ فيما استوفى شروط الادغام

مثل الل السقا اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل نقل

عن العرب فك ولم يقس عليه واذا كان المثلان بائين لازما

كذاك نحو تجلى واستتر
وفك افعل التعجب التزم
والتزم الادغام ايضا في هلم

وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر
وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي

تحريك ثانيهما نحو حيي مبناء افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما
دون حذر من الادغام ويحيى من حيي عن بينة كذلك يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تائين مصدر بهما في كلمة نحو تتجلى والفك واضح ومن
ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان
المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة
الاولى الى الفا واسقط الهمزة فقال ستر ستر وما بتائين من فعل مضارع ابتدى
قد يقتصر فيه على تا واحدة وهي الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح الكافية
تخفيفا فخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين
العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه
سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن لئلا يلتقي الساكنان نحو حللت ما حللته بالنون
واصله الفك حل وفي جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير
بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل بكسر
العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغته المعهودة نحو واحبب الينا ان يكون المقدما
والتزم الادغام ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة
من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكان قبل الجمع

وما بجمعه عنيت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا

نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما
بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما
اي منظوما على جل المهمات اي معظم مقاصد النحو به اشتمل ثم قال ملتفتا
من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع ومختصر بكسر الصاد من الكافية
الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلافات
وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى
اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر
يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها يقصر عنها
همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل
بالفقر من المال وقد قيل العلم مخزون من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت
ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا على ما بدا به مصليا ومسلما على
محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة
وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي انهم لشرفهم على سائر الامة
من غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل وهو لشرفه على
غيره منها ويجوز ان يكون بالالف والامة كما هو بعض الاقوال فيها وفي الحديث انتم

وآله الغر الكرام البررة

وصحبه المنتجبين الخيرة

الغر المحجلين يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام اي جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت ٢٥٨
والناهوز بها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيح بان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا
المنتجبين من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث الخيرة بفتح الياء
ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختار الله تعالى يقال فلان خيرة الله
من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشي المحبر المحرر
لالباب اهل هذا الفن مظهر الدقائق توسلنا الفكر فيها اذا ما الليل جن مجريا او جزل العبارة
وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الايرادات الطف اشارة للتنبيه ولي الالباب لما اليه انحل
فيما هنا القت الشكوك فيها حكم او تاويل او تعليل تنبيه من الاطلاع له ولا فائدة
عن التسبيل وما دري انا فعلنا ذلك عند الامر مهم جليل ودنيا نقصت
حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبي اخلالا او توضيحا كتمنا وما دري
ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت ابيات
طالع هديت الى دقائق نظام الدر ولا تعد حرفا منه
او كلمة وتجنبا لظهوره وضبط الذهن اذا اشكل شيء
والانكار لا تستعد فلبس الشأن شأنا لذا قصدا بالمنصف
في اعصر قد زانه كانه سبيكة عسجد او درر
منضد به في ابان لشتا [illegible] صدق ولي الالباب ودق لدعابا ما
عالم علما الا بوسيلة محمد [illegible] اكتنه تا تمد
حاء رسلنا بالحق اللهم صل على [illegible] النبي الامي وعلى آله واصحابه
وازواجه وذرياته كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وعلى محمد وآله واصحابه وازواجه وذرياته
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

وهذا العمل لا يعمله الا نبي او وصي الانبياء

في بيان تفرقة [illegible] والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها
والليل اذا يغشاها [illegible]
[illegible] والليل [illegible] رسول خدا [illegible] مبعوث [illegible]
[illegible] اکاه [illegible]
[illegible] کایت [illegible]
[illegible]
[illegible] اقتد المهتدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فرزندان [illegible] عبادت [illegible]
[illegible]
[illegible] فرزندان [illegible]
[illegible]
[illegible] در سبب [illegible]
[illegible]
[illegible] والسادات الروح المقدسة [illegible]
[illegible] انا مهدي [illegible]

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

علیکم اخفی من دبیب النمل علی الصفا فی اللیلة الظلماء اهل القصر من خانکم اهل حلیتکم من قطع کم من شتم اللعل و در حدیث نبوی است ان الله لا ینظر الی صورکم و لا الی اشکالکم ولکن ینظر الی اعمالکم

و قلوبکم و ادعیه بهذه الخصال اگر بنده خدا انقدر نماز کند که بنده گی در گاهی ضعف و رنگش زرد

و تا مش کمان گرو بعزت الهی رکند که تا حلال پیشه گرد نکند طاعت او قبول نمی شود و دعای او مستجاب نشود

کما قال الله تعالی انما یتقبل الله من المتقین در حدیث قدسی که دیدن بنده از دعا کردن و از من اجابت کردن

و هیچ دعای را رد نمی کنم مگر دعای کسی را که اکل حلال و حرام است دار و شنیده که رنگ لقمه حلال از رات و هات

تراشد و خدا را ... رکعت نماز ... و ... حرام ارو ... در ... است و دل را جلا می دهد و دل را

و زنگ معصیت ... دل را ... جون ... که رنگ از آهن زداید ... بخلاف حرام که دل را سیاه میکند و از

طاعت الهی ... و ... دعوت سلطان ... و ... کر ... حرام ... و ... جلال ... و ...

و غیر ... حلال و ارزاق است ... فی الحدیث قدسی ان من عبادی لا یصلحه الا الغنی وان من عبادی

لا یصلحه الا ... علماء انبیاء بنی اسرائیل ... لازم است ...

علماء ... انبیاء بنی اسرائیل ...

در ... قال رسول الله ... کرامی ...

... خدا ... دیگر ...

... خدا ... در ...

... علما ... بر ... مجلس که بنشیند ... حدیث ...

هم مجلس علماء در ... و ... است ... و عنایت و نبوت

... حضرت رسول ... رکعت است ... هر رکعت ... و ... سوره ... و ...

و بعد از رکوع ... و بعد از سجده اول ... و بعد از سجده ثانی ... [illegible] ...

... که ... گرد ... و ...

... بسم الله الرحمن الرحیم لا اله الا

الله ربنا و رب آبائنا الاولین لا اله الا الله الها واحدا و نحن له مسلمون لا اله

الا الله و لا نعبد الا ایاه مخلصین له الدین ولو کره الکافرون لا اله الا الله

وحده وحده انجز وعده و نصر عبده و اعز جنده و هزم الاحزاب وحده

فله الملک وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر اللهم انت نور

السموات والارض ومن فیهن فلک الحمد انت قیام السموات والارض

ومن فیهن فلک ... انت الحق و وعدک الحق و قولک الحق و

... حق والجنة حق والنار حق اللهم لک اسلمت وبک

آمنت و علیک توکلت ... خاصمت والیک والیک

حاکمت ... اغفر لی ما قدمت وما اخرت و اسررت

و اعلنت انت الهی لا اله الا انت صل علی محمد و آل محمد

... انت التواب الرحیم

[illegible]

منقول عن امير المؤمنين عليه السلام من قرء هذا الدعا قبل الدرس والمطالعه يكون عالما انشاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم واكرمنا بنور الفهم

اللهم افتح علينا ابواب فضلك وانشر علينا خزائن علمك برحمتك يا ارحم الراحمين

وايضا يقرء هذه الآية

لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

آمر الله — عبد العلوم الموسوي

ايضا

قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ...

من اراد ان يكون اكثر العلم فليقرء هذه الآية عند المطالعه عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم

ففهمناها سليمان وكلا آتيناه حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن

والطير وكنا فاعلين يا حي يا قيوم — آمر الله — عبد العلوم الموسوي

عن امير المؤمنين عليه السلام من كتب هذا الحرف مع كتابه فيكون قادرا على جميع مسائله

(ا ح لح ا م م ه ع ج ا ا)

امير ... عن ... ابن ... رشد

بسم الله الرحمن الرحيم يا سيد يا سند يا احد يا من السند اجعلني ... لا ابانه وكفى شره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم ... على الكرسي ... والسموات والارض

واعيذك بسم الله التامات مطهرات الزاكيات يا الله يا رحمن يا رحيم يا خالق يا بارئ

يا رازق يا اول لا بداية له ويا آخر لا نهاية له ويا ظاهر ويا باطن يا

يا احد يا واحد يا غافر يا واسع يا قاهر يا هادي يا كافي يا شافي يا مالك

يا طاهر يا فرد يا ودود يا سلام يا غفور يا صبور يا نور يا جليل يا

جميل يا كفيل يا دليل يا حفيظ يا حكيم يا رزاق يا غفور يا حليم يا عليم

يا قوي يا ولي يا علي يا وفي يا باقي يا زكي يا غني يا محيي يا معطي يا

معيد يا مجيب يا سامع يا حميد يا كريم يا حبيب يا حسيب يا رقيب

يا غني يا قدير يا خبير يا بصير يا سميع يا رشيد يا منيب

يا مستند يا واعد يا واهب يا باسط يا حافظ يا مانع يا خلاق

يا رزاق يا تواب يا وهاب يا سلطان يا سبحان يا مستعان يا مؤمن يا مهيمن

يا معين يا محسن يا منتقم يا باعث يا وارث يا حق يا مالك يا مصور يا

رجاء من لا رجاء له يا عظيم الرجاء يا سميع الدعاء يا عدل يا اكرم يا رافع يا رفيع الدرجات

يا ذا العرش يا ذا الطول يا ذا الفضل يا ذا العزة يا ذا الرحمة يا ذا المعارج يا ذا العظمة

يا ارحم الراحمين يا احسن الخالقين يا اعلم العالمين يا سريع الحساب يا خير الرازقين يا خير الغافرين

يا خير الناصرين يا فاطر السموات والارضين يا علام الغيوب يا عالم الغيب والشهادة يا ذا

الجلال والاكرام اللهم يا سريع الحساب يا شديد العقاب يا غفور يا رحيم يا خالق كل شيء

يا فالق الاصباح يا مصبح الاموات يا مسبب الاسباب يا مجيب الدعوات يا ولي الحسنات يا ... يا محيي الاموات يا نور

الارضين والسموات يا غافر الخطيئات يا ساتر العورات يا دافع البليات يا قاضي الحاجات اقض حاجاتي في هذه الساعة

يا اله الاولين والآخرين يا ذا الجلال والاكرام وبفضلك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله

١٢٩٠

٢٥٨/٢